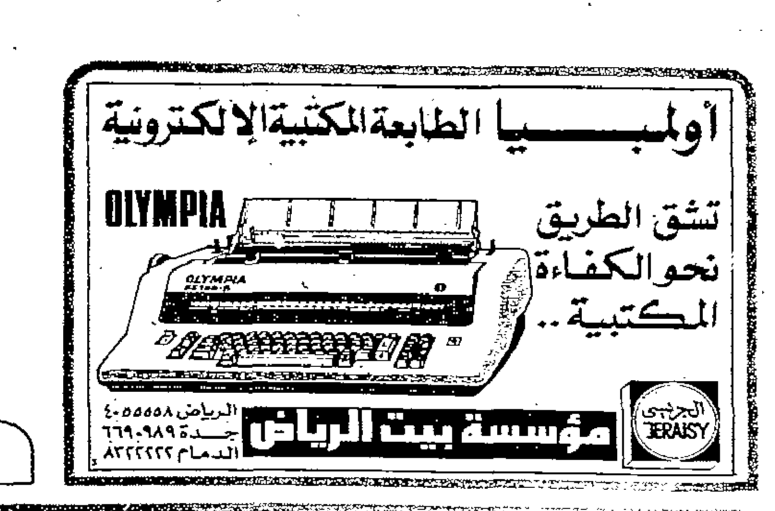


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 7 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2171
الاربعاء ١٤ صفر ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١١/٧م - السنة السابعة - العدد ٢١٧١
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



الاتحاد والاهلي يستعدان للقائهما المنتظر (ص ١٧)
أنت واحد من هؤلاء بقلم: أنيس منصور (ص ١٨)
رسالة إلى قصاص بقلم: محسن محمد (ص ١٩)
ملتقى دولي عن العمارة الاسلامية في تونس (ص ١٤)



معركة فنان سويسري ضد "لا إنسانية المدن"

زيوريخ (سويسرا) - ا. ف. ب: حين اكتشف اهالي مدينة زيوريخ للمرة الاولى عام ١٩٧٧ رسما صغيرا له اذرع طويلة على احد الجدران الخرسانية لم يشك احد منهم في ان الامر يتعلق ببداية معركة طويلة يشنها عالم نفساني يدعى هارولد نريجيلي ضد «لا إنسانية المدن».

وهكذا رسم نريجيلي منذ ذلك الحين، حين كان في التاسعة والثلاثين من عمره واطلق عليه بعد ذلك لقب «رشاش زيوريخ» اكثر من ١٥٠٠ رسم لحيوانات وأسماك ذات أعين واسعة وأعضاء مشوهة. وعلى مدى عامين كان يخرج كل مساء ليترك رسما على جدار مبنى خاص أو عام وينجح في الافلات من حلقات البوليس التي كانت تزداد كثافة.

وكان نريجيلي يرسم فوق كل شيء، جدران المستشفيات، المدارس، الجامعات، مواقف السيارات، المحلات وحتى على جدران المنازل الخاصة شرط ان تكون خرسانية. وفي كل صباح كان عمل فني جديد يزين جدران المدينة بينما تنزل اللعنات من أهالي زيوريخ الذين لم يروا في هذه الرسوم سوى مهانة للمباني التي لا يحترم مرتكبها بوضوح الملكية الخاصة في سويسرا.

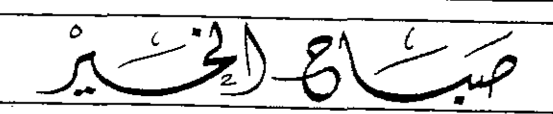
الا ان ذلك كله لم يمر على خير، ففي عام ١٩٧٩ القي القبض على نريجيلي في «حالة تلبس» وانبوبة الطلاء في يده بينما كان يرسم على مبنى عام في المدينة. واكتشف اهالي زيوريخ بذهول ان مرتكب هذه «الرسوم» التي كانت تضايقهم منذ عامين كان في الواقع من اسرة طيبة ووالده طبيب نفسي مشهور وهو نفسه حاصل على شهادة في علم النفس.

وقد نجح نريجيلي في مغادرة سويسرا الى المانيا الاتحادية قبل الملاحقات التي بدأتها مدينة زيوريخ بتهمة «إهانة المباني العامة»، وتابع كل التحقيقات في القضية من دوسلدورف حيث اختار لنفسه مسكنا منتظرا ان تهدأ الأمور.

واستفاد من اقامته الجبرية في المانيا ليمارس فنه على جدران المدن الألمانية وخاصة في شتوتجارت وبون وهامبورج وكولونيا. بل أن عمدة اوسنابروك اقترح عليه ان يرسم على جدران المدينة لعلمه انه امام فنان موهوب.

وفي دوسلدورف علم عام ١٩٨١ ان القضاء السويسري حكم عليه بالسجن ٩ اشهر وغرامة ٢٠٠ الف فرنك سويسري وأصدرت السلطات السويسرية امرا دوليا بالقبض عليه ولدى عودته من رحلة في الدول الاسكندنافية القى بوليس المانيا الغربية القبض على نريجيلي ثم سلمه بعد سبعة اشهر في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ الى سويسرا بعد معركة قانونية طويلة.

ويوم امس اطلق سراح نريجيلي «لحسن السير والسلوك» بعد ان امضى ستة اشهر في السجن. وأعرب فور ذلك عن رغبته في مغادرة سويسرا بأسرع وقت ممكن والتخلي عن الجنسية السويسرية.



صباح الخير

على الهامش

استيقظ الاميركي فزعا وقال: يا له من كابوس، يا له من كابوس، حلمت ان المرشحين للرئاسة قد فازا.

والنكتة السابقة هي تنويع جديد على فكرة قديمة. فالناخب يقول ان المشكلة في الانتخابات هي ان احد المرشحين لا بد ان يفوز.

وانا اكتب هذه السطور في الساعة السابعة من صباح الثلاثاء وقد فتحت صناديق الاقتراع لتوها، واجد ان من الصعب ان اتجاهل الموضوع رغم انني كعربي لا ناقة لي فيه ولا جمل، ولا حتى شريحة سليكون لزوم الكومبيوتر.

ولانني اكتب مع افتتاح الصناديق لا اغلاقها فانني لا اريد ان اتورط فاقول ان رونالد ريغان فاز، خشية ان تقع المفاجاة التي بقي والتر مونديل يتحدث عنها حتى آخر ساعة. وهناك درس عن الموضوع لم ينسه الاميركيون بعد فقد كان ديوي متقدما على ترومان بفارق هائل في جميع الاستفتاءات عن انتخابات ١٩٤٨، فصدرت جريدة اميركية كبرى وعنوانها يقول «ديوي يفوز»، وكانت النتيجة ان فاز ترومان، ونشرت الصحف صورته وهو يرفع الجريدة التي توقعت فوز منافسه وضحكته «رطل» كما يقولون.

ولاحظت ان حذري ازاء التكهن لا تشاركني فيه ماري روز عوكر عضو الكونغرس من اوهايو، وهي لبنانية الاصل، فقد تراهنت مع لي اتووتر رئيس لجنة حملة الرئيس في الجنوب على الف دولار على ان مونديل سينتزع اوهايو من ريغان. ويبدو ان السيدة عوكر لم تتخلص من نزعة لبنانية كامنة للمغامرة الخطرة.

على اي حال، ورغم رغبتي في الكتابة عن الانتخابات كمؤرخ لا كقارىء بخت، فانني استطيع مع ذلك ابداء ملاحظة سريعة على هامشها هي انها ديمقراطية فعلا، الا انها ديمقراطية انتقائية، بمعنى انها لبعض الناس لا لكلهم، وبالتحديد للاثرياء، فانا اشك جدا في قدرة فقير على انتزاع مقعد في مجلسي النواب او الشيوخ، او الوصول الى البيت الابيض.

وكما اسلفت فهي ملاحظة على الهامش سببها انني تابعت الانتخابات في فرنسا وانكلترا غير مرة في الماضي، واستطيع القول كمراقب انني وجدتها فيها اكثر ديمقراطية، او اصح واصدق، منها في الولايات المتحدة.

وبما اننا في الهامش لا اللباب، فقد لفت نظري هذا الصباح ان السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرنين اختار يوم الانتخابات لاقامة حفلة بمناسبة ذكرى الثورة البلشفية في بلاده. وكنا نسمع اسم تلك الثورة على انه «ثورة اكتوبر»، غير انني قرات خبرا ان لينين تسلم الحكم في ٢٥ اكتوبر ١٩١٧ حسب تقويم جوليان، وهو يوم يوافق السابع من نوفمبر حسب التقويم الغريغوري.

واختتم بنكتة من مرشحي الاميركي المفضل جيسي جاكسون عن صعوبة فوز رجل غير ابيض او ثري بالرئاسة رغم الديمقراطية كلها فقد روى خرافة خلاصتها انه سافر الى اوروبا وقابل كل رئيس دولة فيها، ثم اجرى مفاوضات مع الملكة اليزابيث التي اخذته في رحلة نهرية معها في نهر التيمز قرب قصر وندسور واطار الهواء قبعة الملكة فمشى جاكسون على الماء واسترد القبعة. وفي اليوم التالي صدرت الصحف الاميركية بعنوان يقول: جاكسون لا يتقن السباحة.

جهاد الخازن





جميلتان من فرنسا وايطاليا.. في لندن

مارتين روبابين ملكة جمال فرنسا (الى اليسار) وفدريكا تيريش ملكة جمال ايطاليا ظهرا لظهر امام عدسات المصورين في لندن بعد وصولهما للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم التي تجري في الحادي عشر من الشهر الحالي.

من سلة المهملات !

اذا كان عندك شيء قديم ورثته عن اجدادك فلا تلق به في سلة المهملات مهما بدا لك تافها عديم القيمة. فقيمة الاشياء ترتفع كل يوم .. واسمع هذه الحكاية.

قامت مؤخرا مؤسسة «سوذبي» المعروفة ببيع لوحة زيتية صغيرة الحجم بالمزاد العلني بمبلغ قدره ٤٠٧,٠٠٠ جنيه .. واللوحة تصور ارنبا يقف بين الازهار والاعشاب .. وهي للفنان الالماني المعروف «هانز هوفمان» الذي عاش في القرن السادس عشر.

ولهذه اللوحة قصة طريفة .. فقد كانت في حوزة اسرة انجليزية تعيش في شمال انجلترا، وكان صاحبها قد اهملها والقى بها بين اثاث الاسرة الذي استغنى عن استعماله لقدمه.

وقد ورث اللوحة مع اثاث البيت عن والديه .. ويعتقد انه مضى عليها في حوزة اسرته مدة ٤٠٠ سنة وكان يعتقد ان هذه اللوحة مجرد صورة عادية لا قيمة لها .. فالقى بها في سلة المهملات .. ثم غير رايه واستبعدها من الزبالة ليغطي بها فتحة سوداء في الجدار .. وجاءت اخته لزيارته .. واقترحت عليه ان يعرضها على بعض خبراء اللوحات .. ولكنه لم يلتفت لنصيحتها .. وظلت اللوحة فوق الجدار تخفي الفتحة السوداء .. وهو في كل يوم يبحث عن طريقة لتخفي الفتحة ويتخلص من اللوحة .. ولكن اخته الحت عليه .. وقالت له: «انك لن تخسر شيئا اذا عرضتها» .. واخيرا وافق وعرضها على مؤسسة سوذبي لتقييمها لعلها تكون من اعمال لرسام معروف يجهلونه .. وصعق صاحبنا عندما ادرك انه يملك ثروة كبيرة ولكن لم يدرك بالتحديد مقدار تلك الثروة .. حتى بيعت اللوحة فكانت المفاجاة فقد تحول بين يوم وليلة الى رجل ثري .. واسرع الى اخته يزفها البشرى ..

ابحث في الزبالة .. قد تجد شيئا يساوي مليون ريال !!

عبد الله باجبير

دور الطعام في امراض القلب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفاع منسوب الكوليسترول في الدم وما يصاحبه من زيادة الشحوم داخل الشرايين المغذية لعضلة القلب هو اخطر ما يهدد الانسان بالاصابة بالأمراض والنوبات القلبية ومن ثم فالحد من تعاطي الاطعمة المحتوية على الكوليسترول هو الطريق الاسلم للوقاية من المرض.

جاء ذلك في كتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة من تاليف الدكتور مايكل دبغي، اول من اجرى زراعة قلب في امريكا عام ١٩٦٨، والدكتور انطونيو جوتو، رئيس جمعية القلب الامريكية.

صدر الكتاب بعنوان «نظام الغذاء للقلب الحي»، وهو يتناول بصفة خاصة العلاقة بين ما يتعاطاه الانسان من اطعمة وما يصاب به من امراض، وبالتحديد امراض القلب.

ويؤكد المؤلفان على الدور المهم الذي يلعبه التدخين وارتفاع ضغط الدم في الاصابة بأمراض القلب، لكنه يحذر من تجاهل الدور الأخطر الذي يلعبه النظام الغذائي في تكون امراض القلب.

ويرى الكتاب ان ارتفاع منسوب الكوليسترول ثم ما يصاحبه من زيادة الشحوم هو المتهم الاول ولذلك فهو يعطي النصائح التالية للحد من كمية الكوليسترول في الدم.

- تحديد معدل ما يتناوله الشخص من دهنيات بـ ٣٠ بالمئة من مجموع السعرات الحرارية، ومعدل الكوليسترول بـ ٣٠٠ مليجرام يوميا.

ومن الاطعمة التي يحذر الكتاب من تناولها بكثرة هناك الكبد الذي ينصح بعدم تناول اكثر من ٣ اونصات منه في الشهر، وصفار البيض الذي يؤكد انه أغنى مصدر للكوليسترول إذ يحتوي صفار كل بيضة على نحو ٢٧٤ مليجرام من الكوليسترول.

- تحديد معدل ما يتعاطاه المرء من البروتين بـ ٢٠ بالمئة من مجموع السعرات الحرارية التي يحتاج اليها الجسم.
- تحديد معدل الكربوهيدرات بـ ٥٠ بالمئة. وفي ذلك يقول الكتاب ان ما يسمى بالكربوهيدرات المعقدة مثل الحبوب والخبز بكل أنواعه والخضار تزود الانسان بما يكفيه من الطاقة والفيتامين والمعادن دون تكون نسبة عالية من الدهون في الجسم.

عصابة لسرقة سيارات «فيات» بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت اجهزة المباحث الجنائية بمديرية أمن القاهرة عصابة مكونة من ٤ افراد لقيامهم بسرقة ٢٠ سيارة ماركة فيات ١٢٨.

وقرر المتهمون في اقوالهم ان السيارات من هذه الماركة بالذات يسهل فتحها وادارتها مهما كانت طريقة تأمينها، وانهم كانوا يقومون بفك السيارات وبيع اجزائها لمحلات قطع الغيار وورش اصلاح السيارات.

حمى الدنج قتلت ٤ اشخاص في اندونيسيا

جاكرتا - ر: قالت صحيفة «كومباس» اليومية الاندونيسية امس ان اربعة اشخاص ماتوا بمرض حمى الدنج في قرية يانتين في شرق جاوة وان اكثر من ٢٠٠ شخص اصيبوا بالمرض.

واضافت الصحيفة قولها ان اكثر من ٢٠٠ قروي يعالجون من المرض في سيبيتونج في وحدة طوارىء صحية وان حمى الدنج ظهرت لاول مرة في الشهر الماضي وانتشرت بسرعة في القرية.

وقال مسؤولو الصحة ان نهرا ملوثا بالقرب من القرية قد يكون سبب تكاثر البعوض الذي ينقل المرض.

وقود للسيارات من ورق الصحف

نيويورك - ا. ف. ب: توصل جون توماس ورونالد باريل وهما باحثان في المعهد التكنولوجي بولاية فلوريدا الامريكية الى انتاج وقود للسيارات من الصحف القديمة وبكلفة تتراوح بين دولار واثنين للجالون الواحد (٢,٧٨ لتر).

واوردت مجلة «برس تايم» التابعة لناشري الصحف الامريكية في عددها الاخير الصادر يوم امس التجربة التي اجراها توماس وباريل في مصنع تجريبي مشيد في ملبورن بولاية فلوريدا، بحيث تبين انه بمعالجة السيليلون الموجود في الجرائد القديمة يمكن الحصول على وقود يمكن ان يحرقه محرك سيارة عادية دون تغييرات تذكر.

نكتة اليوم

الصفر الأول

تقابل صديقان فسأل الأول: من فاز في مباراة الامس؟

الثاني: تعادل الفريقان.. صفر - صفر

الاول: ومن سجل الصفر الاول؟!

من القارئة
لينا عمر سلام

زوجة نيكسون في المستشفى

نيويورك - ا. ب: بات نيكسون، زوجة الرئيس الامريكي الاسبق، ادخلت الى المستشفى الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال عام.

الناطق بلسان نيكسون اوضح ان زوجة الرئيس الأسبق اتي تبلغ من العمر ٧٢ عاما تعاني من «عدوى رئوية»، وكانت قد نقلت الى المستشفى في شهر يوليو (تموز) الماضي للعلاج من الحالة ذاتها.

٥ زلازل في الاردن والضفة الغربية

عمان - واس: اعلن في عمان الليلة الماضية ان خمسة زلازل خفيفة ضربت مناطق من الاردن ومنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة دون أن تخلف اي خسائر في الارواح او الممتلكات.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان قوة الزلازل الخمسة تراوحت بين ٣,١ و٤,٧ درجة بمقياس ريختر ذي التسع درجات.

اعدام زعيمي عصابة للسرقة والقتل في العاصمة السورية

دمشق - ر: نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس بسوريين اثنين في احدى الساحات العامة بدمشق لارتكابهما جرم القتل والسرقة.

وذكر مصدر رسمي ان مأمون الشوا وحيدر تلجو شكلا قبل أربع سنوات عصابة تضم ١٩ شخصا قامت بأعمال القتل وسرقة محلات لبيع المجوهرات في عدد من المدن السورية واللبنانية حيث تجاوزت قيمة مسروقاتهم ملايين الليرات، وبلغ عدد ضحاياهم خمسة قتلى.

وقال ان المحكمة قضت باعدام الاثنين والحكم على بقية افراد العصابة بالسجن بين ١٠ سنوات و١٥ سنة.

وكان قد تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا بخمسة أشخاص آخرين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية لارتكابهم جرائم القتل والسرقة في دمشق وحلب.



لندن - «الشرق الأوسط»:

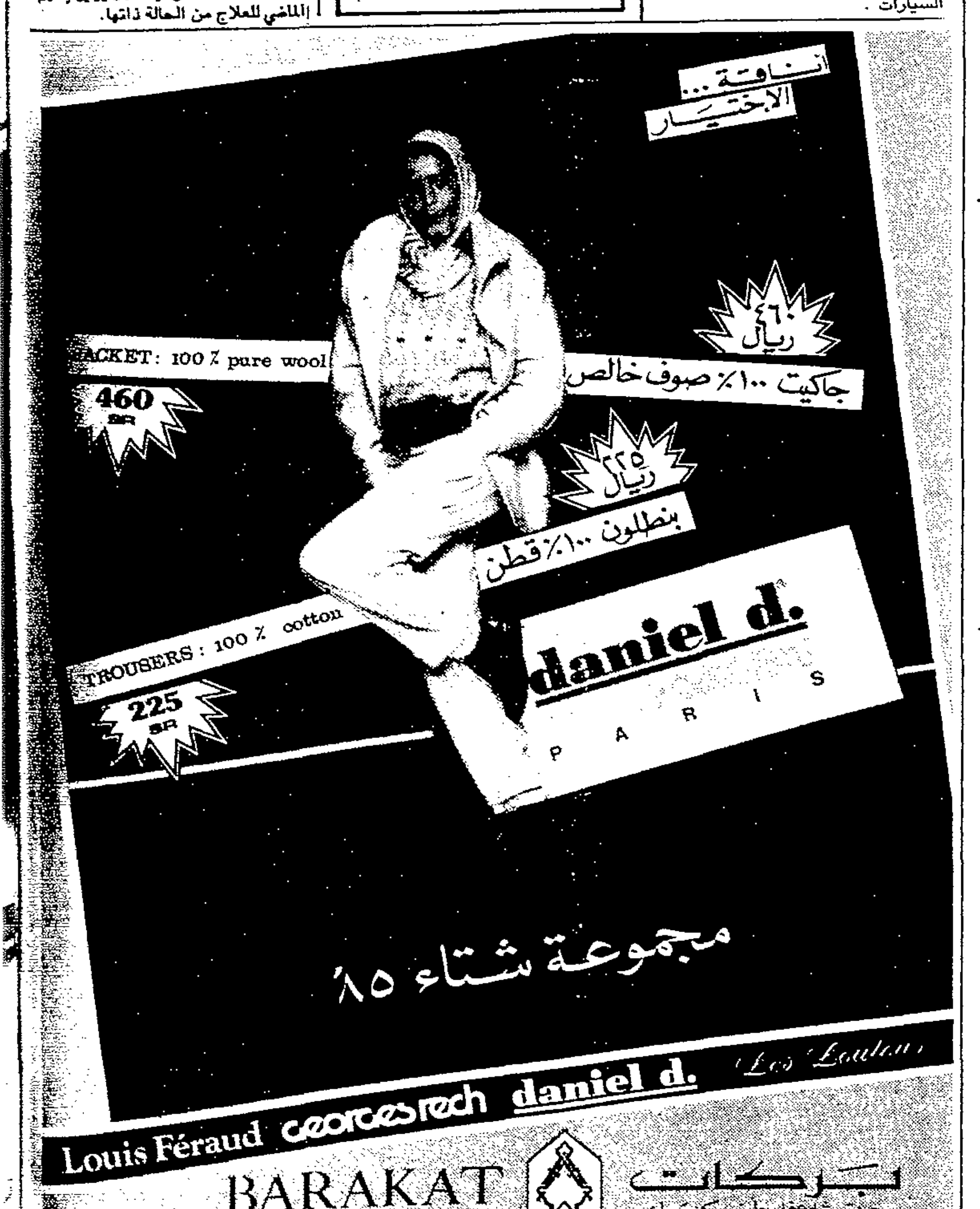
حكم القاضي البريطاني امس بسجن عصابة من ثلاثة افراد تخصصوا في نبش القبور.

زعيم العصابة، جون ميلوت، عاطل عن العمل ويبلغ من العمر ٢١ عاما.

وقد أوضح امام المحكمة انه تخصص مع زميليه في نبش القبور القديمة التي بنيت قبل مئة عام أو أكثر في جبانة وست جيت هيل بمدينة «نيوكاسل ابون تاين».

الأبشع من نبش القبور هو أن العصابة لم تفعل ذلك للحصول على حلي او اشياء ثمينة دفنت مع الموتى بل كان غرضها هو استخراج الجماجم والعظام لاستخدامها في صناعة الآلات الموسيقية!





الشيخ زايد يجري محادثات بالجزائر بعد انتهاء لقاءاته مع المسؤولين بليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء: وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى الجزائر مساء امس قادما من مدينة سرت حيث امضى يومين في زيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية التقى خلالها العقيد معمر القذافي وعرض معه التطورات الراهنة على الصعيد العربي من مختلف جوانبها.

وسيلتقي الشيخ زايد والوفد المرافق له، خلال زيارته هذه التي تستمر يومين الرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين، وكان قد التقى في ليبيا بالعقيد القذافي مرتين عرض خلالهما معه الوضع العربي الراهن.

وكان رئيس الامارات قد وصل مساء اول من امس الى طرابلس وقال بعد قليل من وصوله ان زيارته تأتي في اطار الحرص على استمرار اللقاءات مع الاشقاء وتكثيف الجهود المشتركة لما فيه خير الامة العربية والاسلامية وعزتها ووصولا الى دعم التضامن ووحدة الكلمة بغض النظر عن كل ما بدا من فرقة بين الأمة العربية وبحض مسيباتها ونبذها من العالم العربي كليا دون رجعة لانها اتضحت مما خيب امالنا وآمال امتنا.

واضاف قائلا: من المنتظر منا كعرب بعد ان اختبرنا كل الايام والسنوات التي مضت في مساعينا وجهودنا ولم نتوصل الى ما نتمناه وتتمناه امتنا، ومن الواجب أن نعدل عن طريقنا الذي مضينا فيه الى ما هو اصوب واصلح لامتنا العربية حتى نطمئن انفسنا وشعوبنا باننا عدلنا عن كل ما كنا عليه وخسرناه في الماضي.

وقال الشيخ زايد في تصريحه: «انني متأكد انه لو حكمنا الاغلبية من شعوبنا التي عاشت ما عشناه لأيدوا العدول عن كل ما مضى منا كعرب وتبني من جديد السبل التي تؤلف فيما بيننا ولا تفرق».

وختم بقوله: «ان لي كبير الرجاء بأن روابط الاخوة والمصالح المشتركة التي تجمع بين بلدينا سوف تظل حافزا لنا على المضي قدما في بذل جهودنا المتضافرة من أجل توثيق عرى تعاوننا تحقيقا لما نرجوه من خير عميم لبلدينا وشعبينا».

ولم يعلن في العاصمة الليبية عن تفاصيل ما دار من محادثات في اجتماع الرئيسين.

استمرار تحسن حالة بورقيبة الصحية

تونس ـ وكالات الانباء: اعلن هنا امس ان الحالة الصحية للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي داهمته ازمة قلبية مساء يوم الاحد الماضي وهو يتناول عشاءه مستمرة في التحسن بعد ان تخطت مرحلة الخطر التي وصلت اليها يوم الاثنين الماضي.

وقال فريق من الاطباء يقيم بصفة مستمرة في قصر الرئاسة بقرطاج على شاطىء البحر على مسافة عشرين كم شمال شرق تونس ليلة الاحد الاثنين الماضية بإجراء الاسعافات الاولية.. وفي صباح يوم الاثنين اعلنت نشرة طبية ان «رئيس الدولة البالغ من العمر ٨١ عاما يجب ان يلزم الراحة التامة لبضعة ايام على اثر اصابته بوعكة صحية خفيفة نتيجة الارهاق».

وعلم امس ان رئيس الدولة وضع تحت جهاز يمده بالغذاء عن طريق الحقن مع تجنب الحركة، واعلنت نشرة ثالثة قبيل مساء امس الاول ان حالته الصحية قد «تحسنت تماما».

هل توفي «ابو نضال»؟

لندن ـ وكالات الانباء: قالت محطة تلفزيون بريطانية خاصة امس ان صبري البنا المعروف باسم «ابو نضال» زعيم منظمة «فتح ـ المجلس الثوري» المنشقة عن قيادة الحركة الاساسية والمعادية لزعامة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد توفي منذ مدة وجيزة في بغداد اثر إصابته بنوبة قلبية حادة.

ورغم ان شخصا قال انه المتحدث باسم «فتح ـ المجلس الثوري» اتصل بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية في باريس وابلغها ان نبأ المحطة البريطانية غير صحيح و«ان ابو نضال يتمتع بصحة طيبة ويواصل نشاطه بصورة طبيعية»، فان الوكالة نفسها نقلت عن مصدر وصفته بانه وثيق الصلة بعائلة البنا في عمان ان «ابو نضال» توفي في العاصمة العراقية في العشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تقريبا.

ونقلت الوكالة عن المصدر ذاته قوله ان ابو نضال (٤٠ عاما) كان يعاني من شلل كامل منذ اكثر من ستة اشهر، دون ان يفصح عن سبب ذلك، وانه دفن في بغداد بحضور افراد عائلته.

وكانت مجلة «الاويزرفر» البريطانية الاسبوعية قد ذكرت يوم الأحد الماضي، دون ان تستند الى مصادر معينة، ان «ابو نضال» يحتضر في بغداد نتيجة إصابته بمرض في قلبه، وذلك بعد ان كانت مجلة «نيوزويك» الامريكية قد ذكرت في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي انه نقل الى أحدى مستشفيات العاصمة العراقية نتيجة اصابته «بانفجار في الدماغ».

والمعروف ان «ابو نضال» كان يقيم في بغداد منذ مارس (آذار) عام ١٩٨٢ وقبلها في سوريا بعد ان انشق عن حركة «فتح» وصدر بحقه حكم بالاعدام عام ١٩٧٤.

والمعروف ايضا ان جماعة «ابو نضال» اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال شلومو ارجوف السفير الاسرائيلي في لندن في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، وهو ما تذرعت به اسرائيل لغزو لبنان، كما أن الجماعة المذكورة اصدرت بيانا بعد مصرع عصام السرطاوي مستشار عرفات في العاشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٣ اثناء حضوره مؤتمر الدولية الاشتراكية في لشبونة اعلنت فيه مسؤوليتها عن الاغتيال.

وجدير بالذكر ان «ابو نضال» من مواليد يافا في فلسطين المحتلة.




مصطفى أمين

تلقيت برقية من دمنهور بتوقيع ريم عصران من دمنهور جاء فيها «في عيد الحب نتقدم باسم الارامل واليتامى والثكالى في قرية الضهرية بحيرة المنكوبة بالحريق. ندعو ليلة القدر وكل اخ في الانسانية ان يأتوا الى بلدتنا ليروا بأنفسهم ان البلدة اصبحت دمارا. أعذرونا عن عدم ذكر التفاصيل لان اهلنا بحاجة الى ثمن البرقية».

وقد عرفنا التفاصيل المروعة. عندما فوجىء اهل قرية «الضهرية» باعداد هائلة من الحمام مشتعلة بالنار، تطير فوق رؤوسهم، وتنقض على اسطح منازلهم فتشعل حريقا هائلا في كل بيت، وهي تحمل النار والدمار والموت الى هؤلاء التعساء الذين كتب عليهم القدر ان يعيشوا في قرية لاتصل اليها عربة المطافىء الا بعد ثلاث ساعات. ولا تدخل في طريقها الضيقة سيارات الاسعاف ولا يوجد فيها ماكينة ديزل تضخ المياه، وهكذا لم تجد قوات المطافىء الا ان تستعمل الخراطيم لجلب المياه من قناة ضيقة ضعيفة. وظهر ان معظم الذين لقوا مصرعهم من النساء والاطفال لان الحريق حدث في الساعة الواحدة حيث كان كل الرجال يعملون في مزارعهم. وعندما رأوا بيوتهم تتحول الى جحيم أسرعوا لانقاذ اطفالهم وزوجاتهم. وبعضهم انقذ اطفاله ومات! وبعضهم مات مع زوجته واطفاله ونجا ابوه وحده! وبعضهم لم يجد بيته فقد تحول الى رماد! وذهب اسماعيل عبد الدايم وزوجته صافية عبد النبي واطفالهما من كفر الزيات الى القرية لزيارة اقاربهما، وفي دقائق شبت النار واحرقت سبعة من افراد الاسرة!، والمزارع محمد شحاته البالغ من العمر ٦٠ سنة اندفع الى بيته واستطاع ان ينقذ زوجته واطفاله الاربعة، وما كاد يحمد الله على انه انقذهم حتى سقط عليه بعض انقاض البيت وافقدته بصره، والفلاح محمود عزام اسرع الى بيت اخيه لينقذ اطفاله ونجح في انقاذ الام فيما احترق الاطفال. في كل بيت في القرية مأساة! علي الفقي مات وهو يحاول انقاذ بيته. عروس شابة اختطف الحريق عريسها الشاب وابقى حماتها وجدة زوجها. حانوتي القرية فقد اطفاله الاربعة. زوج طرد زوجته في الليلة الماضية ليموت هو وحده وكأنه انقذها من الموت بسبب الخلاف التافه على الفرخة التي ذبحتها بغير استئذانه، اكثر من ٥٥ احترقوا احياء، واكثر من ٤٥ نقلوا الى المستشفيات في حالة تعسة، واكثر من ٤٠٠ بيت من بيوت القرية تحولت الى رماد! مئات فقدوا آثاث منازلهم وملابسهم. طفلة صغيرة اسرعت تنقذ عروستها من النار، وبقيت العروسة واحترقت الطفلة!

كل هذه المآسي حدثت لان رجلا كان يشعل الفرن فاشتعلت النار وامسكت ببرج حمام، فذعر الحمام عندما أمسكت به النار، وطار الى سقف كل بيت يحتمي به، واذا فوق كل سقف كميات من الحطب والقش يحتفظ بها الفلاحون.

ان ليلة القدر قررت صرف مبلغ عشرة الاف جنيه معونة لهؤلاء البؤساء، وهي تعتقد ان قلوبا كثيرة سوف تخفق لهؤلاء الضحايا، وان ايديا كثيرة سوف تمتد لمساعدتهم في نكبتهم.

فلنحاول جميعا ان تطفىء هذا الحريق!

وزير القوات المسلحة الكوري يزور القاهرة غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة غدا ـ الجمعة ـ وزير القوات المسلحة في كوريا الديمقراطية وعضو الهيئة الرئاسية على رأس وفد عسكري على مستوى عال في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

ويحمل الوزير الكوري رسالة خاصة من الزعيم الكوري كوم ايل سونج الى الرئيس حسني مبارك، ويحضر مراسم افتتاح المعرض العسكري الدولي يوم السبت القادم.

وتأتي زيارة الوفد الكوري تلبية لدعوة من المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي.

شيخ الازهر يزور المالديف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة بعد ظهر امس في طريقه الى جمهورية المالديف الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر على رأس وفد من الازهر وجامعته تلبية للدعوة التي وجهها اليه رئيس جمهورية المالديف.

وتهدف الزيارة الى تقوية الروابط بين مصر والمالديف وتدعيم العلاقات الاسلامية بينهما. وسيشارك شيخ الازهر خلال الزيارة في الاحتفالات التي ستقام في الحادي عشر من الشهر الحالي بمناسبة العيد القومي لجمهورية المالديف كما سيفتتح في اطار هذه الاحتفالات المركز الاسلامي الكبير الذي تم إنشاؤه هناك.

ومن المعروف ان شعب المالديف يدين كله بالاسلام.

سيارة تقتحم حواجز مقر الحاكم العسكري في غزة

القدس المحتلة ـ «ا ف ب»: اعلن مكتب الصحافة الفلسطيني ان سيارة اقتحمت صباح امس لأسباب مجهولة الحواجز الموضوعة امام مقر الحاكم العسكري لقطاع غزة.

وذكر المكتب ان رجال البوليس فتحوا النيران على قائد السيارة، وهو عربي. فجرح وادخل المستشفى، وقد تم استدعاء اثنين من المواطنين العرب في غزة لاخراج الضحية من السيارة لأن رجال الانقاذ الاسرائيليين كانوا يخشون ان تكون السيارة، وهي فيات قديمة، ملغومة.

واكد الجيش الاسرائيلي الحادث ولكنه نفى قيام الحراس بفتح النيران، وذكر متحدث عسكري انه حادث عادي تسبب فيه السائق الذي فقد السيطرة على سيارته.

واضاف ان تفتيش السيارة لم يسفر عن وجود قنبلة وان البوليس هو الذي يحقق في القضية.

الكويت وعُمان تناشدان المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات سريعة لاغاثة افريقيا

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: تحدث مندوب دولة الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن عن الوضع الاقتصادي الخطير في افريقيا ودعا المجتمع الدولي الى ضرورة ايجاد قنوات جديدة للتعاون بين المجتمع الدولي والدول الافريقية المنكوبة والمتضررة نتيجة للظروف السيئة السائدة فيها.

وقال السيد أبو الحسن في خطاب القاه الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان دولة الكويت لعبت وما تزال تلعب دورا حيويا في برامج الاغاثة والتنمية الموجهة للقارة الافريقية وان التزامات الحكومة الكويتية لتلك الدول الافريقية قد سبقت نشوء الأزمة الاقتصادية الحالية بوقت طويل.

واشار الى ان دولة الكويت قدمت العديد من اشكال المساعدات الاقتصادية للدول الافريقية المتخلفة والمنكوبة بصورة منفردة وبالتعاون مع دول الخليج العربي ودول منظمة الأوبك وكذلك عن طريق المؤسسات المالية الاقليمية كالبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

واكد ان دولة الكويت ستمضي بالايفاء بالتزاماتها تجاه تحقيق الهدف المزدوج وهو ضمان البقاء والتنمية لشعوب القارة الافريقية.

وقال المندوب الكويتي ان على المجتمع الدولي ان لا يكتفي بتقديم الدعم السياسي والكلامي لتلك الدول الافريقية المنكوبة بل يجب ان يهب لاتخاذ الاجراءات العملية والفعالة لاغاثتها.

واضاف: ان ما يثير القلق بصورة خاصة هو البعد المأساوي الذي وصل اليه الموقف إذ اصيب ملايين البشر بالمجاعة وسوء التغذية والتشرد مما اثر على جميع مقومات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وادت المأساة الى الانتشار عبر الحدود لتشمل جميع مناطق افريقيا والساحل والقرن الافريقي وجنوب افريقيا.

وقال السيد ابو الحسن ان الموقف لم يبدأ بين ليلة وضحاها فقد كان يتفاعل منذ بعض الوقت وحسب ما ورد في تقرير السكرتير العام للامم المتحدة فان الازمة ذات جذور تمتد الى العهد الاستعماري.

وذكر أن ما اوصل الموقف الى نقطة حرجة هو ازدياد وطأة الجفاف وزحف الصحراء في عدة مناطق من افريقيا. وهذا التطور وعدم توقع تحسن خلال عامي ١٩٨٥/٨٤ نتيجة ضعف المحاصيل الزراعية ومتطلبات الاستيراد المرتفعة يتطلب اهتماما وعناية وعلينا ان نواجه الموقف فورا وبفاعلية.

واكد مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة سعود بن سالم العنس اهمية بذل مزيد من الجهود الدولية لمجابهة الدول التي تواجه صعوبات اقتصادية خاصة دول افريقيا التي تعاني مصاعب اقتصادية وكوارث طبيعية عدة سنوات.

وقال في خطابه ان الوضع الاقتصادي العام في شمال وغرب وشرق ووسط وجنوب افريقيا وصعوبة المعاناة من الجفاف مقابل التزايد في التسابق على صرف مئات المليارات من الاموال على سباق التسلح ووسائل التدمير الاخرى يزيد القلق من الوضع الاقتصادي العام.

واكد المندوب العماني على ان عمان مثلها مثل بقية شقيقاتها الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تؤمن بتقديم جميع ما يحتمه علينا واجبنا الانساني بشكل ثنائي او جماعي وبصورة مباشرة أو غير مباشرة ولعل انشاء برنامج دول الخليج لدعم انشطة الامم المتحدة الانمائية لأحد الادلة العملية على ذلك.

بهاء الدين ومحيي الدين يلغيان زيارتهما لامريكا رداً على الاهانة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الكاتب الكبير، أحمد بهاء الدين، إلغاء زيارة الى الولايات المتحدة بسبب معاملة فظة تعرض لها في السفارة الامريكية بالقاهرة. واتخذ القرار نفسه رئيس حزب التجمع الوحدوي التقدمي المصري، السيد خالد محيي الدين، الذي تعرض ايضا لمضايقات وصفت فيما بعد بانها لأسباب سياسية.

وكان المقرر ان يزور أحمد بهاء الدين وخالد محيي الدين الولايات المتحدة بناء على دعوة وجهت اليهما لحضور المؤتمر السنوي لرابطة خريجي الجامعات الامريكية العرب الذي يفتتح في ديترويت غدا ـ الجمعة.

وجاء قرار إلغاء السفر بسبب المعاملة الفظة التي تعرضا لها لدى طلب تأشيرتي الدخول من السفارة الامريكية في القاهرة، فقد اطال موظفو السفارة في استجواب السيد محيي الدين رغم انه يحمل جواز سفر دبلوماسيا وتقدم بطلبه عن طريق وزارة الخارجية المصرية وحدث الشيء نفسه مع احمد بهاء الدين، الذي سئل مثلما سئل السيد محيي الدين عن الجولات والتحركات التي يعتزم القيام بها في امريكا.

ولدى استفسار رابطة الخريجين العرب من وزارة الخارجية الامريكية ردت بقولها انها وافقت على طلبي التأشيرة في نهاية الامر بعد التدقيق فيهما لأسباب سياسية.

ورفض الكاتب والسياسي المصري تسلم التأشيرتين من منطلق ان معاملتهما بهذا الشكل جاءت إهانة لمصر.

وعلق رئيس الرابطة بقوله ان الولايات المتحدة تنظر الى صديقاتها العربيات على انهن حليفات من الدرجة الثانية وان تصرف السفير الامريكي، نيكولاس فيليوتس يكشف ازدراءه المعروف للعرب.

وطالب الرئيس الامريكي ووزير خارجيته بتقديم اعتذار رسمي للشعب والحكومة في مصر.

المحجوب يطلع مبارك على محادثاته في الهند والاردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري عقب مقابلة الرئيس حسني مبارك صباح امس بانه اطلع الرئيس على نتائج رحلته لكل من الاردن والهند وكذلك المباحثات التي تمت بينه وبين كل من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والسيدة ميلكا بلانيش رئيسة وزراء يوغوسلافيا.

خلال احتفالات الجزائر

لقاء ودي بين الوفود المصرية والرئيس الجزائري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة قادما من وهران وفد لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ورؤساء احزاب الاحرار والأمة والتجمع والعمل المعارضين بمصر بعد مشاركتهم في احتفالات الجزائر بعيدها القومي.

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان اعضاء الوفود المصرية التقوا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وطرحوا خلال اللقاء السبيل لاعادة العلاقات المصرية الجزائرية.

وقال ان اللقاء كان وديا للغاية كما أن لقاءات جانبية بين اعضاء الوفود المصرية جرت مع قيادات جبهة التحرير الجزائرية للمناقشة والحوار حول تنسيق العمل السياسي الشعبي بين البلدين.

وصرح السيد خالد محيي الدين بانه تم خلال اللقاءات في الجزائر مناقشة الوضع العربي ككل وعودة العلاقات المصرية الجزائرية.

وقال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة انه طالب الرئيس الجزائري بان يحذو حذو الاردن في اعادة العلاقات الجزائرية المصرية وان هناك ثلاث دول عربية تستعد لهذه العودة فعلى الجزائر ان تبادر وتسرع باتخاذ هذه الخطوة.

وأكد السيد الصباحي انه سيطلب مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك قريبا ليبلغه بنتائج زيارته للجزائر.

وقال انه تقدم اثناء وجوده في الجزائر ببيان وافق عليه الرئيس الجزائري ووزع على جميع الضيوف الذين حضروا الاحتفالات طالبهم فيه بعمل مسيرات شعبية عالمية تتجه في صباح اليوم ١٥ نوفمبر الحالي الى سفارتي العراق وايران في الجزائر واية دولة اخرى مطالبة الدولتين بوقف الحرب الدائرة بينهما والاستجابة لنداء السلام.

وكانت جبهة التحرير الجزائرية قد وجهت الدعوة للاحزاب المصرية كلها فيما عدا الحزب الوطني الحاكم بمصر وحزب الوفد الجديد في حين وجهت الدعوى للجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري فمثلها في الاحتفالات السيد حامد محمود والمهندس عبد الهادي سماحة وزير الري السابق وتوجها بعد حضورهما الاحتفالات الى باريس وسيعودان للقاهرة في نهاية الاسبوع الحالي.

عودة ولي عهد الاردن من بغداد

عمان ـ ق.ن.ا: عاد الى هنا امس الامير حسن ولي عهد الاردن قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام، اجتمع خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين حيث بحث عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين.

وكان ولي عهد الاردن قد زار قبل تلك سلطنة عمان حيث اجتمع مع السلطان قابوس بن سعيد وبحث معه العلاقات العمانية الاردنية.

الكويت: لا صحة لانباء اغلاق الحدود ٥ أيام بمناسبة انعقاد القمة الخليجية

الكويت ـ وكالات الانباء: نفت وزارة الداخلية الكويتية ما تردد من انباء عن اغلاق حدود الكويت البرية والبحرية والجوية لمدة خمسة ايام بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الخامس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في نهاية الشهر الحالي.

وقال اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتية ان حدود الكويت ستغلق لمدة نصف ساعة فقط وهي فترة وصول طائرات قادة دول مجلس التعاون للكويت.

وأصدرت ادارة الطيران المدني تعميما موجها الى جميع شركات الطيران العاملة في مطار الكويت والهيئات المعنية حول حركة الخروج والدخول الى البلاد خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ من الشهر الجاري، ينص على ما يلي:

يرجى من المعنيين اتخاذ الاجراءات اللازمة للتقيد بتنفيذ الآتي:

١ ـ يسمح بدخول البلاد لكل من يحمل تأشيرة دخول من اي نوع او لديه اقامة سارية المفعول.

٢ ـ لا يسمح لركاب الترانزيت غير المباشر بمغادرة مبنى الركاب ويسمح لهم بالبقاء داخل المبنى لمدة لا تزيد عن ثماني ساعات شريطة ان يكون لديهم حجز مؤكد على الرحلة التالية لمواصلة سفرهم.

٣ ـ توقف حركة الشحن بالنسبة لجميع الرحلات من اي نوع النظامية والعارضة وذلك خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

٤ ـ سوف يغلق مطار الكويت الدولي امام حركة جميع الطائرات يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

وبالتوقيت المحلي وكذلك يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤ من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي. وعلى الشركات التي تتأثر رحلاتها بفترات الاغلاق ابلاغ ادارة النقل الجوي بالمواعيد الجديدة لتشغيل رحلاتهم خلال هذين اليومين.

تأكيد حماية الصحفي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المجلس الاعلى للصحافة في مصر على حماية حق الصحفي في أداء عمله وعدم المساس بأمنه وحقه في حفظ أسرار مهنته.

كما اكد المجلس في بيان اصدره عقب اجتماع له امس على ضرورة التمسك بما جاء في نصوص قانون سلطة الصحافة التنفيذية من انه لا يجوز تعريض الصحفي لاية ضغوط كما لا يجوز اجباره على افشاء مصدر معلوماته ولا يجوز محاسبته بسبب عمله الا في نطاق اخلاله بواجباته او تقاليد المهنة على النحو المبين بقانون سلطة الصحافة ولائحته التنفيذية واحكام ميثاق الشرف الصحفي.

ووافق المجلس في اجتماعه الذي عقده برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس على مد خدمة ٤٠ من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية لمدة عام منهم ٢١ صحفيا بمؤسسة «الاهرام» و١٤ بمؤسسة «اخبار اليوم» و٣ بمؤسسة «روز اليوسف» واثنان بدار المعارف.

كما وافق المجلس على الاذن لعشرة صحفيين بالعمل في جهات غير مصرية ووافق المجلس على اصدار خمس مجلات جديدة هي مجلة القاهرة وتصدر عن الهيئة العامة للكتاب ومجلة الدفاع وتصدر عن وزارة الدفاع المصرية ومجلة طبية تصدر عن جمعية الجراحين المصرية ومجلة النفس المطمئنة وتصدر عن الجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسية ومجلة الدراسات السكانية وتصدر عن جهاز تنظيم الاسرة والسكان في مصر.

وفود الخليج الاعلامية تصل للكويت بعد غد

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تبدأ الوفود الاعلامية الخليجية التي ستشارك في اذاعة مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ بثها من اذاعة الكويت اعتبارا من ١٥ الجاري بالتوافد الى الكويت بعد غد، وتضم من البحرين أحمد حسين وكريمة الزيداني، ومن الامارات احمد سالم وسالم عمر، ومن السعودية محمد الشعلان ومحمد العويد، ومن قطر محمد السامي وعبد العزيز محمد، ومن عمان جمعان عبد الرب وأحمد عبد الله، وهم يشكلون طاقم المذيعين الذي يدير اذاعة مؤتمر مجلس التعاون الخليجي إلى جانب المذيعين الكويتيين وسيكون لهذه الاذاعة مراسلون من كل دول المجلس يقدم كل منهم ٦ رسائل يومية من دولته تغطي النشاط الثقافي والفني والادبي في كل دولة.

احكام بحق ٧٠ متسللا هندياً الى الامارات العربية

دبي ـ كونا: كشفت محاكمة لستين متسللا هنديا هنا ان شخصا هنديا اخذ من كل واحد منهم ٦ الاف روبية وأعطى الفين منها لبحارة مقابل نقل المتسللين الى ارض الامارات، مع ايهامهم بوفرة العمل وتنوعه وسهولة الحصول عليه فور وصولهم.

ومثل امام المحكمة التي عقدت هنا يوم امس الأول كل المتسللين الهنود البالغ عددهم ٦٠ هنديا اضافة الى ١٠ من البحارة الذين قاموا بنقلهم بواسطة لنش تعود صناعته الى عام ١٩٠٧ وتم ضبطهم جميعا عند محاولة النزول على شاطىء الجميرا بدبي قبل ثلاثة ايام.

واصدر القاضي عدنان القرا حكما بالحبس شهرا ونصف الشهر على ٩ من البحارة مع تغريمهم الفي درهم (٥٤٤ دولار امريكي) والابعاد بعد نفاذ العقوبة بينما حكم على البحار العاشر وعمره ١٧ سنة بالحبس ثلاثة اسابيع مع الابعاد.

وقضت الاحكام بمصادرة اللنش الذي اقل المتسللين الى هنا والمصنوع من الخشب وقوة محركه ٧٠ حصانا.

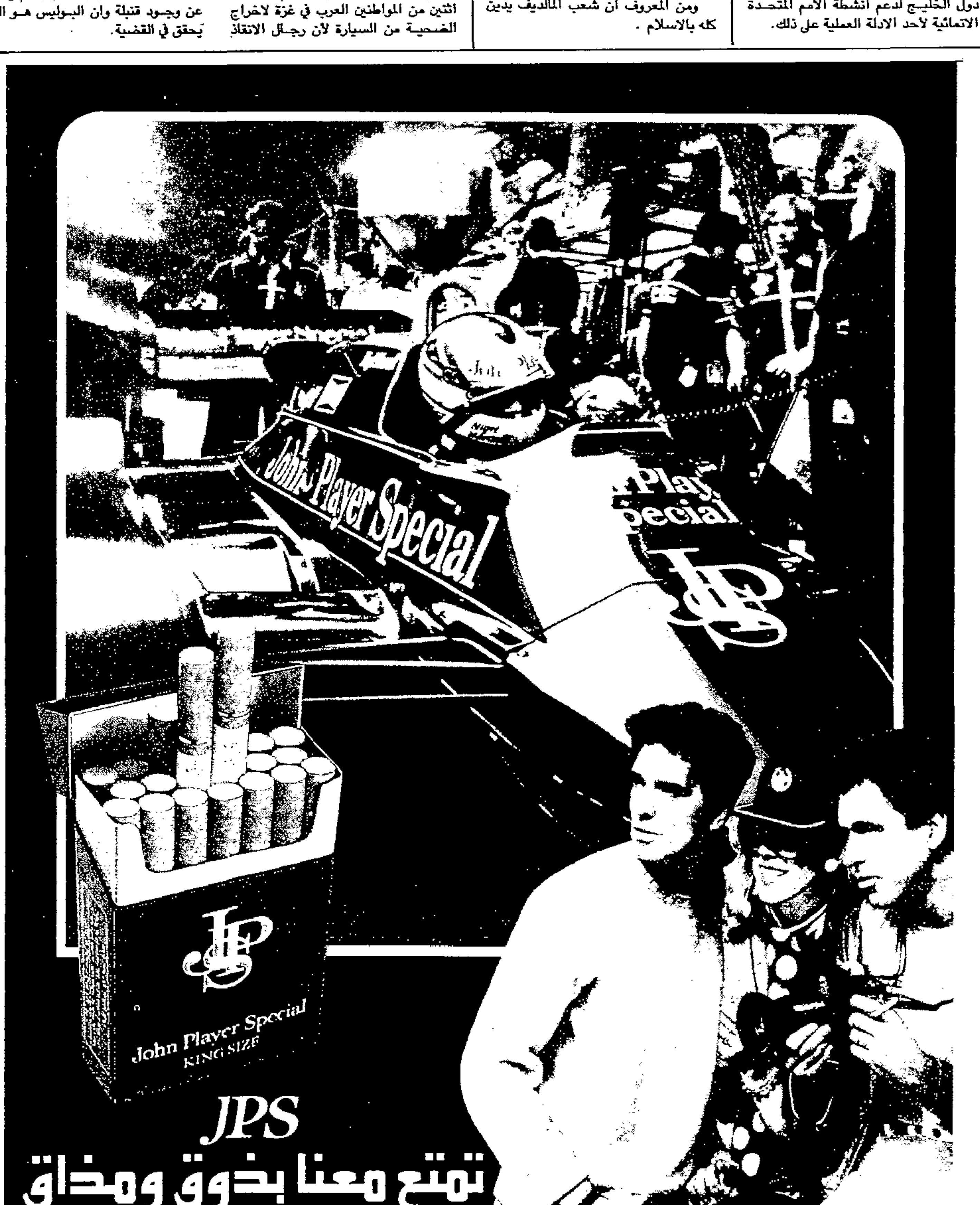
اما المتسللون الستون فقد صدر الحكم بحبسهم جميعا شهرا مع الابعاد عدا اثنين منهم (احداث) حكمت عليهما المحكمة بالحبس نصف شهر مع الابعاد.

ولم يكن مع المتسللين جوازات سفر أو اية أوراق ثبوتية.

اصغر متسلل

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

ضبطت دوريات حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات اصغر متسلل يحاول دخول البلاد عن طريق البحر، فقد كان الطفل الايراني «خورشيد» وعمره عامان قد وصل الى سواحل امارة دبي بصحبة امه و١١ متسللا آخر عندما تم ضبطهم في قارب وقالت مصادر حرس الحدود والسواحل ان هذا الطفل يعتبر اصغر متهم بالتسلل تم ضبطه منذ ١٣ عاما.



الملك فهد يأمر باقامة مبنيين لرئاسة شؤون الحرمين الشريفين

المدينة المنورة ـ واس : أعلن الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبيد بأن الملك فهد بن عبد العزيز أصدر امره الكريم الى مؤسسة ابن لادن باختيار الموقع المناسب بجوار الحرم النبوي الشريف لاقامة مبنى لوكالة الرئاسة لشؤون الحرمين بالمدينة المنورة عليه ، وكذلك مبنى لنائب الرئيس العام .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي أصدر امره كذلك للمؤسسة نفسها بدراسة تكييف وانارة الحرم النبوي الشريف حرصا منه على كل ما من شأنه توفير الراحة للعاملين في الحرم النبوي الشريف والزائرين .

واضاف الرئيس العام لشؤون الحرمين بأن زيارة الملك فهد بن عبد العزيز التفقدية للمدينة المنورة سوف يكون لها الأثر العظيم في نفوس ابناء المنطقة وستعود بالنفع عليها في شتى المجالات .

تأكيد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية هذا الشهر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احاط السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح علما بخطوات عقد المجلس الوطني الفلسطيني عند لقائهما امس، الذي تناول ايضا تطورات الموقف على الساحة العربية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى صنعاء الليلة قبل الماضية، وترأس امس اجتماعات الصندوق الوطني الفلسطيني.

وفي الدوحة اكد مسؤول فلسطيني ان الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الاردن مشيرا الى ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى يزور عمان حاليا برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد) للتنسيق مع الحكومة الاردنية بهذا الخصوص.

وقال السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة في تصريح ادلى به امس انه سيتم توجيه الدعوة لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بلا استثناء لحضور الاجتماع معربا عن امله وامل القيادة الفلسطينية في ان يشارك الجميع في هذا الاجتماع وان يعملوا على تغليب المصلحة الوطنية على ما عداها.

واضاف السيد الشريف عضو المجلس الوطني الفلسطيني انه تمت الدعوة لعقد اجتماع للمجلس الثوري لحركة «فتح» اليوم في تونس، كما ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في تونس وكذلك اعضاء الاتحادات الشعبية الفلسطينية سيجتمعون مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» لمناقشة آخر المستجدات فيما يتعلق بموضوع الحوار الذي جرى اخيرا في الجزائر بين حركة «فتح» واعضاء التحالف الديمقراطي بحضور مندوبين من الجزائر واليمن الديمقراطية.

وفي لندن اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل عويضة ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في عمان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن السيد عويضة قوله ان قرارا بهذا الشأن قد اتخذ بعد مشاورات مع اعضاء المجلس.

القوات المسلحة المصرية تسهم في بناء قرى نموذجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع صباح امس بتسليم عقود تمليك ٨٠ منزلا في قرية كفر داوود بمحافظة البحيرة ـ شمال الدلتا ـ التي اقامتها القوات المسلحة لتعويض اهالي القرية الذين تهدمت منازلهم نتيجة لسقوط احدى طائرات التدريب فوقها منذ عدة أشهر.

وصرح المشير ابو غزالة بأن القوات المسلحة على استعداد للمساهمة في تطوير القرى المصرية وبناء القرى النموذجية في زمن قياسي.

وقال ان المساكن التي تم تسليم عقود تمليكها للمواطنين أمس هي تعويض من القوات المسلحة لهم. وكل منزل يضم حجرتين وصالة وحظيرة للمواشي.

شؤون عربية

بعد فوز ريجان ؟

فاز ريجان واصبح الرئيس رقم ٤٠ للولايات المتحدة الامريكية.

وفوز ريجان كان ساحقا سواء على مستوى عدد الولايات او عدد الاصوات التي حصل عليها.

وفي الوقت نفسه احرز الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه ريجان نجاحا ملحوظا في انتخابات تجديد مجلسي الشيوخ والنواب.

اذن نحن امام رئيس قوي، يعتبر اول رئيس منذ عهد ليندون جونسون حتى الان ينتخب للمرة الثانية دون أن تهدده فضيحة بطرده مثل «نيكسون» او يضطر مثل «فورد» أو يخفق مثل «كارتر».

نحن نتعامل مع رئيس جمهوري قوي يواجه معارضة من الحزب الديمقراطي اقل قوة، ووضعا اقتصاديا داخليا يجعله قادرا على المعنى بشكل ايجابي ـ اذا اراد ـ في التعامل مع قضايا السياسة الخارجية لبلاده.

باختصار، نحن نسأل هل مركز ريجان القوي سيجعله اكثر قوة في تعامله مع اسرائيل أم ان فترة ولايته الثانية ستكون بمثابة مرحلة تسديد فاتورة الفوز في الانتخابات للقوى التي دعمته وساهمت في نجاحه.

بعضنا يعتقد ان ريجان سيكون اكثر صلابة ازاء سلبية اسرائيل، والبعض الاخر يعتقد انه لو كان مكان ريجان ورأى الوضع العربي على ما هو عليه الان لاختار دعم اسرائيل اكثر مما يقرر دعم العرب.

ريجان اليوم، ليست لديه اعذار امام اصدقائه في المنطقة العربية.

ريجان اليوم، مطالب بأن يبحث عن تغيير اكثر اقتناعا لموقف بلاده غير الايجابي تجاه قضايا المنطقة.

عماد الدين أديب

مفاوضات الناقورة العسكرية تبدأ اليوم وتكليف المجلس العسكري تشكيل الوفد اللبناني
هجوم للمقاومة اللبنانية يسفر عن ١٠ قتلى وجرحى من الاسرائيليين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم في بلدة الناقورة المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل تحت رعاية الامم المتحدة لوضع اسس امنية محددة تسمح بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية ، في الوقت الذي سادت فيه اجواء سياسية مشجعة بالنسبة للحكومة اللبنانية التي عقدت امس اجتماعها الاسبوعي . واجمعت التقارير الواردة من الجنوب ان ما بين خمسة وعشرة جنود صهاينة اصيبوا بين قتيل وجريح في منطقة قريبة من مدينة صيدا امس من جراء هجوم شنته مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، على دورية اسرائيلية .

وكانت حكومة السيد رشيد كرامي قد عقدت قبل ظهر امس جلستها الاسبوعية برئاسة امين الجميل ومعظم الوزراء باستثناء الوزير وليد جنبلاط الذي رفض ان يكون الاجتماع في قصر بعبدا لانه يقع حسب قوله ، في منطقة غير آمنة بالنسبة اليه .

وبعد قليل من اجتماعها الذي سبقه لقاء بين الرئيس الجميل والوزير نبيه بري خرج السيد كرامي ليقول ان الحكومة طلبت من المجلس العسكري في الجيش اختيار اعضاء ورئيس الوفد العسكري الى المفاوضات مع الاسرائيليين ، موضحا انه نظرا للطابع العسكري للمفاوضات فان المجلس العسكري اكثر قدرة من الحكومة على اختيار اعضاء الوفد اللبناني ، وقال : ان لبنان يؤكد من جديد تمسكه باتفاقية الهدنة الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٤٩ وبقرارات مجلس الأمن الدولي التي تطالب بالانسحاب الكلي ودون شروط للقوات الاسرائيلية من لبنان .

ولم يتضح تماما ما اذا كان قرار الحكومة الطلب الى الجيش تعيين اعضاء الوفد قد اتخذ بسبب خلافات نشبت بين الوزراء حول اعضائه او رغبة من لبنان باظهار وتأكيد الطابع العسكري المحض للمفاوضات مع اسرائيل .

والمعروف ان المجلس العسكري شكل بعد احداث فبراير (شباط) الملغي وهو يضم ضباطا من مختلف الطوائف ويعتبر قيادة جماعية للجيش .

اتصال هاتفي

وسبق ذلك كله اتصال هاتفي اجراه الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس الجميل صباح امس جرى خلاله عرض الموقف بشكل عام والاسس التي سبق للبنان ان اكدها بالنسبة للمفاوضات وابلغها لكل المعنيين مباشرة .

وهذه الاسس تتلخص بالاتي :

١ـ التمسك باتفاقية الهدنة المبرمة في ٢٣ مارس (اذار) ١٩٤٩.

٢ـ التمسك بتطبيق القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ الصادرين عن الأمم المتحدة عام ١٩٨٢ واللذين ينصان على انسحاب اسرائيلي دون قيد او شرط .

٣ـ يحصل الوفد اللبناني مشروعا لتسليم امن المناطق الحدودية لقوات الطوارىء الدولية اضافة الى قوات تابعة لدول ذات عضوية دائمة في مجلس الامن على ان يشمل ذلك ايضا المناطق التي ستخليها اسرائيل قرب مدينة صيدا .

٤ـ رفض اي دور أمني لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرأسه العميل انطوان لحد مهما كلف الأمر واعتبار هذه الميليشيات احتلالا اسرائيليا بالواسطة .

٥ـ عدم البحث بأي موضوع سياسي لا من قريب ولا من بعيد .

والمعروف ان الاسرائيليين يعتبرون اتفاق الهدنة لاغيا منذ حرب ١٩٦٧ ويطالبون بأن يتسلم «جيش لبنان الجنوبي» امن المنطقة الحدودية التي كان سعد حداد قد اعلن دولته فيها بعد الاجتياح الاول ١٩٧٨ .

المفاوضات اليوم

وعند العاشرة بالتوقيت المحلي (الثامنة بتوقيت جرينتش) من قبل ظهر اليوم تنقل طوافات تابعة لقوات الامم المتحدة الوفد العسكري اللبناني من بيروت الى بلدة الناقورة الواقعة على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية حيث ستنعقد اولى جلسات هذه المفاوضات في مقر قيادة القوات الدولية هناك .

وامس قال تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الطوارىء بان هذه القوة ستكفل حماية المفاوضات .

واضاف المتحدث ان وحدات من فرنسا وغانا والنرويج وجزر فيدجي ستقوم بمهمة تأمين مقر القيادة العامة للقوة المؤقتة للامم المتحدة في حين يحتل البوليس العسكري للقوة ذاتها بعض المواقع الاستراتيجية ويقوم بدوريات دائمة .

وفي قاعة الاجتماع وضعت مائدة مثلثة كما اعرب الوفدان اللبناني والاسرائيلي عن رغبتهما في ذلك وسوف تخصص قاعات اجتماع منفصلة للعسكريين اللبنانيين والاسرائيليين الى جانب قاعة الاجتماع .

كما وضعت طائرتا هليكوبتر تابعتان للأمم المتحدة في لبنان تحت تصرف الصحفيين عند مغادرتهم بيروت كما سمح الجيش الاسرائيلي لمراسلي الصحف باجتياز نقطة عبور باتر ـ جزين ـ المؤدية الى الجنوب اللبنان .

توتر امني

من جهة ثانية ، توتر الوضع الأمني في العاصمة ظهر امس وسجل تبادل لاطلاق القذائف والرشقات النارية على محاور السوديكو وراس النبع مما تسبب باقفال هذين المعبرين لبعض الوقت .

وقالت مصادر امنية انه سجلت حركة ظهور مسلح قبل ان تستطيع اللجنة الأمنية الرباعية اعادة الهدوء وفتح الطرقات وسحب المسلحين من الشوارع .

وجاء من الجنوب امس ان عشرة جنود صهاينة اصيبوا بين قتيل وجريح في هجوم تعرضت له دوريتهم اثناء مرورها على طريق مغدوشة قرب مدينة صيدا عند الصباح .

ونقل عن شهود عيان قولهم ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية هبطت بعد قليل من الهجوم على الطريق الرئيسية لمدينة صيدا وعمدت الى اخلاء الجرحى في الوقت الذي قطعت فيه جميع الطرقات المؤدية الى المنطقة .

وفي وقت لاحق اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا قالت فيه : ان رجالها هاجموا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دورية اسرائيلية كانت تجتاز طريق مغدوشة ـ صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان .

مبارك يستقبل وزير البلاط الملكي الاردني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس حسني مبارك امس السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني، وحضر المقابلة د . اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسيد شاهر ياك رئيس بعثة رعاية المصالح الاردنية بالقاهرة.

وكان ابو عودة قد وصل الى القاهرة في وقت سابق صباح امس.

وصرح السيد ابو عودة بأنه قام خلال لقائه الرئيس المصري بنقل رسالة من الملك حسين تتعلق بعدد من المواضيع الخاصة بالمنطقة في ضوء عدد من المستجدات.

وقال ان من اهم هذه المواضيع عودة العلاقات المصرية الاردنية التي تقتضي التشاور والتنسيق في عدد من الامور اضافة الى تطورات القضية الفلسطينية.

وقال ان الرئيس مبارك استعرض خلال المقابلة نتائج زيارته الاخيرة لكل من فرنسا والمانيا الغربية، وحمله رسالة الى الملك حسين حول نتائج هذه الجولة وخاصة ما يتعلق بموقف اوروبا من قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وحول زيارة الملك حسين لمصر قال ابو عودة ان موعدها لم يتحدد بعد ونفى ان يكون من بين الاسماء المرشحة لتولي منصب سفير الاردن في مصر.

اجتماع لوس وسفير السعودية بلندن

لندن ـ واس: اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ريتشارد لوس امس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

لجنة الارض المحتلة بمجلس الاعيان الاردني

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اقر مجلس الاعيان الاردني في جلسته التي عقدها صباح امس تشكيل لجنة خاصة لشؤون الارض المحتلة مهمتها النظر في جميع شؤون الاهل في الوطن المحتل ومتابعة قضاياهم لدعم صمودهم ودراسة كل ما يحال اليها من قضايا متصلة بذلك.

وتضم اللجنة السادة احمد الطراونة ووليد صلاح وحازم نسيبة وعلي حسن عودة واكرم زعيتر، ومن المتوقع ان يتولى السيد اكرم زعيتر رئاسة هذه اللجنة التي ستتم في عملية انتخابية في الاجتماع الذي سيعقده اعضاء اللجنة المذكورة في اليومين القادمين لوضع برامج وخطط اعمالها خلال الفترة المقبلة. كما اقر مجلس الاعيان ايضا وفي نفس الجلسة التي حضرها رئيس الوزراء تشكيل لجنة خاصة للتربية والتعليم والخدمات الصحية والاجتماعية.

انتهاء مناورات «رياح البحر» ومغادرة الامريكيين المياه المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت بعد ظهر امس المناورات الكبرى المشتركة «رياح البحر» للقوات المسلحة المصرية مع عناصر من الاسطول السادس الامريكي، التي استمرت ثلاثة ايام وشملت ثلاثة مراحل رئيسية.

وغادرت بعد ظهر امس بمجرد انتهاء المرحلة الاخيرة من المناورة القطع البحرية الامريكية التي اشتركت فيها المياه الاقليمية المصرية.

وصرح متحدث عسكري رسمي باسم المناورة بأن هذه المناورة اثبتت قدرة القوات المسلحة المصرية على الاستخدام الفعلي للأسلحة المختلفة في مواجهة الأهداف البحرية والبرية وكذلك قدرة هذه القوات على تأمين وحماية النطاقات التعبوية للقوات البحرية المصرية في اطار تعاون مشترك مع القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي.

واضاف المتحدث العسكري بأن المرحلة الثانية من المناورة «رياح البحر» والتي انتهت فجر أمس واستغرقت ٢٤ ساعة، تضمنت التدريب على قيام تشكيلات مشتركة من القوات الجوية والبحرية المصرية بعد هجوم جوي ضم مقاتلات من الجانبين المصري والامريكي كما تضمنت هذه المرحلة الاستخدام الفعلي للمدفعية وصواريخ سطح ـ سطح ضد أهداف بحرية معادية وان نتائج الاشتباكات جاءت ايجابية وهو ما يؤكد كفاءة اطقم الوحدات البحرية المصرية في تنفيذ مهامها.

وبالاضافة إلى ذلك شملت تدريبات هذه المرحلة التدريب على مناورات الاسطول والامداد بالوقود للقطع البحرية في عرض البحر بالاضافة الى اعمال التعرض للوحدات المعادية ليلا اثناء الهجمات الجوية وذلك باستخدام المشاعل المضيئة كما قامت عناصر القوات الجوية المصرية بقذف جوي بالذخيرة الحية ضد أهداف بحرية مقطورة.

واضاف المتحدث العسكري باسم المناورة بأن المرحلة الثالثة والأخيرة من مناورات «رياح البحر» والتي انتهت أمس تضمنت التركيز على تدريب القوات على مهام البحث عن غواصة معادية بوساطة تشكيلات بحرية مصرية مختلطة بالتعاون مع طائرات الهليكويتر المخصصة للبحث ومكافحة الغواصات.

طوارىء بمطار دبي بعد تهديدات لرجال الشرطة

«الشرق الاوسط»

مكتب الخليج:

رفعت السلطات الامنية بمطار دبي الدولي درجة الاستعداد تحسبا للطوارىء خلال اليومين الماضيين عقب تلقي مكتب شرطة المطار تهديداً من شخص يتحدث الايرانية بطلاقة، قال عن طريق بدالة المطار لأحد رجال الشرطة: ستموتون جميعا اليوم.

وشملت الاجراءات الامنية تشديد الحراسة على مرافق وبوابات المطار والطائرات الموجودة بساحة المطار.

مستشار الحسن في السنغال

دكار ـ واس ـ وصل الى دكار امس السيد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي الحسن الثاني في زيارة للسنغال.

وسيقوم اليوم خلال الزيارة بتسليم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رسالة من العاهل المغربي الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة على الساحة الافريقية.

وزير النفط العراقي يصل إلى السعودية

المدينة المنورة ـ واس: وصل إلى المدينة المنورة بعد ظهر أمس وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي في زيارة للمملكة العربية السعودية، وكان في استقباله لدى وصوله الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والسفير العراقي لدى المملكة عبد الملك الياسين.

قرار اسرائيلي سري بتصفية الفدائيين جسديا!

عمان ـ ق. ن. اـ ناشدت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية الحقوقيين العرب ورجال القانون في العالم التدخل لوضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين في سجون الاحتلال.

وكشفت الرابطة في بيان نشر هنا امس عن ان حكومة الليكود الصهيونية السابقة اتخذت قرارا سريا يقضي بتصفية اي مجموعة فدائية يتم القبض عليها ميدانيا كبديل لمشروع القرار الذي تقدم به بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي لتطبيق مبدأ الاعدام بحق الفدائيين الفلسطينيين.

وناشدت الرابطة المؤسسات الانسانية والعالمية العمل على انقاذ المعتقلين وبالذات المناضل الاسير محمد الشويكي احد ابطال عملية «الدبويا» بالخليل الذي يتعرض لتصفية جسدية بطيئة من قبل سلطات الاحتلال.

ودعت الى نقل صور هذه المآسي الى سكرتير عام الامم المتحدة وفضح الممارسات الصهيونية امام الراي العام العالمي.

امطار في المغرب تبشر بانتهاء ٤ سنوات من الجفاف

الرباط ـ وكالات الانباء: هطلت طوال اليومين الماضيين امطار هي الاولى من نوعها في المغرب خلال الموسم الحالي بعد جفاف عانت منه البلاد لمدة تزيد على اربع سنوات.

وظهرت في شوارع العاصمة الرباط مظلات الشتاء صباح امس فيما ظهرت علامات الارتياح على وجوه السكان الذين عانوا خلال السنوات الماضية من آثار الجفاف الذي انعكس على حياتهم المعيشية.

ويأمل مسؤولو الارصاد الجوية في أن يكون شتاء عام ٨٤ مختلفا عما سبقه في السنوات الماضية ويتوقعون ان يكون الموسم ايجابيا في بلد يعتمد ٦٥٪ من سكانه على الزراعة.

وكان الجفاف احد الاسباب الرئيسية لأزمة اقتصادية حادة يمر بها المغرب، فقد أدى الى نقص كبير في المواد الغذائية ومنها القمح الذي اضطرت الدولة لتخصيص جزء من ميزانيتها بالعملة الصعبة لاستيراده، كما تضررت الثروة الحيوانية بشكل كبير في المغرب وأدى نقص المياه والمراعي الى هلاك نسب كبيرة منها.

وبالرغم من الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة فان آثار الجفاف انعكست بشكل سيء على مجموع النشاط الاقتصادي، وقد تمثل ذلك في ركود اقتصادي وهجرة من الريف نحو المدن.

وتعد الامطار التي هطلت طوال اليومين والمأمول ان تستمر خلال هذا الاسبوع مؤشرا على ان موسم شتاء هذا العام قد يضع حدا للجفاف ويبشر بموسم زراعي خاصة لصغار الفلاحين.

وكانت السلطات طوال سنوات الجفاف تشرف على عمليات حرث جماعية عرفت تقليديا عبر تاريخ المغرب باسم «التويزة».

تتمات تتمات
تحليل إخباري

فان الاردن ملتزم بالقضية الفلسطينية حيث ظلت الضفة الغربية تابعة له حتى احتلال عام ١٩٦٧ ، كما ان اكثر من ٥٥٪ من الشعب الاردني فلسطينيون لهم شخصيتهم الفلسطينية الوطنية الكاملة ، فهو من خلال هذه المعطيات يسعى الى دور اكبر ، هذا الدور يتجسد في كونه يطمح الى ان يكون عام ١٩٨٥ «عام الاردن» ، ولتحقيق ذلك ، ورغم التزامه بقرار الرباط الذي اعطى منظمة التحرير الفلسطينية حق التمثيل والوحدانية بالنسبة للشعب الفلسطيني الا انه لا يرى غضاضة في التحرك نحو حل سلمي يكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ويعيد الارض ومن ثم يجري ترتيب الوضع المستقبلي لما سيعاد من الاراضي ، كما انه يرى في الكونفدرالية مع المنظمة خطوة في الاتجاه الصحيح ، لذلك فهو يؤكد عليها باعتبارها تعطي العمل المشترك مرونة اكثر ويجعل عملية الذهاب الى طاولة المفاوضات اكثر ايجابية بالنسبة لمبدأ «من يمثل من ؟» حيث ترى الادارة الاردنية انها قادرة في مرحلة من المراحل على القيام بدور التمثيل الفلسطيني على الاقل في المراحل الاجرائية الاولى ، ولذلك فهو يصر على عقد مؤتمر دولي يضم الدولتين العظميين والاطراف المعنية مع اقتراح ضم اطراف اوروبية غربية حسبما تقتضيه مصلحة نجاح اي مؤتمر دولي ، مع التأكيد على ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ هو المعادلة الصحيحة التي يتوجب ان يجري في اطارها اي حل لأزمة الشرق الاوسط ، ومعلوم ان هذا القرار وحتى المؤتمر الدولي لا يحظيان بالموافقة الامريكية والاسرائيلية ، ويذكر ان قرار مجلس الأمن ينص في ديباجته على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ، مع دعوة اسرائيل للانسحاب من الاراضي او «اراض» احتلتها عام ١٩٦٧ والشروع بإجراء مفاوضات شاملة بين الاطراف المعنية في اطار مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط .

فالاردن على هذا الأساس يؤيد المؤتمر الدولي وقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ فقط وليس قرار ٣٣٨ الذي صدر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كما انه من وجهة نظره يعتبر ان اتفاقات كامب ديفيد أصبحت ميتة فيما يتعلق بشقها الثاني وهو الخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين رغم انه احرز نجاحا في مرحلته الاولى بإعادة الاراضي المصرية لسيادة مصر تحت شعار «كل الاراضي مقابل السلام» ، ورغم الاصرار الاردني على مسألة «كل الاراضي مقابل السلام» الا انه وفي ضوء المعطيات الجديدة يرى ولمزيد من المرونة في قبول ما هو معروض من «الارض» خطوة تحقق بعض الطموح العربي ، سيما وانه يدرك مدى التعنت الاسرائيلي في مسائل معقدة بالنسبة لرغبتها في حيازة بعض القطاعات من الارض التي تدعي انها توفر امنها وضمانتها مستقبلا مع جيرانها ، وفوق ذلك لا يزال الاردن يتوجس من مسألة فرض ما يسمى بـ «الخيار الاردني» .

الموقف الفلسطيني

اما الشريك الثالث وهم الفلسطينيون «منظمة التحرير الفلسطينية» فانها في هذه المرحلة وخاصة الاسابيع القليلة المقبلة ستحاول الخروج من المأزق الفلسطيني الذي يتمثل في النزاعات القائمة بين مختلف الفصائل بالنسبة للتوجه نحو الحل ، فالرغبة الملحة الآن هي عقد المجلس الوطني الذي تؤكد قيادة المنظمة انه سيكون في نهاية هذا الشهر (نوفمبر) مهما كان عدد الحضور ، وهذا التأكيد يشير الى ان قرارا فلسطينيا هاما سيصدر وان صحت المعلومات الصحفية المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» فان الفلسطينيين الذين سيجتمعون في نهاية هذا الشهر وفي «عاصمة عربية معتدلة» سيقررون تحركهم الجديد .

ولكن الموقف الفلسطيني في اطار التحرك الشامل الذي سيبدأ بعد مرحلة الانتخابات الامريكية سيظل معلقا حتى نهاية هذا الشهر .

سوريا : اختبار واشنطن

وفي حال توقف رأي المعارضة الفلسطينية على الموقف السوري ، فان سوريا تجد في الدور الامريكي القائم حاليا في مسألة جنوب لبنان بالون اختبار للنوايا الامريكية وخاصة ادارة الرئيس ريجان ، وتربط دمشق بين مصداقية واشنطن في المسألة اللبنانية بما ستقوم به هذه الادارة على صعيد ازمة الشرق الاوسط ككل ، ولكن الموقف السوري المعلن حتى الآن هو الرفض الشامل لاتفاقات كامب ديفيد ومبادرة الرئيس الامريكي وجميع المبادرات المطروحة للتسوية مؤكدة العزم على ضرورة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ومن ثم التفكير بقبول اية مبادرة ، وعلى انها تقف هذا الموقف الا ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد اخيرا للاتحاد السوفياتي والتي قيل انها لم تحقق مجمل ما طرحه الرئيس السوري على طاولة مباحثاته مع قادة الكرملين ، هذه الزيارة اعطت الرئيس الأسد انطباعا بضرورة ان يكون مرنا في المرحلة المقبلة .

وبعد هذه الاشارات ستجد سوريا نفسها مضطرة مع بدء التحرك الجديد الى اثبات نفسها من جديد كرقم صعب في معادلة الشرق الأوسط ، هذه الصفة التي اكتسبتها منذ عام ١٩٧٦ .

دول الخليج : رسالة ابلغت

دول الخليج العربي لها رأيها الخاص في قضيتي الصراع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية ، وهذه الدول لا تفصل اطلاقا بين الأمرين اللذين كليهما كانا مدار بحث في اللقاء الذي تم في نيويورك ، بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ، الذي استمع الى الموقف الخليجي من الازمتين ، حيث الح الوزراء العرب الخليجيون على ضرورة أن تتخذ واشنطن مواقف غير منحازة في الشرق الأوسط واثبات مصداقيتها وجديتها في حل الازمة الى جانب ضرورة تدخلها بثقل واضح من اجل وقف حرب الخليج حيث لم تعلن واشنطن لهذه اللحظة اي موقف بالسلب او الايجاب من حرب العراق وايران .

وقد ابلغ شولتز وزراء خارجية التعاون ، انه في حالة عودة الادارة الامريكية للحكم فانها بتجاربها خلال الاربع سنوات القادمة ستعمل كل جهدها وبايجابية تامة لحل مشكلة الشرق الاوسط ووضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية .

واكد الوزير الامريكي اصرار الرئيس ريجان على مبادرته التي اعلنها عام ١٩٨٢ لانه يرى فيها اساسا صالحا لحل ازمة الشرق الاوسط .

وابلغ وزراء خارجية دول التعاون برسالة اعرب عن امله في ايصالها لجميع الزعماء العرب وهي ان «الادارة الامريكية في حال تجديد ولاية ريجان ملتزمة بالبحث عن السلام في الشرق الاوسط، واجابه الوزراء «المهم هو المصداقية الامريكية وعدم الانحياز لطرف دون الآخر ، فللولايات المتحدة مصالح واسعة مع العرب وعليها ان تحافظ عليها ، كما ان للعرب مصالح مع امريكا وهم جادون بالمحافظة عليها» .

دور اساسي

وعليه فان دول الخليج العربية الست تعمل بشكل مكثف هذه الايام تمهيدا للمرحلة المقبلة وهي راغبة ان يكون لها دورها الاساسي فهي دول الدعم والخطر الذي يتهدد دول المواجهة يتهددها ، وعليها مسؤولية قومية كبيرة لذلك فانها تصر على عقد القمة العربية في موعدها ومكانها المحددين للوصول الى تصور عربي شامل لاسس التحرك المقبل ، كما لا تخفي دول الخليج العربية ايضا رأيها في ان ما قرره العرب في قمة فاس يعتبر اساسا صالحا يتحرك العرب بموجبه سيما وأنها مبادرة عربية بحتة وقبلها كل العرب ، كما انها مبادرة مرنة ايضا «وعلينا اقناع الآخرين بها كما يحاولون اقناعنا بمبادراتهم» .

ومهما يكن من امر فان موقف دول التعاون سيعلن في القمة المرتقبة في الكويت في السابع والعشرين من الشهر الحالي ، والتي سيكون واحد من مضامينها «التأكيد على عقد القمة العربية اولا وقبل كل شيء» .

لا خطة اسرائيلية

اما بالنسبة للموقف الاسرائيلي ، فان حكومة العمل الليكودي التي تحكم الكيان الاسرائيلي لم تتفق كما يبدو حتى الآن على خطة منهجية واضحة لمواجهة تحرك السلام المحتمل او ما يسمى «هجوم السلام» وما عرف حتى الآن هو ان شمعون بيريز قدم اخطارا لمصر والاردن عبر رسالة بعث بها للرئيس مبارك ، كما طلب الى وزير الدفاع الامريكي واينبرجر ابلاغها للقيادة الاردنية والمشروع لا يتعدى كونه صورة تجميلية لمشروع آلون ١٩٧١ والداعي الى انسحابات اسرائيلية من بعض المناطق العربية المحتلة ، والابقاء على العديد من القطاعات العربية وخاصة في غور الاردن بيد اسرائيل لدواعي الأمن واعلان مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات لما يتبقى من أراضي الضفة الغربية تتم في غضونها تشكيل ادارة مدنية اردنية والابقاء على المستوطنات في وضعها الحالي وتوفير اوضاع أمنية وطبيعية واقتصادية لسكان هذه المستوطنات الى جانب منح الاردن ميناء على ساحل البحر المتوسط .

ويدعو مشروع بيريز الى اجراء مفاوضات تمهيدية بوساطة امريكية مع الاردن للاتفاق على المسائل الاجرائية كاملة ومن ثم الذهاب معا الى طاولة مفاوضات موسعة.

كما وترفض اسرائيل جملة وتفصيلا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والقرار رقم ٣٣٨ ، كما انها ترفض مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية في حين انها تميل الى مشاركة «فلسطينيين» في مشاورات المستقبل من خلال وفد اردني ، هذا الوضع الذي تحاول الآن حكومة بيريز ان تعليه ان صدف ونالت ثقة وزراء الليكود في هذا الشأن ، اذ ان مجموعة الليكود في الحكم تصر على اتفاقيات كامب ديفيد ، والجلوس مع الاردن منفردة على طاولة مفاوضات دون قيد او شرط مسبق .

بيريز حركة دولية

ويحاول بيريز حاليا ان يجد لتحركه قاعدة دولية اكبر واشمل على صعيد الاشتراكية الدولية وعلى صعيد احزاب الاحرار الدولية الذين استضافهم مؤخرا في تل ابيب ، حيث يحاول ان يبدو مرنا الى حد بعيد في هذا الشأن لاستقطاب الرأي العالمي بعد ما خسرت اسرائيل صورتها في اذهان العالم الغربي بعد غزو لبنان . فيما يحاول ايضا الاسراع في وضع حل سريع لمشكلة تواجد القوات الاسرائيلية في لبنان للتفرغ للمرحلة المقبلة .

يبقى امر دول المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي ، فالأخير يصر على مبادرته التي اعلنها قبل حوالي شهرين والداعية الى مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف ، فيما المجموعة الاوروبية ليست بعيدة عن هذا الهدف ، حيث تقوم دول اوروبا الغربية كما اشارت بعض المعلومات الآن باعداد مبادرة جديدة بشأن الشرق الاوسط تستند على احياء وتطوير بيان البندقية الصادر عام ١٩٨٠ . وتقول الانباء انه سيصار الى وضع الامر في يد ايطاليا هذه المرة لتقوم بصياغة المبادرة استنادا الى قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ حيث ان التعديل المطلوب سيأخذ في عين الاعتبار المتغيرات التي طرأت على المنطقة منذ عام ١٩٨٠ وستدعو المبادرة الى ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وابعاده عن صراع القوتين العظميين.

وتقول المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية غربية ان حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية جاهدة في سبيل هذا الامر وان التنسيق جار بينها ومع ايطاليا ايضا باعتبارها ستكون رئيسة لدول المجموعة الاوروبية خلال الشهرين المقبلين .

تبدو هذه هي ملامح الصورة التي يمكن ان نصفها بـ «كشف الحساب» على اجندة الوضع في الشرق الاوسط ، هذه المنطقة التي تقف على فوهة بركان منذ عام ١٩٤٨ وللآن، تغيرت فيها الكثير من المعطيات ، وحتى الثوابت ايضا ، فامريكا تغيرت مواقفها منذ عام ١٩٥٦ الى عام ٦٧ وحتى عام ٨٢ وحتى الآن ، لتكون منحازة تماما لاسرائيل ايا كان الحزب الحاكم ، والاتحاد السوفييتي تغير هو الآخر تحت طائلة سياسة تغيير المواقف حسب تغير وتطور المصالح .. والعالم العربي يزيد تمزقه يوما بعد يوم والفراغ يلفه اكثر واكثر لعدم تحديد الهدف وطريق الوصول الى ذلك الهدف ، والمستفيد الوحيد هو اسرائيل المستفيدة في حالة الحرب والسلم معا فائدتها في حالة اللاحرب واللاسلم سواء بسواء .

الشهران المقبلان يرسمان السيناريو الجديد ؟ اسئلة تطرح نفسها ، والاجوبة كثيرة ومتعددة !! والحالة العربية تعاني «اجماعا واغلبية» ، والآمال معقودة على ولاية ثانية لريجان . الذي قد يعود ويضع ازمة الشرق الاوسط في اولويتها الحقيقية في العرف الامريكي ما دام كسب اصوات الناخبين اليهود !

وما دامت طاولة الشطرنج مفتوحة امامه ليمارس لعبة الشذاكي وسط احلام الآخرين !! ولا ندري هل درس العرب «اجماعا او اغلبية» احتمالات ما بعد الانتخابات الامريكية ؟؟

تتمات تتمات
ماذا سيفعل

ويجمع عدد من خبراء الشرق الاوسط في واشنطن على ان محور السياسة الخارجية الجديدة للرئيس ريجان سوف يكون مبادرة على مستوى عال مع السوفيات لمحاولة الحد من انتشار الاسلحة النووية كما وعد ريجان الشعب الامريكي اثناء حملته الانتخابية .

وحول التغييرات المتوقعة لسياسة ريجان في منطقة الشرق الاوسط ذكر هؤلاء الخبراء لـ «الشرق الاوسط» انه سيواصل اعتماده الكامل على مساعديه في البيت الابيض لتحديد معالم تحركاته القادمة في المنطقة .

ورغم عدم توافر الادلة بعد على تغييرات متوقعة في فريق السياسة الخارجية الامريكية ، الا ان المراقبين يتوقعون تغييرات في وزارتي الخارجية والدفاع وفي منصبي مستشار الامن القومي والممثل الدائم في الأمم المتحدة .

وتتردد تكهنات في العاصمة الامريكية مفادها ان وزير الخارجية جورج شولتز في طريقه الى الاستقالة من منصبه بسبب فشله في معالجة السياسة الامريكية في لبنان التي انتهت بانسحاب قوات مشاة البحرية المخجل من بيروت وانهاء اتفاقية ١٧ مايو (ايار) بين لبنان واسرائيل التي كان شولتز يعتبرها ذروة انتصاراته السياسية في المنطقة .

وبالاضافة الى ذلك فان بعض مساعدي الرئيس ريجان يعتبرون شولتز عقبة في تحسين العلاقات مع الدول العربية بسبب موقفه من سوريا مما يحول دون فتح حوار مثمر مع دمشق في المستقبل .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان زيارة كاسبار واينبرجر الاخيرة لاسرائيل كانت تهدف للتمهيد لتعيينه وزيرا للخارجية بدلا من شولتز . وذكرت مصادر في واشنطن ان الاتفاقات والوعود التي اعطاها واينبرجر للمسؤولين الاسرائيليين كانت تهدف الى اظهاره بمظهر المؤيد لاسرائيل وتخفف من معارضة الذين يتهمونه بانه موال للعرب . وتقول هذه المصادر ان شولتز لن يتخلى عن منصبه لواينبرجر بسهولة وانه من المتوقع ان تنشب بينهما معركة خفية وراء الكواليس سعيا لتأييد الرئيس ريجان .

ومن العوامل الاخرى التي ستعجل باخراج شولتز من وزارة الخارجية اصراره الدائم على ان الوقت لم يحن بعد لدفع عجلة المفاوضات في الشرق الاوسط بسبب العقبات التي تواجه العرب والاسرائيليين في التوصل الى حد ادنى من اتفاق وجهات النظر .

وذكرت مصادر اخرى في واشنطن ان ادارة الرئيس ريجان سوف تظهر بعض المرونة في الاستجابة لطلبات بعض الدول العربية ببيعها اسلحة متطورة . وقالت هذه المصادر ان فرص هذه الدول للحصول على اسلحة من الولايات المتحدة سوف تتحسن كثيرا خاصة في غياب تحرك امريكي نشط في الساحة السياسية في المنطقة .

وقد بعثت القيادة السوفياتية ممثلة في رئاسة مجلس السوفيات الاعلى امس برقية تهنئة الى الرئيس ريجان اعربت فيها عن املها في تحسن العلاقات بين البلدين لخدمة مصالح الشعبين وايضا قضية السلام في العالم كله .

وقالت البرقية ان الاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون مع الولايات المتحدة في تحسين العلاقات بينهما على اساس المساواة واحترام المصالح المشروعة للطرفين وازالة خطر الحرب .

مونديل يعتزل السياسة

سانت بول (ولاية مينيسوتا الامريكية) ـ ا ب: قرر والتر مونديل، المتسابق الخاسر في معركة الرئاسة الامريكية، اعتزال العمل السياسي والعودة الى مهنته القديمة وهي ممارسة المحاماة.

اعلن ذلك مونديل نفسه امس في مؤتمر صحفي عقده في مقره الانتخابي في مدينة سانت بول بولاية مينيسوتا، وقال «لست اعتزم السعي مرة اخرى للرئاسة او لاي منصب يستوجب خوض الانتخابات».

الارقـام النـهائيـة تـؤكـد انـتصـار ريجـان الـكاسـح:
الرئيس الامريكي يحدد معالم سياسته المقبلة

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:
لكدت الارقام النهائية التي اعلنت امس الفوز الساحق الذي حققه الرئيس الامريكي رونالد ريجان على منافسه الديمقراطي وولتر مونديل، وهو الانتصار الذي اعلن بصورة مبدئية امس الأول اعتماداً على تحليلات الكومبيوتر لاتجاهات حركة تصويت الامريكيين. لكن هذا الانتصار المذهل لم ينسحب على انتخابات الكونجرس التي جرت في الوقت نفسه، ذلك ان الديمقراطيين سجلوا تقدماً على حساب الجمهوريين في مجلس الشيوخ وظلوا محتفظين بالسيطرة الشاملة على مجلس النواب.

وانتهز الرئيس ريجان فرصة اعلانه الفوز امام مناصريه الذين ظلوا محتشدين حتى ساعات الصباح الاولى امام مقره في ولاية كاليفورنيا، كي يحدد بعض الملامح السياسية والاقتصادية لفترته الرئاسية الثانية.

واظهرت النتائج النهائية ان ريجان فاز في كافة الولايات الامريكية باستثناء مقاطعة كولومبيا التي يسكنها السود وفيها العاصمة واشنطن، وولاية مينيسوتا مسقط رأس منافسه مونديل.

ووصف جيمس بيكر رئيس العاملين في البيت الأبيض هذه النتائج بأنها «انتصار شخصي واضح لرونالد ريجان ويمكن ان يكون انتصاراً ذا ابعاد تاريخية».

وحصل ريجان على ٤٤,٥٦٢,٤٨١ من الاصوات مقابل ٣٠,٨٩٢,٢١٧ لمونديل اي بنسبة ٥٩ في المائة مقابل ٤١ في المائة. وعلى صعيد المجمع الانتخابي حصل ريجان على ٥٢٥ صوتاً مقابل ١٣ صوتا فقط لمونديل.

وبهذا الفوز يصبح ريجان (٧٣ عاما) اكبر الرؤساء سناً الذين يحكمون الولايات المتحدة الامريكية في تاريخها الحديث.

وعندما اصبح نبأ الانتصار مؤكداً، خرج ريجان لتحية مناصريه وخاطبهم قائلا «ان عملنا لم ينته بعد. فما زال امامنا الكثير. ان الفضل في تحقيق هذا النصر يرجع للشعب الامريكي.. انه نصركم».

وتناول ريجان في كلمته الأوضاع الداخلية والعالمية وقال «بامكاننا ونحن نعيد بناء قوتنا الاقتراب من اليوم الذي يتسنى فيه لكل الامم البدء في الحد من عدد الاسلحة النووية والقضاء عليها تماما ذات يوم».

وقال ريجان وسط تهليل الحاضرين ان وولتر مونديل اتصل به تليفونيا وهنأه.

وقد احاط بريجان زوجته نانسي التي بدا عليها الارهاق بعد الحملة الانتخابية الطويلة وأبناؤه. وردد ريجان وسط غمرة من الفرح والسرور العبارة الشهيرة التي اتخذها شعاراً لحملته الانتخابية «لم تروا شيئا بعد».

ودعا ريجان الرئيس السوفياتي قسطنطين تشرنينكو الى عقد لقاء قمة للتقليل من مخاطر المواجهة النووية. وقال «لقد حان الوقت لأن نلتقي ولأن نتحدث عن العديد من الأمور لمحاولة تنقية الجو وازالة الشك فيما بيننا حتى يمكننا التصدي لخفض الاسلحة النووية».

وقال ريجان لدى سؤاله عما اذا كان سيتصل بالرئيس تشرنينكو لاقتراح اجتماع قمة انه على اتصال مستمر مع القيادة السوفياتية. واضاف يقول: «يعرفون اننا مهتمون بالامر ومستعدون.. لاجراء مباحثات معهم وهم يصرحون بنفس الشيء».

وقال انه سينتظر ليعرف الموقف السوفياتي تجاه مؤتمر قمة بعد ان انتهت الانتخابات الامريكية الآن.

واكد ريجان على صعيد آخر انه يعتزم مواصلة برنامج «تنمية دون تضخم» على الرغم من المشكلة الرئيسية المتمثلة في العجز الضخم في الميزانية.

ويرفض ريجان بشكل قاطع مبدأ زيادة الضرائب للحد من العجز اذ يرى ان هذا الاجراء من شانه ان يحد بشكل كبير من المبادرة الفردية وبالتالي من النشاط الاقتصادي وانه لا ينبغي اللجوء اليه الا اذا اعيته الحيل.

ويرى عدد كبير من المعلقين ان وقائع الامور وضغوط الكونجرس ودوائر الاعمال الواضحة ربما تحمل ريجان على تغيير بعد اعادة انتخابه.

والقى جورج بوش نائب الرئيس كلمة مماثلة في احتفال دعا فيها الشعب الامريكي الى الاتحاد خلف الرئيس ريجان واصفا هذا الفوز بانه تفويض من الشعب للرئيس خلال السنوات الاربع المقبلة.

من جهة اخرى اعترف مونديل بهزيمته رسميا صباح امس بعد اتصاله هاتفيا بالرئيس ريجان لتهنئته باعادة انتخابه.

وصرح مونديل وقد احاطت به زوجته واولاده الثلاثة امام انصاره المجتمعين في سانت بول عاصمة مسقط رأسه ولاية مينيسوتا قائلا «اننا نقبل حكم الشعب».

واضاف «لقد أصغى الي الامريكيون واستمددت منهم قوة». وقال انه «ترك بصماته على تاريخ الولايات المتحدة» اذ اختار لاول مرة سيدة هي جيرالدين فيرارو كمرشحة حزب كبير لمنصب نائب الرئيس. وأردف «انا فخورون بها».

ومضى مونديل الذي أشاد بالديمقراطية الامريكية يقول «لقد كان بودي ان أفوز» وطلب الى انصاره الوقوف الى جانب الرئيس ريجان.

كما سلمت السيدة جيرالدين بهزيمتها ولكنها وصفت ترشيحها التاريخي بأنه «نصر يمكن أن يزهو به كل امريكي».

والسيدة فيرارو (٤٩ عاما) وهي من نيويورك اول سيدة تسعى للفوز بمنصب كبير على قائمة حزب كبير وقد صرحت امام جمع من مؤيديها في احدى قاعات فندق في مانهاتن بقولها «ان ترشيحي يشير الى ان ايام التمييز بين الرجل والمرأة اصبحت معدودة. ولن تكون المرأة مرة اخرى مواطنا من الدرجة الثانية».

واضافت تقول «انني اطلب منكم ان تكونوا فخورين بما قمنا به. وانني لفخورة واشكركم كثيراً».

اسرائيل تعتبر ريجان «صديقاً حميماً» في البيت الابيض

الكويت ـ كونا ـ نقل راديو اسرائيل عن السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة الامريكية مئير روزين تاكيده بأن هناك الآن «صديقاً حميماً» لاسرائيل في البيت الابيض وذلك في اول رد فعل اسرائيلي على فوز ريجان في انتخابات الرئاسة.

وقال انه ينبغي التريث لمعرفة ما اذا كانت ادارة الرئيس ريجان ستطرح قريبا مبادرة سلمية جديدة للشرق الاوسط.

واوضح في نبأ التقطه هنا امس ان الولايات المتحدة لن توافق بأي شكل من الاشكال على دعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط.

ترحيب عربي بعودة ريجان
القاهرة وعمان تتوقعان بدء مسيرة حل أزمة المنطقة

القاهرة ـ عمان ـ عواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء ـ اجمعت ردود الفعل العربية الرسمية التي صدرت امس تعليقا على فوز ريجان بالانتخابات الامريكية، على ان عودة الرئيس الامريكي الى البيت الابيض لاربع سنوات اخرى سوف تفتح المجال امام امكانية التوصل الى حل في الشرق الاوسط.

فقد رحبت مصر باعادة انتخاب ريجان وهو الامر الذي كانت تتوقعه القاهرة من قبل، واعربت الدوائر المسؤولة عن املها في استغلال الفترة المقبلة من حكم الرئيس ريجان للتوصل الى حل ازمة الشرق الاوسط دون ضياع للوقت.

وصرح د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بان الفوز الساحق الذي حققه الرئيس ريجان يعبر عن ثقة الشعب الامريكي.

وقال «نحن في مصر نرحب باعادة انتخاب الرئيس ريجان والذي يشكل عامل الاستمرارية في السياسة الامريكية ونتطلع الى قيام الولايات المتحدة تحت قيادته بدور فعال لدفع عملية السلام في المنطقة. وفي هذا الاطار فمن المهم الا تضيع الوقت فالرئيس ريجان على علم تام بدقائق المشكلة وقد اكد في خطابه الهام في ٢٤ سبتمبر (ايلول) الماضي امام الجمعية العامة التزامه بمبادرته التي اعلنها في سبتمبر (ايلول) ٨٣.

من ناحية اخرى قال د. بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية «ان انتهاء الانتخابات الامريكية هو عنصر ايجابي لان الجزء الاكبر من طاقات الادارة كان موجها خلال العامين الماضيين اساسا للفترة الانتخابية وبانتهائها فان الادارة تستطيع ان توجه طاقاتها لحل مشكلة الشرق الاوسط واملنا ان تنشط الدبلوماسية الامريكية دورها وان يكون لحلف الشرق الاوسط اولوية في مقدمة اهتمامات ريجان وادارته الجديدة».

وفي عمان اعرب طاهر المصري وزير الخارجية الاردني عن الامل في ان يكون الفوز الساحق للرئيس ريجان «بداية لمرحلة جديدة تؤدي الى دفع عجلة السلام بسرعة باتجاه حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وكسر الجمود السياسي الذي انتاب عملية احلال السلام في المنطقة طيلة الفترة الطويلة الماضية»

واعرب المصري ردا على سؤال من رويتر عن اعتقاده بأن «فوز الرئيس ريجان بثقة الغالبية الساحقة للشعب الامريكي ستقوي من مركزه وحرية قراره امام جماعات الضغط التي تحاول التأثير في توجيه السياسة الامريكية ازاء قضايا المنطقة العربية في الاتجاه المعاكس للسلام العادل والدائم».

وقال ان الاردن يتطلع الى «ان تصبح الادارة الامريكية اكثر تحررا من ضغط هذه الجماعات واكثر استعدادا للعمل بروح العدل والحكمة والانصاف معا».

وفي جدة قال الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان إعادة انتخاب الرئيس ريجان وتحقيقه لهذا الفوز الساحق سيفتح آفاقا جديدة امام امريكا على طريق الحل السلمي والشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

واضاف في تصريح له بهذه المناسبة ان الرئيس ريجان في مدته الثانية قد تزود بثقة اكبر من شخصه من قبل الشعب الامريكي الامر الذي سيمكنه من اتخاذ قرارات شجاعة لحل هذه المشكلة التي يتهدد الخطر فيها ليس مصالح الولايات المتحدة فحسب بل والسلام العالمي ايضا.

وفي دمشق دعت سوريا الرئيس الامريكي وهو يتسلم مهامه الدستورية كرئيس للمرة الثانية للولايات المتحدة الامريكية الى ان يتعظ من الدروس والعبر التي مرت بها السياسة الامريكية في المنطقة.

وقال الراديو ان المحاولة الاولى التي بذلها الرئيس ريجان لجعل المنطقة ساحة نفوذ امريكية والبحر الابيض المتوسط بحيرة امريكية قد فشلت فشلا ذريعاً رغم ما وضع في سبيلها من اساطيل وجيوش وسخر لها من امكانيات.

واضاف انه لم يكن في مقدور اعداء الولايات المتحدة الامريكية ان يسيئوا الى امريكا والى سمعتها ومكانتها ومصالحها في الشرق الأوسط كما اساءت هذه المحاولات الامريكية لفرض الارادة ووضع اليد على المنطقة ووقوف واشنطن الى جانب اسرائيل ضد شعوب المنطقة كافة.

وبعث شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل برسالة تهنئة حارة للرئيس ريجان بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة. وقال فيها «نحن جميعا نشيد بهذه الصورة الرائعة للمارسة الديمقراطية الحرة في الولايات المتحدة».

واضاف بيريز «ان صداقتكم العظيمة والمخلصة لدولة اسرائيل الديمقراطية وتأييدكم الدائم والمتصل والمثل العليا التي نتقاسمها معا هي بالنسبة لنا مصدر قوة كبيرة وتجديد فترة رئاستكم سيعزز من قضية الحرية في العالم باسره».

هكذا صوتت الولايات الامريكية

واشنطن ـ ا . ف . ب : فيما يلي النتائج شبه الرسمية لانتخابات الرئاسة الامريكية حسب الولايات . ولم تصبح هذه النتائج نهائية بعد فيما يتعلق بالنسبة المئوية الصحيحة لاصوات كل ولاية ، بانتظار الفرز النهائي الذي يستغرق عدة ايام .

الولاية	نسبة التصويت الشعبي: مونديل	نسبة التصويت الشعبي: ريجان	الاصوات الانتخابية: مونديل	الاصوات الانتخابية: ريجان
الاباما	٣٩	٦٠	—	٩
الاسكا	٢٠	٧٨	—	٣
اريزونا	٣٦	٦٣	—	٧
اركنساس	٣٩	٦١	—	٦
كاليفورنيا	٤١	٥٨	—	٤٧
كاليفورنيا الشمالية	٣٨	٦٣	—	١٣
كاليفورنيا الجنوبية	٣٧	٦٣	—	٨
كولورادو	٣٧	٦٢	—	٨
كونيكتيكوت	٣٩	٦١	—	٨
نورث داكوتا	٣٥	٦٠	—	٣
ساوث داكوتا	٣٧	٦٣	—	٣
ديلاوار	٤٠	٦٠	—	٣
مقاطعة كولومبيا	٨٦	١٣	٣	—
فلوريدا	٣٦	٦٤	—	٢١
جورجيا	٤٠	٦٠	—	١٢
هاواي	٤٤	٥٥	—	٤
ايداهو	٢٦	٧٣	—	٤
الينوي	٤٥	٥٦	—	٢٤
انديانا	٣٨	٦٢	—	١٢
أيوا	٤٦	٥٤	—	٨
كنساس	٣٣	٦٦	—	٧
كنتكي	٤٠	٦٠	—	٩
لويزيانا	٣٩	٦١	—	١٠
مين	٣٩	٦١	—	٤
مريلاند	٤٧	٥٢	—	١٠
ماساتشوستس	٤٨	٥٢	—	١٣
ميشيجان	٣٧	٦٢	—	٢٠
مينوسوتا	٥٢	٤٨	١٠	—
ميسيسبي	٣٨	٦٣	—	٧
ميسوري	٤٠	٦٠	—	١١
مونتانا	٣٩	٦٠	—	٤
نبراسكا	٢٩	٧١	—	٥
نيفادا	٢٩	٧٠	—	٤
نيو هامبشير	٣١	٦٨	—	٤
نيوجيرسي	٤٠	٦٠	—	١٦
نيويورك	٤٦	٥٤	—	٣٦
نيومكسيك	٤٠	٥٩	—	٥
أوهايو	٤١	٥٩	—	٢٣
أوكلاهوما	٣١	٦٨	—	٨
أوريجون	٤٣	٥٧	—	٧
بنسلفانيا	٤٦	٥٤	—	٧
رود ايسلاند	٤٨	٥٢	—	٤
تينيسي	٤١	٥٩	—	١١
تكساس	٣٧	٦٣	—	٢٩
أوتاه	٢٣	٧٣	—	٥
فرمونت	٤٠	٦٠	—	٣
وست فرجينيا	٤٦	٥٤	—	٦
واشنطن	٤٣	٥٦	—	١٠
ويسكونسن	٤٥	٥٤	—	١١
ويومنج	٢٩	٧٠	—	٣


ابتسامة النصر العريضة على وجه ريجان وزوجته

ابنة مونديل تحتضن والدها بعد ان اعترف بهزيمته امس الاول

برود في موسكو وهافانا وترحيب وارتياح في الغرب

موسكو ـ عواصم العالم ـ الوكالات : ردة فعل موسكو ومعظم العواصم العالمية على اعادة انتخاب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة كانت عادية، وذلك نظرا لتوقع معظم الدول عودته الى البيت الابيض لاربع سنوات اخرى، بعد ان كانت استطلاعات الراي العلم الامريكي قد توقعت فوزه في انتخابات ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وتراوحت هذه التعليقات بين اشارة عادية الى نبأ فوزه وبرقيات بعض زعماء الدول الحليفة التي تضمنت عبارات الترحيب والارتياح.

ففي موسكو اعلن الاتحاد السوفياتي دون تعليق امس نبأ اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريجان. لكن سلسلة المواقف التي اعلنت مؤخرا تشير الى ان النتيجة لن يكون لها اي تأثير فوري على موقف الكرملين تجاه واشنطن.

ولم تعلن موسكو ما جاء في اول تصريح يدلي به ريجان اثر انتخابه عن فرص عقد اجتماع سريع مع القيادة السوفياتية. ويرى الدبلوماسيون المتخصصون ان هذه التصريحات ستكون موضعا لبحث دقيق من جانب موسكو قبل ان يصدر اي رد فعل سلبي او على افضل تقدير تسويفي.

وعلم من مصدر مطلع في وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيستانفان اعتبارا من الثامن والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في موسكو مباحثاتهما بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية في العالم.

وتعد هذه الجولة الرابعة منذ ان شرعت الدولتان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ في اجراء سلسلة من المباحثات بهذا الصدد. ومما يذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ابرما معاهدة عام ١٩٦٨ بشأن عدم انتشار الاسلحة النووية ويتعاونان في هذا المجال بصورة منتظمة على نحو ما.

وفي هافانا كان مسؤولون كوبيون قد سلموا بالفعل بتقبل اربع سنوات اخرى من التعامل مع ريجان عندما وصلت الانباء امس عن نصره الانتخابي الجديد في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في الحزب الشيوعي متوسط المرتبة «لقد عرفنا منذ ستة اشهر او ما يقارب ذلك ان لا شيء غير معجزة يمكن ان تمنع ريجان من الحصول على اربع سنوات اخرى في البيت الابيض لذا فانها ليست اخبارا مهمة جداً».

وعلى الرغم من ان الحكومة الكوبية لم تؤيد علنا اي مرشح امريكي فان حكومة الرئيس فيدل كاسترو فضلت المرشح الديمقراطي وولتر مونديل على الرئيس ريجان الذي وصفته بانه واحد من اكثر الرؤساء الامريكيين رجعية وخطرا في التاريخ المعاصر.

وفي بيكين اعربت وكالة انباء الصين الجديدة امس عن اعتقادها بأن الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة كان احد الاسباب الرئيسية لاعادة انتخاب ريجان لفترة رئاسة ثانية.

واوضحت وكالة الانباء الصينية الرسمية في اول رد فعل لها ازاء اعادة انتخاب ريجان ان كل استطلاعات الراي كانت تشير الى فوز ريجان وان اعادة انتخابه ليست مفاجاة.

واشارت الوكالة الى انه من بين اسباب فوزه انتعاش الاقتصاد الوطني وانخفاض معدل التضخم وانخفاض نسبة البطالة فضلا عن الموقف الحازم للولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفياتي.

وفي طوكيو اعرب ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان عن «تهانيه القلبية» لاعادة انتخاب الرئيس ريجان وذلك ردا على سؤال من الصحافيين عقب وصول انباء فوز الرئيس ريجان في الانتخابات الامريكية الى طوكيو.

وبعث الرئيس فرانسوا ميتران برسالة تهنئة الى ريجان اعرب فيها عن اقتناعه بتطور «الحوار الودي والصادق بين فرنسا والولايات المتحدة في خدمة السلام والتقدم في العالم».

«الجهاد الاسلامي» تهدد الامريكيين في بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء ـ هددت منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيروت بضرب كافة المصالح الامريكية في بيروت ولبنان ردا على اعادة انتخاب ريجان لرئاسة الولايات المتحدة.

وقالت المنظمة في بيان نشر امس «انها توجه انذارها هذا الى جميع الامريكيين الساكنين في بيروت».

الانتخابات الاخرى
الحزبان يتقاسمان الكونجرس وبيرسي ابرز الخاسرين

واشنطن ـ الوكالات ـ احتفظ الحزب الجمهوري بزعامة رونالد ريجان بالاغلبية في مجلس الشيوخ وان كان قد فقد مقعدين رغم الفوز الساحق للرئيس الامريكي الحالي.

واصبح الجمهوريون يتمتعون الان بأغلبية ستة اصوات (٥٣ صوتا في مقابل ٤٧ صوتا للديمقراطيين) في الكونجرس الجديد الذي يبدأ دورته الجديدة في يناير (كانون الثاني) المقبل بدلا من اغلبية عشرة اصوات في الكونجرس السابق.

كما فقد الديمقراطيون مقعداً بعد هزيمة وولتر هادلستون في ولاية كنتاكي ولكنهم افقدوا الجمهوريين مقعدين بعد هزيمة تشارلز بيرسي (ولاية ايلينوي) وروجر جيبسون (ولاية ايوا). كما كسبوا مقعدا ترك شاغرا نتيجة عدم تقدم السيناتور هاوارد بيكر زعيم الاغلبية الجمهورية السابق في الانتخابات.

وكان السيناتور بيرسي، الذي هزم امام منافسه الديمقراطي بول سايمون، رئيسا للجنة الشؤون الخارجية واسعة النفوذ في مجلس الشيوخ الامريكي. وربما تؤدي هزيمته الى فتح الباب امام جيسي هيلمز عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كارولينا الشمالية المعروف بتحفظه الشديد لرئاسة هذه اللجنة بعد ان اعيد انتخابه امس الاول خاصة وان له باعا طويلا في هذا الشأن مما يرشحه لتولي هذا المنصب.

وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها حتى وقت متأخر امس:

مجلس الشيوخ: تم الانتخاب بالنسبة لـ ٣٢ مقعدا من ٣٣ يجب تجديدها:

الديمقراطيون ١٥ مقعدا (زائد ٢).
الجمهوريون ١٧ مقعدا (ناقص ٢).

مجلس النواب: تم الانتخاب بالنسبة لـ ٤١٥ مقعداً من بين ٤٣٥ يجب تجديدها:

الديمقراطيون ٢٤٣ مقعدا
الجمهوريون ١٧٢ مقعدا

فيما يلي تشكيل الكونجرس الذي انتهت الصفة التمثيلية لاعضائه.

مجلس الشيوخ: ٤٥ ديمقراطيا
٥٥ جمهوريا
مجلس النواب: ٢٦٦ ديمقراطيا
١٦٧ جمهوريا
مقعدان شاغران.

واشنطن تمهد لعمل عسكري ضد نيكاراجوا
انباء عن سفينة شحن سوفياتية تحمل طائرات ميج عسكرية لماناجوا

واشنطن ـ لوس انجيليس ـ الوكالات ـ قالت شبكة (سي . بي . اس) الامريكية للتلفزيون ان سفينة شحن سوفياتية تتجه الى نيكاراجوا ربما كانت تحمل طائرات ميج مقاتلة على الرغم من اعتراضات الولايات المتحدة.

ولم يكن لدى وزارة الخارجية الامريكية ووزارة الدفاع تعليق على التقرير الذي اذيع امس.

ونسبت الشبكة الى مسؤولين في المخابرات الامريكية قولهم انه لا توجد لديهم ادلة على ان السفينة السوفياتية تحمل طائرات ميج سوفياتية ولكنها نسبت اليهم قولهم ان صور الاقمار الاصطناعية اظهرت حوالي عشرة صناديق مشابهة للصناديق التي تنقل فيها طائرات ميج ٢١ كانت في ميناء على البحر الاسود وأن الصناديق اختفت بعد ابحار السفينة من الميناء.

وكان مسؤولو حكومة الرئيس ريجان قد ذكروا ان وصول طائرات ميج الى نيكاراجوا حيث تدرب الولايات المتحدة وتمول الثوار المناهضين للحكومة اليسارية سيكون من التطورات الخطيرة التي تثير اقصى قلقهم.

ولم تحدد واشنطن خططها بشأن التحرك فيما اذا ارسلت الطائرات السوفياتية الى نيكاراجوا ولكن الشبكة قالت ان هجوما مباغتا يدمر اي سفينة تحمل طائرات ميج الى نيكاراجوا من بين الخيارات التي يجري البحث فيها.

وفي لوس انجيليس صرح موظف كبير في البيت الابيض امس بأن الحكومة الامريكية تتشكك بشدة في ان يكون الاتحاد السوفياتي على وشك تسليم طائرات مقاتلة من طراز ميج ٢١ لنيكاراجوا. وكان هذا الموظف يرافق الرئيس رونالد ريجان في ولاية كاليفورنيا.

وهذا التصريح يؤكد فيما يبدو المعلومات التي كانت قد اذاعتها محطة تلفزيون (سي. بي. اس.) في وقت سابق امس ومفادها ان شحنة سوفياتية تتضمن عدداً غير محدود من المقاتلات ميج ـ ٢١ يتم حاليا نقلها صوب نيكاراجوا.

غير ان سفارة نيكاراجوا في واشنطن كذبت المعلومات التي اذاعتها محطة التلفزيون ونددت في بيان اصدرته «بالمحاولة التي تقوم بها الحكومة الامريكية من أجل تهيئة الظروف التي يمكن استخدامها بعد كمبرر لشن هجوم ضد شعب نيكاراجوا وحكومته».

وقد اكتفى لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بأن صرح من جانبه بأن الحكومة «تتابع الموقف عن كثب وانه اذا تاكدت المعلومات بشأن تسليم هذه المقاتلات فان ذلك سيغير لا محالة من الموقف في المنطقة».

غياب وزير الدفاع السوفياتي عن العرض العسكري في موسكو

موسكو ـ لندن ـ الوكالات : غاب وزير الدفاع السوفياتي ديمتري اوستينوف الذي يعد أحد أقوى شخصيات الكرملين عن العرض الكبير في الميدان الاحمر امس للاحتفال بذكرى مرور ٦٧ عاما على الثورة السوفياتية مما اثار التكهنات بأنه قد يكون مصابا بمرض خطير .

وكان من المقرر ان يقوم أوستينوف بمراسم تلقي التحية العسكرية من القوات في العرض العسكري الكبير بهذه المناسبة . وفي غيابه ناب عنه المارشال سيرجي سوكولوف في تلقي تحية القوات .

وقد وقف رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية أندريه جروميكو الى جوار الرئيس قسطنطين تشيرنينكو مع باقي أعضاء المكتب السياسي لمشاهدة العرض من شرفة ضريح لينين .

ووقف الى جوار جروميكو ميخائيل جورباتشيف (٥٢ عاما) الذي ينظر اليه في الدوائر الدبلوماسية على انه خليفة الرئيس تشيرنينكو .

وترتيب أماكن وقوف القيادة السوفياتية في هذه المناسبات يعد من المؤشرات التي يعتمد عليها في معرفة مدى قوة أعضاء المكتب السياسي . وقال دبلوماسيون غربيون ان وقوف جورباتشيف الى جوار « الحرس القديم » للحزب يؤكد عمليا دوره كالرجل الثاني .

وفي لندن اعلن رسميا ان عضو المكتب السياسي السوفياتي ميخائيل جورباتشيف سيقوم في ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة رسمية لبريطانيا هي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٦٧ .

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في كلمة القتها امام جلسة مجلس العموم البريطاني الجديد ان جورباتشيف سيزور بريطانيا قبل اسبوع من بداية عطلة عيد الميلاد الذي يصادف في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل يعقبها زيارة سيقوم بها وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في العام المقبل .

واعربت ثاتشر عن الامل بان « تؤدي الزيارتان الى ايجاد وسائل لتخفيض عبء التسلح النووي » .

وقالت ان الدول الغربية ومن بينها بريطانيا قد اقترحت اقتراحات معقولة في مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية، « ونحن بانتظار الرد السوفياتي » .

وتأتي زيارة المسؤول السوفياتي الذي قيل انه سيكون خليفة الزعيم السوفياتي الحالي لتلبية الدعوة من مجموعة من النواب البريطانيين .

السيخ يشنون اعمالا انتقامية في الهند

نيودلهي ـ الوكالات : فرض مقتل راكبين في حافلة في ولاية البنجاب على ايدي مسلحين تحديا جديداً لراجيف غاندي رئيس الوزراء لاعادة النظام والامن بعد الشغب ضد السيخ .

وقد زاد الهجوم الذي وقع امس الاول القلق ، حول بدء رد فعل من جانب السيخ في البنجاب حيث يعيش معظم افراد هذه الطائفة والذين في الهند يقدر عددهم بنحو ١٢ مليون نسمة .

وقد حجبت الرقابة المشددة على الصحف والراديو والتلفزيون معظم تفاصيل الشغب في العاصمة نيودلهي واجزاء اخرى من الهند عن سكان البنجاب .

وذكر البوليس ان اربعة من المسلحين فتحوا النار على الركاب في هجوم على حافلة امس الاول عندما رفض السائق مطالبهم بتغيير خط سير الحافلة .

كيف يتم انتخاب الرئيس الامريكي ؟

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينص القانون الامريكي على اجراء احصاء رسمي للسكان كل عشر سنوات بهدف ايجاد قاعدة موضوعية يتم على اساسها توزيع ممثلي الولايات المختلفة في الكونجرس . ويحدد هذا التوزيع عدد ما يسمى بالنقاط الانتخابية لكل ولاية بناء على عدد سكانها .

فمثلا تتمتع ولاية كاليفورنيا باكبر عدد من هذه النقاط الانتخابية وتبلغ في العام الحالي ٤٧ نقطة ، تليها نيويورك ٣٦ نقطة ، وبعدها ولاية بنسلفانيا ٢٥ نقطة وبعدها اوهايو ٢٣ نقطة . اما اصغر الولايات بالنسبة لعدد النقاط الانتخابية فهي واشنطن العاصمة وويومنج ، والاسكا التي تحمل كل منها ثلاث نقاط انتخابية .

ويحتاج الرئيس ونائبه الى ٢٧٠ نقطة انتخابية للفوز بالانتخابات ويعني هذا ان ما يحدد فوز الرئيس ونائبه ليس عدد الولايات بل عدد النقاط الانتخابية التي تتمتع بها كل ولاية حسب عدد سكانها .

ويتم توزيع مقاعد الكونجرس في الولايات المختلفة كل ١٠ سنوات بعد اجراء الاحصاء السكاني الجديد . وكان عدد ممثلي الكونجرس عام ١٧٨٩ ٦٥ عضواً . ومع تزايد عدد سكان الولايات المتحدة تم زيادة عدد اعضاء الكونجرس طرديا رغم ان العدد تم تثبيته في النهاية بـ ٤٣٥ عضواً .

العالم في سطور

اثيوبيا : المعونة الدولية مشجعة ولكنها متاخرة

● اوتاوا ـ قال الميجر داويت ولدي جيورجيس مفوض الاغاثة الاثيوبي ان الاستجابة العالمية لنداء اثيوبيا من اجل المعونة لمواجهة الجفاف المدمر الذي خلف مئات الالوف دون طعام كانت مشجعة جداً وان كانت متأخرة للغاية .

وابلغ الصحافيين ان اثيوبيا تحتاج الى ١,٢ مليون طن من الطعام خلال الاثني عشر شهراً المقبلة كما انها بحاجة ماسة الى وسائل نقل مثل سيارات النقل ذات الاربع عجلات .

ويجري الميجر جورجيس محادثات مع الحكومة الكندية بشأن الحصول على معونات مستعجلة .

واكد الحاجة الى حلول طويلة الاجل لمشاكل اثيوبيا مثل التحكم في المياه قائلا « نحن لا نريد ان نواجه المجتمع الدولي كل عام طالبين العون».

فيتنام تتهم الصين بالتسلل الى اراضيها

● هانوي ـ اتهمت فيتنام امس القوات الصينية بالتسلل من جديد الى اقليم هاتوريان الفيتنامي الذي يقع على حدودها مع الصين واكدت أن قواتها قتلت عددا غير محدد من المتسللين الصينيين .

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية كذلك ان القوات الصينية قامت يوم السبت الماضي بقصف مكثف بالمدفعية لمقاطعة في كزوين التي تقع على مشارف أقليم دو يونان الصيني .

واضافت الوكالة ان عدداً كبيرا من الجنود الصينيين قتلوا او اصيبوا أو أسروا خلال الايام الاولى من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في مقاطعتي في كزوين وكوان با .

٢١ قتيلا في الاشتباكات العنصرية بجنوب افريقيا

● جوهانسبورج ـ وصلت محصلة الضحايا في يومي الاضراب العام في الترنسفال الى ٢١ قتيلا وبذلك يصل عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم على اثر الاضطرابات التي وقعت في بلدات السود منذ بداية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى ١٠١ شخص .

وكانت اخر ضحية لقيت مصرعها امس الاول في حريق نشب في سيارة اتوبيس احرقت بزجاجة مولوتوف في سويتو . وذكر البوليس ان ثلاثة ركاب اخرين قد أصيبوا بحروق بالغة .

الاعصار يقتل ٢٠٠ شخص في الفلبين

● مانيلا ـ يخشى ان يكون ٢٠٠ شخص على الاقل قد لقوا مصرعهم نتيجة الاعصار الذي اجتاح وسط الفلبين امس الاول وادى الى خسائر قدرت بمئات الالوف من الدولارات والى تشريد الوف الاشخاص .

وقد اختلفت الارقام التي ادلى بها مسؤولو الاغاثة عن بعضها بعضا اختلافات طفيفة ولكنهم ذكروا ان نحو نصف المنازل قد دمرت او اصيبت باضرار جسيمة في مدينة روكساس التي يقطنها نحو ٩٠,٠٠٠ نسمة على الشاطىء الشمالي لجزيرة باني على بعد ٣٢٥ كيلومترا جنوب مانيلا .

وذكر الصليب الاحمر ان هناك ١٦٩ قتيلا و١١٢ مفقودا في شمال باني وحدها . وذكر مركز اغاثة ضحايا الكوارث الحكومي ان عدد القتلى بلغ ١٣٩ شخصا من بينهم ١٥ في جزيرتي سامار وليبت فضلا عن ٥٥ من المفقودين .

وفد الماني غربي يزور بولندا

● بون ـ يتوجه رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي المعارض في مجلس النواب الاتحادي بندستاغ ، الدكتور هانس يوخن فوغل اليوم على رأس وفد برلماني رفيع المستوى الى بولندا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين البولنديين .

وقال فوغل في تصريح صحافي ادلى به في بون امس ان الهدف من هذه الزيارة هو دعم الروابط التقليدية بين حزبه والحزب الشيوعي البولندي والمساهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين المانيا الغربية وبولندا وخاصة في ضوء التوترات التي تشهدها العلاقات بين الشرق والغرب .

في افتتاح اجتماع الجمعية العمومية للغرفة الإسلامية بجدة:
الأمير ماجد: العقيدة الإسلامية قوة دفع لتدعيم وحفز التبادل التجاري بين الدول الإسلامية



الامير ماجد بن عبد العزيز يلقي كلمة الافتتاح ويبدو الى يمينه الحبيب الشطي امين منظمة المؤتمر الاسلامي ثم الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية، والى يساره اسماعيل ابو داود امين الغرفة الاسلامية .

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج

اكد الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ان العقيدة الاسلامية هي بمثابة قوة دفع لتدعيم اواصر التعاون والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية. واشار الى انها هي الحافز الايجابي الأول لتكثيف درجات التعامل التجاري وفق الأسس القائمة على الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية والنشاط التجاري بانواعه.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الأمير ماجد امس خلال افتتاحه اجتماع الجمعية العمومية الخامس للغرفة الاسلامية، والذي اقيم في جدة.

وقد بدأ الامير ماجد كلمته بالترحيب بالحضور، واعرب عن أمله في ان يتمخض هذا اللقاء عن نتائج ايجابية تخدم الأهداف التي قام من أجلها اتحاد الغرف الاسلامية. وقال ان العالم الذي نعيشه اليوم هو عالم التجمعات الاقتصادية المنتجة والذي يعتبر سمة من سمات النشاط الانساني في هذا المجال وعلامة من علامات الواقع الاقتصادي والتجاري للشعوب الحريصة على استثمار اموالها ومواردها وطاقات ابنائها فيما يعود عليهم بالنفع المادي والمعنوي وبما يضمن مواكبتهم لقطار التطور الحضاري السريع.

واعرب الأمير ماجد في ختام كلمته عن أمله ان يتوصل المجتمعون الى وضع تصورات عملية صحيحة للتعاون التجاري المثمر بين الأقطار الاسلامية.

ثم القى السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة رحب فيها بالأمير ماجد بن عبد العزيز والمشاركين في اعمال اللقاء الاسلامي مستعرضا المؤسسات التي نفذتها منظمة المؤتمر الاسلامي في المجال الاقتصادي.

وقال الشطي ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١ اجرى مداولات حول الاستراتيجية الاقتصادية للبلدان الاسلامية معربا عن ارتياحه لازدياد محاولات الدول الاعضاء الاعتماد على قدراتها الذاتية.

دور الغرفة الاسلامية

واضاف الشطي ان دور الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع اساسي في تطبيق القرارات التي تدخل في نطاق عملها وفي تنمية الاقتصاد الاسلامي وتطويره وذلك بالعمل على تبادل المعلومات والاحصاءات التجارية وتنظيم المعارض وتبادل الزيارات والاتصالات بين العاملين في دوائر الاعمال في البلدان الاسلامية وتشجيع المشروعات المشتركة بين البلدان الاسلامية وتطبيق احكام المقاطعة الكاملة على الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة واتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق نظام الافضلية على المنتجات الفلسطينية التي تستوردها الدول الاعضاء.

واعرب الشطي في ختام كلمته عن سروره لوضع دراسة مبدئية لانشاء سوق اسلامية مشتركة استجابة للدعوة التي وجهها الملك فهد بن عبد العزيز في خطابه الذي القاه خلال موسم الحج منذ سنتين.

ضرورة التبادل بين الدول الاسلامية

ثم القى رئيس الدورة السابقة ورئيس الغرف الاندونيسية السيد اوي كوار كلمة اكد فيها على ضرورة التبادل التجاري بين البلدان الاسلامية وجمع الجهود لتحقيق استراتيجية اقتصادية مثلى بين دول العالم.

واعرب عن شكره وتقديره لاستضافة المملكة هذا الاجتماع الذي يشكل طريقا جديدا من طرق التكامل التجاري بين الدول العربية والاسلامية.

بعد ذلك القى اسماعيل ابو داود رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة الاسلامية كلمة نوه فيها بالدور الذي تلعبه الغرفة الاسلامية وفي زيادة حجم التجارة بين الدول الاعضاء.

ودعا الى ضرورة التعاون تحت مظلة الغرفة الاسلامية لتحقيق الأهداف المرجوة من انشائها.

وقد حضر حفل الافتتاح، الدكتور عبد الله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي، والدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

وجدير بالذكر ان اجتماعات اللجنة تستمر حتى ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لبحث مدفوعات دعم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية ودعم الاستثمارات التجارية وتشجيع المنتجات الاسلامية وتنقل الصادرات بين الدول الاسلامية، اضافة لبحث الموافقة على انشاء مقر للغرفة في باكستان وانشاء مجمع لمركز المعلومات الاقتصادي الاسلامي، ودراسة اقامة عدد من المعارض الاسلامية في عدد من الدول العربية. ويشارك في اعمال اللجنة وفود تمثل رجال الاعمال من الدول العربية الاسلامية.

مشاريع طرق جديدة بالسعودية تكلفتها ٣٠٠ مليون ريال

الرياض ـ واس : وقع وزير المواصلات السعودي حسين منصوري امس ٨ عقود تتضمن انشاء ورصف عدد من الطرق في مدن مختلفة من المملكة العربية السعودية.

ويتضمن العقد الاول انشاء ورصف امتداد تقاطع طريق الخليج «الاسلام» بالرياض جنوبا حتى شارع الوشم. وتبلغ قيمة العقد ٩٩ مليونا و ٤٠٤ آلاف و ٩٠٦ ريالات سعودية ومدة تنفيذه ٣٠ شهرا من تاريخ تسليم الموقع.

كما يتضمن العقد الثاني انشاء ورصف امتداد طريق الخليج «الاسلام» من المستشفى العسكري حتى طريق مكة المكرمة ويشتمل على معابر حرة على طريق الضباب والعليا. وقيمة العقد ٥١ مليونا و ٩٨١ الفا و ١١١ ريالا ومدة تنفيذه ٢٤ شهرا.

كما وقع وزير المواصلات ستة عقود لانشاء ورصف عدد من وصلات طرق بنجران مكونة من ستة اجزاء بطول اجمالي قدره ٤٤٠ كيلومترا.

وتخدم هذه الوصلات عددا من القرى الواقعة في المنطقة منها بئر خضرا وشرقا والاخدود والملاحة والجيز اوزور الحارث والحجاب وبئر سلوى والدواس والحرشف والمجمع والخانق والمضمار وحداوه وقطن والصفاح والدمية.

ويبلغ اجمالي قيمة العقود ٣٠٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا.

● **اتفاق مع السويد**

وعلى صعيد آخر اجتمع الوزير السعودي امس مع وزير النقل والمواصلات السويدي كورت بوستروم الذي يزور المملكة حاليا .

وقد تم خلال الاجتماع استكمال بحث علاقات التعاون بين وزارتي المواصلات في المملكة والسويد في مجال السكك الحديدية والنقل والطرق .

كما تم توقيع اتفاق التعاون بين وزارة المواصلات بالمملكة والهيئة الوطنية الاستشارية السويدية للطرق في مجال صيانة الطرق وسلامة المرور وذلك تطبيقا لاتفاقية التعاون بين البلدين التي وقعت في الطائف في التاسع والعشرين من شهر شعبان عام ١٤٠٢هـ .

وقد اعرب الوزيران عن ارتياحهما لتوقيع هذا الاتفاق مؤكدين رغبتهما في دعمه وتوسيع نطاقه بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين .

ونوه بالتقدم الذي حققته المملكة في كافة المجالات متمنيا لها مزيدا من التقدم والازدهار .

وقد حضر الاجتماع الرئيس العام لخطوط السكك الحديدية فيصل الشهيل ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم ووكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل المهندس احمد التركي وعدد من المسؤولين بالوزارة كما حضر من الجانب السويدي السفير السويدي لدى المملكة فريدريك بيرجنستراهل وعدد من اعضاء الوفد المرافق .

ندوة عربية حول أساليب الانتاج الحيواني تعقد بالرياض السبت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

تبدأ في الرياض بعد غد الندوة العربية عن نظم واساليب الانتاج الحيواني للمجترات في الوطن العربي والتي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية.

وقد صدرت الموافقة على تنظيم الندوة التي تستمر ٥ ايام بالمملكة العربية السعودية تحت رعاية وزير الزراعة والمياه السعودي د. عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ..

وسيحضر الندوة ممثلو الدول العربية الاعضاء في المنظمة العربية للتنمية الزراعية وعدد من ممثلي الهيئات العربية المتخصصة وعدد من الاساتذة المتخصصين في الجامعات العربية..

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والمياه السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة تهدف الى مناقشة واستعراض خطط ونظم الانتاج الحيواني للمجترات في العالم العربي مع تحليل الواقع الحالي للمشاريع القائمة والتي تطبق النظام المكثف واثار ذلك على التنمية الاقتصادية في الاقطار العربية.

واضاف ان الندوة تهدف ايضا الى التعرف على الخبرات المتقدمة في العالم في هذا المجال.

كما ستناقش المشكلات التي تعترض وتواجه نظم وخطط الانتاج الحيواني في العالم العربي والبحث عن ايجاد حل لهذه المشكلات وتوفير الوسائل التي تضمن نجاحها وتحسين ادائها.

وتستعرض الندوة على مدى ايامها الخمسة عددا من البحوث والتقارير العلمية عن واقع الانتاج الحيواني في العالم العربي ومناقشة مستقبل هذا الانتاج للتوصل الى افضل الطرق لحمايته وتنميته.

واوضح المصدر في تصريحه ان اختيار المملكة العربية السعودية من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية جاء باعتبارها رائدة في العديد من المشروعات الزراعية الناجحة في مجال الانتاج الحيواني والزراعي عموما..

اختتام اجتماعات وزراء المالية بدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم وزراء المالية في دول مجلس التعاون الخليجي الست اجتماعاتهم بعد ظهر امس الاربعاء في مقر الامانة العامة للمجلس. وقد القى الشيخ عبد العزيز آل ثاني وزير المالية والنفط القطري كلمة ختامية شكر فيها المؤتمرين على تعاونهم واسهاماتهم اثناء الاجتماع الثامن للجنة التعاون المالي والاقتصادي.

وقال الشيخ عبد العزيز ان الاجتماع قد اتاح الفرصة للمتابعة والتقييم وتفحص البدائل، وهي المرحلة التي تسبق حصر المواضيع والتركيز على ايسرها تطبيقا واكثرها مساهمة في دعم العمل الخليجي المشترك. واشار الى ان القرارات سترفع الى القمة الخليجية التي ستعقد في الكويت اواخر هذا الشهر.

وكان الوزراء قد التقوا صباح امس الاول بصفتهم اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار حيث تدارسوا اسلوب عمل المؤسسة والمقترحات الخاصة بادارتها ومشاريعها المستقبلية.

وجدير بالذكر ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل بمكتبه برئاسة الحرس الوطني قبل ظهر امس وزراء المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر المقابلة محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، وعبد العزيز التويجري رئيس الحرس الوطني المساعد وعبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

«سابك» تبدأ انتاج الاثيلين قبل الموعد

الرياض ـ واس : اعلن نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ابراهيم بن سلمه ان انتاج الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) من الاثيلين قد بدأ قبل موعده المحدد بثلاثة اشهر ..

واوضح بن سلمة ان ادة الاثيلين يعتبر البنية اللازمة لانتاج العديد من المذيبات والمواد اللدائنية والكيماوية الوسيطة التي تستخدم بدورها كخامة تغذية لانتاج مواد متعددة .

وقال ان مصنع شركة صدف يعتبر النواة الأولى لاكبر مجمع بتروكيماوي في المملكة مشيرا الى ان طاقته الانتاجية تبلغ ٦٥٦ الف طن في السنة . وذكر بن سلمه ان مادة الاثيلين تعتبر من المواد الخام اللازمة للصناعات التكميلية في مجمع سابك وفي اماكن اخرى ضمن المنطقة الصناعية في الجبيل .

انخفاض في الصادرات الاسرائيلية الى لبنان

تل أبيب ـ أ. ف. ب: ذكر المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل امس ان الصادرات الاسرائيلية للبنان سجلت انخفاضا ملحوظا في غضون عامين، فانخفضت من ٦,٥ مليون دولار في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٢ الى ١,٥ مليون دولار في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اقامت في منطقة راس الناقورة عام ١٩٨٢ صالة عرض للسلع التي يمكن ان تجذب المستوردين اللبنانيين ومكتبا للجمارك وموقفا واسعا لانتظار السيارات. وذلك رغبة منها في ترويج السلع الاسرائيلية في السوق اللبنانية، الا ان نسبة الاقبال على صالة العرض في تناقص مطرد حتى باتت شبه مهجورة في هذه الاسابيع الأخيرة.

واكدت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الحكومة اللبنانية تمارس ضغطا شديدا حتى يضع التجار اللبنانيون حدا لكل معاملاتهم التجارية مع اسرائيل. اما بالنسبة للذين يواصلون استيراد سلع اسرائيلية فيتعرضون بصفة دائمة لهجمات وحوادث اعتداء على ايدي عناصر معادية لهم ولنشاطهم حتى ان الكثير منهم لقي مصرعه في هذه الحوادث.

الحزب الوطني المصري يبحث قضية الدعم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا في نهاية هذا الاسبوع مع اللجنة الحزبية المشكلة لاعداد رأي الحزب بشأن قضية الدعم .

وأوضحت الدراسة المبدئية للجنة أن الجانب الاكبر من قيمة الدعم يخصص للدقيق والقمح حيث كان ٧٩ مليون جنيه عام ١٩٧٣ ثم وصل الى مبلغ ٩٠٠ مليون جنيه عام ٨٣ / ١٩٨٤ من اجمالي المبلغ المخصص للدعم في الميزانية وهو ٢٠٠٠ مليون جنيه ..

واشارت الدراسة الى ان التحول الاساسي في الدعم تم خلال عام ١٩٧٩ حيث ارتفع من ٧١٠ ملايين جنيه عام ١٩٧٨ حتى وصل الى ١٢٣٠ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها ٥٢٠ مليون جنيه وبنسبة زيادة قدرها ٧٣,٢٪ ، وهذا التحول لا يعود اساسا الى زيادة نصيب الفرد من سلع وخدمات مدعمة بل يعود الى تغير سعر الصرف للدولار اعتبارا من ١٩٧٩/١/١ حيث ارتفع سعر الدولار من حوالي ٤٠ قرشا الى ٧٠ قرشا بنسبة زيادة قدرها ٧٥٪ علاوة على ارتفاع الاسعار المالية للسلع الغذائية الرئيسية وفي مقدمتها القمح .

واكدت الدراسة ان مشكلة الدعم لا تكمن في ارتفاع رقمه سنة بعد اخرى ولكنها ترجع الى ارتفاع الاسعار العالمية والتدهور المستمر وغير الطبيعي في سعر الصرف للجنيه المصري وان الغاء الدعم وصرف بديل نقدي لن يرفع فقط اسعار السلع المدعومة ولكنه سوف يحدث سلسلة من التضخم .

وزراء الاسكان بالخليج يزورون مدينة الجبيل

الجبيل ـ واس: قام امس وزراء الاسكان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يرافقهم الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، بزيارة لمنشآت ومرافق مدينة الجبيل الصناعية.. وقد شملت الزيارة التي رافقهم فيها مدير عام مشروع الجبيل الصناعي المهندس أحمد المبارك وعدد من المسؤولين بالهيئة الملكية كلا من مبنى ادارة الهيئة حيث استمعوا الى شرح مفصل عن مشاريع وبرامج الهيئة الملكية في مدينة الجبيل الصناعية واقسامها ومرافقها الصناعية والسكنية والمشاريع الجاري تنفيذها حاليا.

ثم قام الوزراء بجولة استطلاعية في معرض مدينة الجبيل الصناعية واطلعوا على محتويات اجنحته التي تضم صور وخرائط ومجسمات ونماذج للمدينة الصناعية.

بعد ذلك قام وزراء الاسكان بدول المجلس يرافقهم الأمير متعب بجولة على حي الفناتير السكني الذي يضم العديد من المرافق السكنية المتكاملة لموظفي مدينة الجبيل الصناعية والتي تحتوي على جميع المرافق والخدمات المساندة والمرافق الترفيهية والتجارية واطلعوا نماذج من تلك الاحياء السكنية التي تحت الانشاء بالاضافة الى الاجنحة المخصصة لعمال الانشاء والتشغيل والصيانة.

وكان وزراء الاسكان بدول مجلس التعاون قد وصلوا عصر امس الاول الى الجبيل في زيارة استطلاعية لمدينة الجبيل الصناعية بعد ان اختتموا اجتماعهم الثاني بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

تفريغ مليوني كيس شعير بموانىء السعودية

الرياض ـ واس : بلغت كميات الشعير المفرغة في موانىء المملكة الرئيسية خلال الاسبوع الماضي مليونين ومائتين وثلاثة واربعين الف كيس .

فقد تم تفريغ ٩٧١ الف كيس في ميناء جدة الاسلامي و ٧٦٧ الف كيس في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام و ٤٨٥ الف كيس في ميناء ينبع اضافة الى ٢٠ الف كيس في ميناء جيزان .

وينتظر وصول ما يقرب من ثلاثة ملايين كيس حتى نهاية الاسبوع الحالي .

الأسواق المالية

بعد فوز ريجان: الدولار يتراجع عن الأرقام القياسية مقابل العملات الأخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

فاز ريجان فانحدر الدولار إلى اقل قيمة له منذ اواخر اغسطس (آب) الماضي وتراجع عن كل الأرقام القياسية التي كان قد سجلها مقابل العملات الاخرى. وتجمعت لدى المتعاملين في الاسواق مؤشرات قوية على ان اسعار الفائدة الامريكية سوف تواصل الانخفاض وهو ما ينسجم مع وعود الرئيس الامريكي باسعار فائدة اقل في فترة رئاسته الثانية.

وسوف يؤدي استمرار ريجان في البيت الابيض الى استقرار السياسة الاقتصادية وخصوصا سياسة اسعار الفائدة المرنة التي يتبعها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بما يوفر آفاقا افضل للنمو ليس في الولايات المتحدة فقط وانما في بقية الدول الصناعية الغربية.

وكانت مشكلة العجز في الميزانية الامريكية تمثل الظاهرة السلبية البارزة في السياسة الاقتصادية لفترة الرئاسة الاولى لريجان ولكن هذا العجز يأخذ الآن في الانخفاض على العكس من توقعات الحزب الديمقراطي بزيادته. ومعنى انخفاض العجز الا تصبح الولايات المتحدة في حاجة شديدة لاستيراد رأس المال من الخارج، بالاضافة الى توفير مناخ نمو صحي للاقتصاد بعيدا عن الضغوط التضخمية. وقد وعد الرئيس ريجان مواطنيه بأن تكون فترة رئاسته الثانية هي فترة نمو معتدل واسعار فائدة منخفضة وعجز اقل ومزايا ضريبية اكثر وفرص عمالة اكثر اتساعا.

تخفيض اسعار الفائدة

وكان لاعلان إعادة انتخاب ريجان رئيسا للولايات المتحدة ردود فعل قوية على الأسواق حيث بادر أحد البنوك الامريكية بتخفيض أسعار الفائدة الاساسية بنسبة ¼٪ لتصل الى ¾١١٪ بدلا من ١٢٪. ويتوقع المتعاملون أن تتجه اسعار الفائدة الامريكية للانخفاض، حيث تبدو هناك حاجة متزايدة لتسهيل الحصول على الأموال لتدعيم معدل النمو الاقتصادي الذي اخذ يتجه للانخفاض في اعقاب فورة النمو خلال الربع الأول من العام.

سياسة نقدية مرنة

غير أن المتعاملين لا يتوقعون ان تكون نتيجة ذلك هي انخفاض حاد في قيمة الدولار الذي مايزال يتمتع بعوامل وامكانيات قوة اقتصادية متعددة بالمقارنة مع العملات الرئيسية الاخرى. وبالاضافة الى ذلك فان اسعار الفائدة الامريكية التي تلعب دورا هاما في تحديد قيمة الدولار في الاسواق يخضع تحديدها لعوامل تتغير كل اسبوع، حيث يتبع مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي سياسة مرنة جدا تأخذ في الاعتبار تطورات الأوضاع الاقتصادية داخل الولايات المتحدة، وخصوصا كمية النقود المتداولة في السوق.

ومعنى ذلك انه من المستبعد ان تشهد السوق الامريكية اسعار فائدة ثابتة للدولار، وسوف يؤدي تغير اسعار الفائدة من اسبوع لآخر إلى تغير قيمة الدولار ارتفاعا او انخفاضا.

● في لندن كانت المعاملات هادئة بالأمس، وعلى الرغم من انخفاض اسعار الفائدة التجارية في بريطانيا بنسبة ½٪ فان الجنيه الاسترليني تمكن من الصعود مقابل الدولار الامريكي حيث وصلت قيمته خلال معاملات الفترة الأولى الى ١,٢٧٦٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٦١٧٥ دولار.

● في فرانكفورت انخفضت قيمة الدولار الامريكي الى ٢,٩١٦٠ مارك الماني اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٩٥٠٠ مارك.

● في زيوريخ واصل الدولار التقهقر مقابل الفرنك السويسري حيث بلغت قيمته ٢,٤٠١٠ فرنك سويسري اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٤٢٣٥ فرنك.

● في طوكيو انخفضت قيمة الدولار الى اقل مستوى لها منذ نهاية اغسطس (آب) الماضي مقابل الين الياباني حيث بلغت قيمته عند الاقفال ٢٤١,٣٥ ين ياباني اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٤١,٨٥ ين. واستمر الدولار في التدهور مقابل الين في سوق لندن حيث سجل خلال معاملات الفترة الأولى ٢٤٠,٧٣ ين ياباني.

● في باريس تقهقر الدولار الامريكي خلف حاجز ٩ فرنكات للمرة الأولى منذ بدء عاصفة الدولار في اواخر اغسطس الماضي حيث سجل بالأمس ٨,٩٥٧٥ فرنك فرنسي اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٩,٠٥٥٠ فرنك.

ارتفاع طفيف للذهب

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة بشكل عام ولم تحدث سوى تغيرات طفيفة في الاسعار حيث ارتفع سعر الذهب في سوق لندن إلى ٣٤٥,٩٠ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤٥,٧٥ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس للذهب ٣٤٦,٢٠ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤٦ دولارا. وكان سعر الاقفال في هونج كونج قد بلغ ٣٤٧,٥٠ دولار للأونصة.

وبالنسبة للفضة فقد ارتفع سعر الأونصة في سوق لندن الى ٧,٦٣ دولار، أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,٥٧٥ دولار.

اسعار العملات

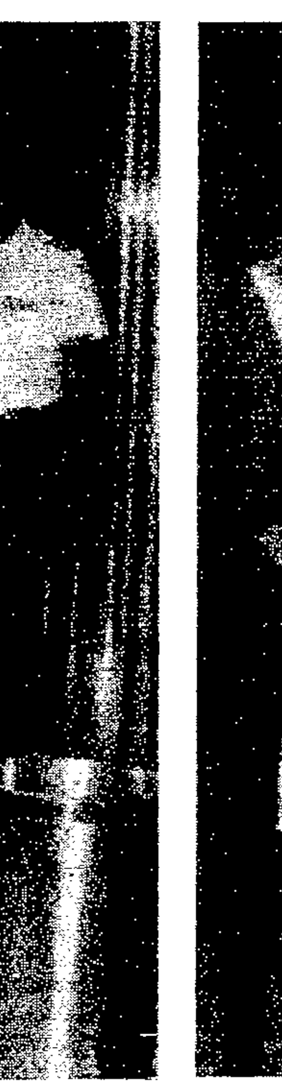
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٧	٤,٥٣١٥
مارك المانى	١,٢٢	١,٢١٦٥
فرنك سويسري	١,٤٨٣٠	١,٤٧٩٥
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٦٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٩٨٩٠
ين ياباني	٠,٠١٤٧٨	٠,٠١٤٧٨
جلدر هولندي	١,٠٨١٠	١,٠٧٧٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٥	١,٦٥٩٥
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٧٢٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٤٠	٠,١٧٤٠
كرون سويدي	٠,٤٢٤٠	٠,٤٢٤٠
كرون نرويجي	٠,٤١٩٥	٠,٤١٧٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٧٥	٠,٣٣٧٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٦٥	٠,٠٢١٥٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠٤٥	٠,٠٦٠٤٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩١١
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٩٧٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٨	١١,٨٧٢٠
دينار تونسي	٤,٤٠	٤,٣٦٣٥
دينار عراقي	٣٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانيه	٠,٤٨١٥	٠,٤٧٨٥
ليره سوريه	٠,٣٩٥٠	٠,٤٥٦٦
درهم امارات	٠,٩٧٠٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٩٥
ريال يمني	٠,٥٦٧٠	٠,٦٠٣٣
جنيه مصري	٢,٨٧	٣,٠٨٨٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٠٢١	٨,٩٨١٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨١٠	٣٩٦٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٤٥	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٣٢
(كيلو) الفضه	٩٧٠	٨٨٠
الاونصه	٣٦	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)



بعض الملاحين وعدد من ركاب الطائرة عند وصولهم الى مطار الملك خالد الدولي



اطفال ونساء من ركاب الطائرة

ركاب الطائرة السعودية

يصلون لمطار الملك خالد

كان عدد من المسؤولين السعوديين في استقبال ركاب الطائرة السعودية عند وصولهم فجر أمس إلى مطار الملك خالد الدولي قادمين من مطار مهرباد في طهران حيث حطت الطائرة المخطوفة قبل التمكن من السيطرة على الخاطفين واعتقالهما.

وفي هذه المجموعة من الصور جانب من الركاب عند وصولهم إلى السعودية، وبدوا جميعاً بصحة جيدة، إذ لم يصب أي منهم بأي ضرر خلال عملية الخطف ثم اعتقال الخاطفين، كما ان ملاحي الطائرة كانوا يتمتعون بمعنويات عالية.

(صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية)



الركاب لحظة هبوطهم من الطائرة التي اقلتهم من ايران



مندوب «الشرق الأوسط» إلى اليمين ويرى الى اليسار المواطن السعودي الذي كان له دور في افشال عملية الاختطاف.



ريجان وزوجته نانسي يتابعان نتائج المعركة الانتخابية على شاشة التليفزيون في فندق سنتشري بلازا في لوس انجيليس



مونديل يعترف بالهزيمة ويوجه الشكر لمن اعطوه اصواتهم. وبدا معه في الصورة افراد اسرته، على يمينه ابنه ويليام وابنته اليانور، وعلى يساره زوجته جون وابنه تيد.

الفائز والفاشل

في امريكا

.. وأخيراً قطع الشك باليقين وحسمت صناديق الاقتراع ما أطلقته استطلاعات الرأي من تكهنات صدقها من أرادوا للرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، الفوز بولاية ثانية في البيت الأبيض، وحاول تكذيبها منافسه الخاسر، والتر مونديل، وقلة قليلة تمنت وقوع مفاجأة من نوع أو آخر تحول دون فوز ريجان في كل الولايات باستثناء ولاية واحدة.



مونديل يدلي بصوته في مقر الاقتراع في بلدة الأسرة، نورث اوكس. ويلاحظ انه رسم ابتسامة على وجهه في محاولة لزرع الثقة في اتباعه قبل تيقنه من الهزيمة.



جيرالدين فيرارو تتابع نتائج العملية الانتخابية على شاشة التليفزيون في غرفتها بالفندق الذي اقامت فيه لهذا الغرض في نيويورك.. صورة التليفزيون كانت تهتز ولذلك ترى جيرالدين وهي تحاول ضبطها.

الأمم المتحدة: من واحد إلى عشرة ٤

اليهود هم الذين رفضوا قرار التقسيم ومزقوه
«خردواتي» يهودي كان وراء اعتراف أمريكا باسرائيل

بقلم: عبد الحميد الكاتب

كانت الصفحة الأولى من سجل المأساة الفلسطينية في الامم المتحدة هي قرار تقسيم فلسطين الذي اصدرته الجمعية العامة باغلبية ثلاث وثلاثين دولة.

ولنتذكر دائما. ولنذكر من يجهل او يتجاهل، ان هذه الاغلبية ليست الا «اقلية» من دول العالم.. فعددها اقل من ربع عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة الان، وان مائة وستا وعشرين دولة من الاعضاء الحاليين لم يؤيدوا قرار التقسيم، ففريق منهم صوت ضد القرار وفريق منهم امتنع عن التصويت والفريق الثالث وهو الاغلبية من الاعضاء الحاليين لم يكن في الامم المتحدة عندما طرحت عليها قضية فلسطين. واغلب اعضاء هذا الفريق من دول العالم الثالث ومن دول عدم الانحياز.. فلو كانت هذه الدول مستقلة في ذلك الوقت ولو كانت اعضاء في الامم المتحدة لما امكن صدور قرار التقسيم.. مهما حاولت الدولتان العظميان، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي اللتان تزعمتا عملية اصدار القرار.

ولكن تلك الصفحة الاولى من المأساة لم تطو عند صدور القرار في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ بل تلت هذا فترة امتدت بضعة شهور كانت محك الاختبار الاول بين قوة العرب وقوة اليهود.. سواء في ساحة المواجهة العملية داخل فلسطين، او في ميدان العمل السياسي والمواجهة الدولية في الامم المتحدة وفي عواصم الدول.

فلننظر ماذا فعل اليهود، وماذا فعل العرب..

ثورة ضد التقسيم

منذ صدور قرار التقسيم ثار العرب في فلسطين، وغضب العرب في غير فلسطين، واخذوا يصدرون التصريحات تحذيرا وانذارا وكانت تصريحاتهم موجهة في الغالب الى امريكا التي ظهرت في الامم المتحدة بمظهر المؤيد المتحمس لقرار تقسيم فلسطين. وقامت بالضغط على عدد من الدول الصغيرة فحملتها او اجبرتها على تأييد قرار التقسيم كما ان اعضاء الكونجرس وكتاب الصحف ومحرريها وكثيرا من الجماعات والطوائف ـ بما فيها جماعات الامريكان السود ـ كل اولئك كانوا يقومون بضجة هائلة دعاية وتأييدا لتقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية فيها.

كان طبيعيا اذن ان يكون الشعور العام في العالم العربي غاضبا من موقف امريكا. وان تصدر عن المتحدثين باسمه تصريحات تحذر امريكا من العواقب الوخيمة التي تترتب على تقسيم فلسطين. فبدأت الدوائر الامريكية المسؤولة عن السياسة الخارجية وعن مصالح امريكا الاستراتيجية والاقتصادية تتخوف فعلا من عواقب تقسيم فلسطين رغم ارادة اهلها الفلسطينيين.

وبدأت امريكا تتراجع فعلا عن قرار التقسيم واخذ ممثلها في الامم المتحدة السناتور وارين اوستن يلقي في مجلس الامن خطبا يقول فيها : لقد اصدرت الامم المتحدة قرارا طيبا لكن تنفيذه غير ممكن في الوقت الحاضر لان تنفيذه يقتضي قوة عسكرية تفرضه فرضا والامم المتحدة لا تملك هذه القوة العسكرية. وحتى لو كانت تملكها فليس من الحكمة ان يفرض قرار التقسيم قسرا وقهرا، ولهذا فان الحكومة الامريكية ترى من الحكمة ان يؤجل الامر حينا من الوقت حتى تهدأ ثائرة الغاضبين.

وتقدم ممثل امريكا فعلا باقتراح الى مجلس الامن بارجاء تنفيذ قرار التقسيم ووضع فلسطين مؤقتا تحت وصاية الامم المتحدة فتتولى ادارتها بعد انتهاء الانتداب البريطاني الذي حددت له بريطانيا يوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨. وتستمر الامم المتحدة في ادارة فلسطين الموحدة وغير المقسمة بين العرب واليهود الى ان نستطيع ان نصل الى حل سليم يرتضيه الجميع.

هذا هو الاقتراح الذي قدمته إمريكا. ووضعته رسميا في صورة مشروع قرار مقدم الى مجلس الامن.. واخذت تدافع عن هذا المشروع الذي


بن جوريون

هاري ترومان

يقضي بارجاء تنفيذ قرار التقسيم ويوضع فلسطين تحت وصاية الامم المتحدة او ادارتها.

وثارت ثورة اليهود على تراجع امريكا عن تنفيذ قرار التقسيم. وكان اشد اليهود ثورة وغضبا هم يهود أمريكا واتهموا حكومتهم بالخداع والتضليل ولكنهم لم يكتفوا باعلان الغضب والسخط واصدار بلاغات التنديد والاستنكار وانما اسرعوا فتحركوا في جبهتين : جبهة القتال وجبهة السياسة.

اما في جبهة القتال، فقد صمم اليهود على ان يضعوا الامم المتحدة امام الامر الواقع وذلك بان يستولوا فعلا على المناطق التي خصصت لهم في قرار التقسيم. وراحت قوات الهاجاناه تستولي على عدد من المدن الفلسطينية واحدة تلو الاخرى.. فاستولت على طبرية في ١٨ ابريل (نيسان) وعلى حيفا في ٢١ ابريل (نيسان) وعلى صفد في ١٠ مايو (ايار)، وعلى يافا في ١٢ مايو (ايار) .. كما استولوا في اواخر ابريل (نيسان) على قطاع كبير من مدينة القدس.

حدث كل هذا والانتداب البريطاني لا يزال قائما في فلسطين. ولا تزال قوات بريطانيا تحتل فلسطين. وما زالت الادارة البريطانية وشرطتها هي التي تسيطر على البلاد وهذا مما يحمل على الاعتقاد بان السلطات البريطانية في فلسطين، ان لم تكن الحكومة البريطانية في لندن نفسها تواطأت مع اليهود للاستيلاء على هذه المناطق العديدة ووضع العالم امام الامر الواقع. ومما يثبت تواطؤ السلطات البريطانية انها انسحبت من تل ابيب وسلمتها الى اليهود دون اية مقاومة وكان هذا قبل انتهاء الانتداب البريطاني بعدة شهور.

هذا التحرك العسكري الذي قام به اليهود كان انتهاكا صارخا لقرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين لان القرار رسم بالتفصيل الطريقة التي يجب ان يتم بها تنفيذ التقسيم. فنص على ان التنفيذ يبدأ بعد انتهاء الانتداب البريطاني. وبعد ان يتم انسحاب القوات البريطانية كاملا بشهرين. ونص القرار ايضا على ان تنتقل الادارة في فلسطين الى لجنة تشكلها الامم المتحدة فتتولى هذه اللجنة تسليم الادارة الى كل من السلطات العربية والسلطات اليهودية كل فيما يخصه من الاراضي المقسمة. اما مدينة القدس باكملها فتبقى موحدة لا تدخلها قوات عربية ولا قوات يهودية توطئة لتدويلها واقامة جهاز دولي يتولى ادارة شؤونها.

هكذا نص قرار الامم المتحدة لكي يتم تنفيذ قرار التقسيم بطريقة منتظمة ودون حرب وقتال او هكذا تصور من وضعوا القرار وايدوه وروجوا له في العالم.. ولكن اليهود عمدوا منذ البداية الى انتهاك القرار.. وانتهكوه بقوة السلاح وباعمال الارهاب. وانتهكوه على ملأ من العالم وعلى مرأى ومسمع الامم المتحدة وبعد هذا يقال ان اليهود ايدوا قرار تقسيم فلسطين وان العرب هم الذين رفضوه.

إنتهاكات يهودية

ولم يكن انتهاك اليهود لقرار الامم المتحدة مقصورا على الطريقة التي استولوا بها على الارض والمدن والقرى.. ولكنه كان ايضا اغتصابا لجزء كبير من الارض الفلسطينية كان من المفروض ان تكون جزءا من نصيب العرب حسب نص قرار التقسيم وما ارفق به من خرائط.. واكرر مرة أخرى ان قرار التقسيم اعطى اليهود ٥٦ في المائة من مساحة فلسطين لكن قوات الهاجناه كانت قد استولت حتى يوم انتهاء الانتداب البريطاني على اكثر من هذا .. فلما اعلن انشاء «دولة اسرائيل» يوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨، كانت مساحة الارض التي تحتلها ٧٧ في المائة من مساحة فلسطين.

كيف اذن يقال ان اليهود قبلوا قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وان العرب هم الذين رفضوه ثم عادوا بعد ان فات الاوان وضاعت الفرصة فراحوا يطالبون بتسوية القضية على اساس قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار التقسيم ؟ الواقع الذي حدث هو ان العرب صاحوا وصرخوا ضد قرار التقسيم اما اليهود فقد انتهكوا القرار عمليا وواقعيا.. وبالسلاح تحمله قوات الهاجناه. وبالارهاب تمارسه عصابة شتيرن وامثالها يقودها مناحم بيجين وامثاله. وانتهكوه ايضا بما فعلوه في ميدان السياسة. فلننظر ايضا الى هذا الذي فعلوه.

ان المشكلة التي صارت تواجه اليهود هي تراجع امريكا عن قرار تقسيم فلسطين. واقتراحها رسميا امام مجلس الامن بتأجيل تنفيذ القرار فترة من الوقت توضع فيها فلسطين تحت وصاية الامم المتحدة او ادارتها.. وكانت وزارة الخارجية ووزارة الدفاع في واشنطن وراء هذا الموقف. فان المسؤولين عن سياسة امريكا الخارجية وعن مصالحها الاستراتيجية بدأوا يقدرون ان اقامة دولة يهودية في قلب العالم العربي سيؤدي الى عواقب وخيمة على مصالح امريكا في منطقة الشرق الاوسط كلها.

وبدأت دوائر وزارة الخارجية ووزارة الدفاع تنشط الى التنبيه الى هذه العواقب والمخاطر ووجدت هذه الدوائر تشجيعا وتأييدا من وزارة الخارجية البريطانية وخاصة من وزيرها الزعيم العمالي ارنست بيفن. تقديرا للمخاطر التي تترتب على التقسيم وما سوف يتولد عنه من اضطراب في هذه المنطقة بفتح الابواب امام الاتحاد السوفييتي، وكانت بريطانيا حتى ذلك الوقت تحتفظ بنفوذ سياسي في امريكا اكبر كثيرا من نفوذها الحالي.

نشاط الوكالة اليهودية

فماذا يفعل من يخططون ويرسمون السياسة الصهيونية اي ماذا تفعل الوكالة اليهودية وهي الجهاز الذي انشىء ليعمل في المجال السياسي لتنفيذ السياسة الصهيونية وتحقيقها أهدافها والهدف الاول هو انشاء دولة يهودية في ارض فلسطين ؟

كان رئيس الوكالة اليهودية حينذاك هو «حييم ويزمان» وكان بريطاني الجنسية. وكان عالما في الطبيعة وكان له دور اساسي في الحصول على تصريح بلفور بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وهو عم وايزمان احد المشتغلين الان بالسياسة في اسرائيل.

ذهب وايزمان الى واشنطن وطلب مقابلة الرئيس الامريكي هاري ترومان فرفض البيت الابيض. لان الرئيس قال انه لا يريد ان يرى احدا من الصهيونية. لماذا ؟ .. يقول ترومان في الجزء الثاني من مذكراته : ان الضغط اليهودي اشتد على البيت الابيض ووصل مداه فانهالت عليه البرقيات يبعث بها آلاف الناس ومئات المنظمات. واخذت الوفود تدخل الى البيت الابيض حاملة عرائض وقع عليها العديد من عامة الناس وخاصتهم، وكان اعضاء الكونجرس يخطبون ويتحدثون اما الصحف وكتابها فكانوا جميعا في خط واحد.. كل هؤلاء كانوا يطالبون الرئيس الامريكي بان يعلن ان الحكومة الامريكية ما زالت متمسكة بقرار تقسيم فلسطين، وما زالت مؤيدة لقيام دولة يهودية في فلسطين.. في الموعد المحدد لهذا اي عند انتهاء الانتداب البريطاني فورا.

ثم يقول ترومان انه قد ضاق ذرعا بهذا كله.. فقرر الا يقابل احدا من قادة الحركة الصهيونية او اي احد يريد ان يتحدث اليه في قضية فلسطين.

فلما جاء حاييم ويزمان الى واشنطن.. وطلب مقابلة ترومان رفض البيت الابيض طلبه تنفيذا لتعليمات الرئيس.. وبقي ويزمان في واشنطن شهرين يحاول مقابلة الرئيس الامريكي دون جدوى. رغم ان هذا كان في سنة ١٩٤٨ وهي سنة انتخابات في امريكا. وعين ترومان كانت مصوبة الى اليهود ونفوذهم الانتخابي.

ثم يذكر ترومان في مذكراته شيئا من اغرب واعجب ما يمكن ان يحدث في السياسة الدولية وفي قضية من اخطر قضاياها. ولولا ان ترومان نفسه هو الذي يروي ما حدث في مذكراته لكان من الصعب ان يصدق الانسان ان قرارا امريكيا على اقصى درجة من الخطورة يمكن ان يتخذ بهذه البساطة.

ترومان والخردواتي

كان ترومان قبل ان يدخل غمار الحياة السياسية في امريكا شريكا في دكان «خردوات» يبيع فيه الخيوط والابر وادوات حياكة الملابس وكان شريكه في هذا الدكان في مدينة شيكاجو رجلا يهوديا اسمه ايدي جاكسون.

يقول ترومان في مذكراته ان صديقه القديم جاكسون هذا جاء الى زيارته في البيت الابيض وقال له :

ـ ماذا جرى لك يا هاري ؟ انت الرجل المتواضع، الانساني كيف تعمل هذا ؟ يأتي رجل مسن مريض هو حاييم وايزمان ويبقى في واشنطن شهرين ملتمسا مقابلتك. فهذا متروك لك. وانا لست رجل سياسة. انما اطلب اليك من الناحية الانسانية ان تسمح لهذا الرجل بان يقابلك وان تستمع الى ما يقوله.

ويقول ترومان انه يحب شريكه وصديقه القديم ايدي جاكسون ويعهد فيه الامانة والاخلاص. كما يكبر فيه قناعته بما قسمه له الله. فلم يطلب في يوم ما من صديقه القديم الذي صار رئيسا للجمهورية شيئا لنفسه ولهذا رأى ان يستثني وايزمان من قراره بعدم مقابلة الصهيونيين واذن له بالمقابلة.

استمرت مقابلة حاييم وايزمان مع ترومان ساعتين. خرج بعدها مطمئنا. فقد اسر له ترومان، كما يقول في مذكراته بما سوف يفعل.

اما وزارة الخارجية الامريكية فلم تكن تدري ما سوف يفعل الرئيس الامريكي فمضى ممثلها في الامم المتحدة يدعو الى تأجيل قرار تقسيم فلسطين ويدعو الى وضع فلسطين تحت ادارة الامم المتحدة فترة من الزمن. وبدأت بعض الدول تعيد النظر في الامر وتتبين ان قرار التقسيم لم يكن قرارا ظالما فحسب بل كان غير حكيم وغير عملي ايضا.. وبدأت ترى ان وصاية الامم المتحدة على فلسطين هي المخرج من هذا القرار الذي سيؤدي الى نشوب حرب لا في فلسطين وحدها، بل ما جاورها من بلاد عربية اخرى.

استمر مندوب امريكا ومندوبو غيرها من الدول يدعون هذه الدعوة في الامم المتحدة حتى جاء اليوم الذي حددته بريطانيا لانهاء انتدابها على فلسطين يوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨.

عند منتصف الليل في الساعة الثانية عشرة مساء بتوقيت فلسطين انتهى الانتداب البريطاني وانزل العلم البريطاني من فوق فلسطين.

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الواحدة اعلنت الوكالة اليهودية قيام الدولة اليهودية في فلسطين واختارت لها اسم «اسرائيل».

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الحادية عشرة اي بعد قيام اسرائيل بعشر دقائق تماما.. اعلن البيت الابيض اعتراف امريكا بدولة اسرائيل.

وكان ممثل امريكا السناتور وارين اوستن جالسا في مقعده في مجلس الامن وامام مشروع القرار الذي قدمته امريكا الى المجلس ووزع على اعضائه منذ عدة ايام.. وكان يتكلم مدافعا عن فكرة تأجيل تقسيم فلسطين بضع سنوات تتولى خلالها الامم المتحدة الوصاية على فلسطين وادارتها. واذا بعدد من الصحفيين يهرعون متزاحمين الى قاعة مجلس الامن وفي ايديهم قصاصة من البيان الذي صدر عن البيت الابيض وطيرته وكالات الانباء.. وناولوا القصاصة للمساعدين الجالسين وراء السناتور.. وبعد لحظات ربت احدهم على ظهر السناتور وهمس في اذنه ان البيت الابيض اعلن اعترافه باسرائيل وان الامر انتهى.

يقول ترومان في مذكراته : انني اعلم ان وزارة الخارجية بالاجماع ووزارة الدفاع بالاجماع كانتا ضد هذا ولكنني لست بالرئيس الضعيف الذي يصغي الى كلام هؤلاء الذين يقولون انهم خبراء واخصائيون، ولهذا قررت ان اضرب بكلامهم عرض الحائط واتخذت القرار الصحيح واحتفظت به سرا لنفسي. وهو الاعتراف بالدولة اليهودية فور اعلان قيامها.. ولا اسمح لروسيا ان تسبق امريكا الى هذا..

وقد كان. فكانت روسيا هي الدولة الثالثة التي اعترفت باسرائيل وكان اعترافها اعترافا قانونيا وهو اقوى من «الاعتراف الواقعي» الذي منحته امريكا اول الامر.. أما الدولة الثانية فكانت جواتيمالا التي اسرع مندوبها الى منصة الامم المتحدة واعلن اعتراف بلاده باسرائيل.

الحلقة الخامسة:
يوم الخميس المقبل

خاص بـ الشرق الأوسط ٧

كتاب **الصراع الشاذ**

بقلم: ديفيد واتكنز

حزب العمال البريطاني
تأييد مبكر للصهيونية في فلسطين وتعاطف متأخر مع القضية العربية

مايكل فوت زعيم حزب العمال السابق

نيل كينوك زعيم حزب العمال

ثلاثة من زعماء حزب العمال وهم من اليمين : هارولد ولسون ، بيتر شور وروي هاترزلي

يواصل ديفيد واتكينز سلسلة مقالاته المبنية على نشرة كتبها عن الاحزاب السياسية البريطانية والصراع العربي الاسرائيلي، فيبحث في هذه المقالة موقف حزب العمال البريطاني. وديفيد واتكينز عضو عمالي سابق في مجلس العموم البريطاني، ورئيس سابق لمجلس الشرق الاوسط في حزب العمال.

حزب العمال

يشكل موقف حزب العمال العمال نوعا من التوازي المعكوس مع موقف حزب المحافظين. ففي حين تطورت نظرة المحافظين من عداء لليهود الى تأييد للصهيونية ثم الى انقشاع الوهم بشأنها، ولكن مع اشتداد نفوذ اللوبي الاسرائيلي، نجد ان حزب العمال تحرك من التأييد شبه الكامل للصهيونية والعداء للعرب، الى التعاطف القوي مع الفلسطينيين، والتضاؤل الكبير لنفوذ اللوبي الاسرائيلي الذي كان بالغ القوة والاثر في وقت ما.

وظل حزب العمال لسنوات عدة اشد الاحزاب البريطانية موالاة لاسرائيل. ومع هذا فقد اتخذ المؤتمر السنوي للحزب عام ١٩٨٢، وهو الذي يحدد المبادىء العامة لسياسة الحزب، اتخذ قرارا يندد «بالنمط المتواصل للعدوان الاسرائيلي»، ويدعو الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والى تأييد الحقوق الاصيلة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره داخل دولة مستقلة ذات سيادة. وتسود آراء متعاطفة مشابهة وسط اعضاء مجلس العموم من حزب العمال.

وعند تقييمنا لموقف حزب العمال يلزمنا وضع اعتبار للفرق المتميز بين حزب العمال من جهة واي من احزاب الاخرى التي يجري تحليل مواقفها في هذه الحلقات المسلسلة. فالاحزاب الثلاثة الاخرى جميعا نشأت داخل البرلمان، عندما تجمعت مجموعات منهم هنا وهناك لتشكل احزابا، سعيا وراء التحكم في اتجاه مجلس العموم، لتأييد السياسات التي تدعو اليها. وفي مقابل ذلك نجد ان حزب العمال قد نشأ خارج البرلمان، لتأمين انتخاب اعضاء منه في مجلس العموم.

اليهود وحزب العمال

وهذا الاختلاف الفريد اوجد لحزب العمال دستورا يقضي بان يمارس المؤتمر السنوي للحزب، الذي يتألف من مندوبين عن الدوائر الانتخابية والنقابات والمنظمات الاخرى المنتسبة، نفوذا في مجال صياغة السياسة العامة للحزب، اقوى مما يتاح لمؤتمرات الاحزاب الاخرى.

وجدير بالذكر ان الصهيونية العالمية والاشتراكية البريطانية اصبحتا حركتين سياسيتين في ظروف يمكن المقارنة بينهما، ويسهل فيها شرح اسباب تفشي الاولى في الثانية. فقد نشأت الحركتان في نفس الوقت تقريبا، اذا اعلنت الحركة الصهيونية في بال عام ١٨٩٧ وحزب العمال في لندن عام ١٩٠٠. وفي كل من الحالتين حدث تجمع للوفود، بغرض انشاء تنظيم يعبر عن مستقبل الحركة، من قبل اشخاص كان النظام القائم معاديا لهم. ومنذ البدايات الاولى لحزب العمال البريطاني انضم اليه يهود كثيرون، كانوا قد جاءوا الى بريطانيا هربا من اضطهاد روسيا القيصرية لهم.

اما الاتجاه الاشتراكي فكان يشكل قسما صغيرا من الحركة الصهيونية، غير انه كانت قد تشكلت منظمة في روسيا تدعى «العاملون لصهيون» واعلن عن تأسيس فرع بريطاني لها في مؤتمر عقد في ليفربول في شمال غرب انجلترا عام ١٩٠٦. وكان هدفها الاساسي هو التأثير على حزب العمال. ومن هنا بدأت حركة منظمة للتسلل الى حزب العمال في السنة التي اقيمت فيها انتخابات عامة اظهرت الهيئة البرلمانية لحزب العمال الى حيز الوجود لاول مرة.

وحين اصدرت الحكومة الائتلافية زمن الحرب، والتي كان حزب العمال ممثلا فيها، وعد بلفور، نظمت جماعة «العاملون لصهيون» اجتماعات عدة تأييدا لذلك الاجراء، في جميع انحاء البلاد. وفي العام ١٩٢٠ قبل انتساب الجماعة لحزب العمال، وظلت نشطة في انتسابها له منذ ذلك الوقت.

وفي العام ١٩٢٠ ايضا، وفي فلسطين، شكل ديفيد بن جوريون الهيستدروت، وهو الاتحاد العام للعمال اليهود. واهتم بن جوريون بانشاء علاقات شخصية قوية مع زعماء حزب العمال النقابيين البريطانيين. ووصف الهيستدروت بانه حركة نقابية مع انه في الواقع كان شديد الاختلاف عن ما يمكن ان يفهم بهذا لوصف في بريطانيا، نظرا لانه كان تنظيما شبه عسكري يكرس نفسه اساسا لازاحة العمال العرب والحلول محلهم، وذلك بتنظيم هجرة الطبقة العاملة اليهودية الى فلسطين.

اساس منهج العمال

اوضح جوسايا ويدجوود الناطق بلسان حزب العمال في مجلس العموم عام ١٩٢٢، سمات الاساس المحدد لمنهج حزب العمال، والذي استمر ساريا لمدة تزيد عن نصف قرن. واوضح وجهة النظر القائلة ان الصهيونية كانت تقيم مجتمعا جديدا في فلسطين، يعتمد على الديمقراطية والتقدم، وبان هذا المجتمع كان موضع ترحيب من قبل الشعب العربي، ولا يعارضه الا كبار ملاك الاراضي من الاقطاعيين.

واصبح هذا الخط السياسي وتفريعاته امرا مألوفا، كما اصبح في تقدير الاشتراكيين البريطانيين حجة قوية وجذابة. وفي فلسطين كان الهيستدروت يتأكد دائما من ان موارد العمالة التي تخصصها رؤوس الاموال اليهودية كانت تستخدم في تشغيل العمال اليهود وحدهم،وحين كانت الاراضي تشترى من اصحاب الاراضي العرب، كان العمال العرب يُطردون منها ليحل محلهم عمال من اليهود المهاجرين.

وبمجيء الحكومة العمالية الى الحكم (١٩٢٩ ـ ١٩٣١) كان الصراع قد احتدم في فلسطين. واعترف اللورد باسفيلد (سيدني وب) وزير المستعمرات بالظلم والاجحاف اللذين راح العرب ضحية لهما،وقدم عددا من المقترحات لاصلاح الوضع. ولكن حدث هياج كبير من جانب الصهاينة في حزب العمال، ومن قبل تنظيماتهم في جميع انحاء العالم، ومن الصحافة البريطانية المعادية لحزب العمال. واذعن رئيس الوزراء رامزي ماكدونالد لهذه الضغوط وتنصل من مقترحات وب.

* * *

الحلقة الثامنة
يوم الخميس المقبل:
التغير في منهج حزب العمال البريطاني

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد عثمان (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلف بنك الرياض - الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ - ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ - تلفون

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد - باريس : لوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج - جدة - المملكة العربية السعودية.

سعر النسخة ... ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

مفاوضات متشعبة

ريتشارد مورفي اراد المعرفة المسبقة بما يمكن تحقيقه بين سوريا واسرائيل عبر مفاوضات لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية. العسكريون اللبنانيون الذين يفاوضون العسكريين الاسرائيليين ما كانت اسماؤهم مشكلة من الاساس ، انما ظروف المفاوضات اوجبت الاستناد الى سبب وجيه من اجل التأجيل.

الدبلوماسية الاميركية حاضرة ولا مانع من تسميتها وساطة. هذه الوساطة تتعلق بلبنان في المظهر لكنها على علاقة عميقة بما تمارسه واشنطن مع كل من سوريا واسرائيل.

علنا فان القول السائر هو ان الجلاء الاسرائيلي صار رغبة اسرائيلية جامحة وبلا قيد او شرط. ضمنا فان الاسرائيليين يسعون الى نوع من وعد او التزام سوري حيالهم ضمن لبنان وذلك في اكثر من شأن سياسي او امني. استباق الامور ليس ضروريا لأن المعلومات اللاحقة ستكون واضحة.

المعلوم الاميركي في هذه اللحظة واضح. مبلغ البليون والمئتي مليون دولار الذي سيأخذه شمعون بيريز من رونالد ريغان دفعة واحدة ، هو المبلغ الذي لا يزال خاضعا لمداولات لجنة اميركية لتقرير طريقة صرفه استنادا الى قيود وشروط مفروضة على اسرائيل.
قد يكون من شروط صرف هذا المبلغ ان تتجاوب اسرائيل مع المطالب التي تريد واشنطن تحقيقها في الشؤون المتعلقة بسوريا ولبنان. الزمن القريب سيكشف هذه المسألة.
ما ليس معروفا بالتمام بعد هو ما تطلبه دمشق.

ريغان الجديد

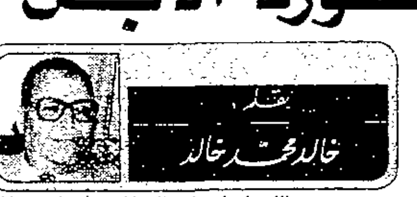
عودة رونالد ريغان الى البيت الابيض كانت محسوبة منذ اسابيع. المفاجأة كانت ستحصل لو ان والتر مونديل هو الذي انتصر.

النصر الذي حققه ريغان سيبقى موضع مداولات وتفسيرات واستنتاجات لاسابيع طويلة. فمن قائل ان ريغان خفض البطالة الى قائل انه انعش الاقتصاد الى قائل انه عزز الشعور الوطني الى قائل انه استنكف عن المغامرة بالقوة العسكرية الاميركية في الخارج إلا بالقدر المسموح به سياسيا ضمن اطار المعقول.
السؤال من الآن وصاعدا هو عن مجال ريغان في الاستمرار خلال سنواته الاربع المقبلة بما بدأه في سنواته الاربع الماضية. المتطرفون يمارسون التوقع والمعتدلون يمارسون التحسب ، انطلاقا من القول ان الرئيس لم يعد في حاجة ماسة الى ارضاء الناخبين بالنسبة الى شخصه ولو انه مضطر الى الالتفات اليهم بسبب الانتخابات التشريعية والحاكمية التي ستجري بعد سنتين. الكونغرس مهم بالنسبة الى البيت الابيض لأن الاكثرية هناك قد لا تبقى اكثرية ولأن فاعلية الكونغرس تؤثر كثيراً على القرارات الصادرة عن البيت الابيض.

كل طرف يبحث عن تفسير اهمية السنوات الاربع المقبلة بالنسبة الى مصالحه ، وهذا طبيعي. شؤون الشرق الاوسط عامة ، واخصها الفلسطينية واللبنانية وربما كذلك السورية والاردنية والعراقية ، وتحتاج الى تمحيص جديد في اوراقها على ضوء ما جرى في واشنطن وعلى الاقل لأن الدولة الاميركية تبدو متدخلة في كل التفاصيل الكبيرة والصغيرة.
المفروض مبدئيا ان يكون ريغان شخصا جديداً في ولايته الثانية.

محمود كحيل

ماهكذا ياسعد تورد الابل !!



لم اقرأ للاستاذ «احمد محمد جمال» من قبل .. ولكنه قرأ لي ، وليته ما قرأ ..

في يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٠/٣٠ نشرت له جريدة «الشرق الاوسط» مقالا ضافيا ، مسرف الكلمات والاتهامات تحت عنوان : « الاسلام - لا الديمقراطية - اولا وابدا » طالعت المقال بعد نشره بثلاثة ايام عندما وصلتني الجريدة. ولست ادري هل الاستاذ جمال «ناقد» فضلا عن كونه كاتبا ؟ اعني هل هو مشتغل بالنقد كما هو مشتغل بالكتابة ؟ واذا كانت الاولى ، فهل درس النقد كفن وطوع نفسه لاحترام قواعده وقوانينه واخلاقياته ..؟ اذا كان لم يفعل ، فاني له ناصح امين أن يحاول ..

ان النقد مسؤولية دينية. قبل ان يكون مسؤولية ادبية. فهو اولا واخيرا «شهادة» يؤديها الناقد تجاه الكاتب وما كتب .. فان جاءت الشهادة عن معرفة وفهم. وعن امانة وصدق. فللناقد اجرها. واذا ضلت طريقها نائية عن المعرفة والفهم وعن الامانة والصدق تحولت الى «شهادة زور» وتحول الناقد الى «شاهد زور» حيث يبوء بإثم شهادته. وهذا معنى قولي ان النقد مسؤولية دينية. وهذا لا يعني - واقولها صدقا لا مجاملة - ان مقال الاستاذ جمال الذي سأناقشه الان كان «شهادة زور» او ان الاستاذ جمال كان في مقاله ذاك «شاهد زور» انما يعني ان طريقته في النقد بحاجة الى استدراك وتصحيح ومراجعة.

لقد بدأ في مقاله. وكأنه مصارع مبتدىء. كل همه أن يوجه لخصمه اكبر عدد من الضربات غير مكترث بقواعد «اللعبة» بل وغير معني باصابة الهدف المحسوب.

ثم انه - وهذه ظاهرة خطيرة - مولع بابتسار الكلام ابتسارا ، وانتزاع الكلمات والعبارات من إطارها الذي لا يكتمل معناها الا به. ومثله في ذلك تماما كمثل الذي يتلو الآية القرآنية : « لا تقربوا الصلاة » ثم يترك بقيتها « وانتم سكارى» وسنرى ذلك في مقاله.

(١) يجادلني الاستاذ جمال في حركة التاريخ فيقول بالحرف الواحد : « حتى انه - أي انا - اثنى ثناء عاطرا على ماركس وانجلز ولينين .. لدورهم بزعمه في توضيح حركة التاريخ. ولأن دراسة هذه الحركة بزعمه ايضا واحترامها لهما أبلغ الأثر في تكوين وعي سياسي رشيد. وفي السعي بخطى عاقلة وتكية تجاه مستقبلنا. ولأن كثرة كاثرة من الشباب العربي المثقف درسوا ويدرسون حركة التاريخ من خلال التفسير المادي الذي اضفاه ماركس عليها » .

ثم ماذا وكيف نقل الاستاذ جمال ؟ لقد اختار الكلمات التي ترضي هواه دون ان يرعى حق الأمانة في النقل .. وطبعا لا أحد يطالبه بنقل المقال كله. أو حتى بنقل معشاره - ولكنه مطالب - ولو احتراما - للذين يكتب لهم ان يختار الفقرات التي تصور كل اتجاهات المقال. وتظهر فكرته المتكاملة. فهل صنع هذا ؟؟ اعيدوا قراءة الفقرات التي سقتها نقلا عنه في السطور السالفة .. ثم طالعوا هذه الفقرات التي انتظمها مقالي والتي تعامى عنها عن غفلة او عن سوء نية.

لقد قلت : « ودعونا مما انطوت عليه الماركسية من إلحاد. فأنا لا اتحدث عنها ككل. ولا أقول انني تأثرت بها وتقبلتها ككل. انما تعلمت منها نظرة من مئات نظراتها - تلك النظرة الخاصة بحركة التاريخ .. ان حركة التاريخ لا يصنعها افراد - انما تصنعها إرادة التقدم الكامنة في الجنس البشري كله .. تلك الارادة التي زود - الله - بها الانسان لكي يسود عاله ويطوره نحو الافضل دوما ويضع أقدامه على مراقبي التقدم والرفاهية والارتقاء من خلال ارتباطه الوثيق بما افاءته عليه تجربته من قيم الحق والعدل والحرية والايثار .. لا تظنوا ان حركة التاريخ تعمل بعيدا عن مشيئة الله. فان لله جنودا منها حركة التاريخ. وهنا نختلف مع ماركس تماما. ولنول وجوهنا الآن شطر نفر آخر فريد من قادة البشرية ومعلميها. نفر ملأ الله بصائرهم نورا وأفئدتهم قداسة - اولئك هم الأنبياء والمرسلون. عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام .. اما سيدنا محمد فقد كان على موعد مع حركة التاريخ .. موعد قدم لها فيه قرآن الله وهداية السماء. وهو بمعوله الحازم الهادم على حصون العالم القديم .. كان الرسول «محمد» عليه السلام اكثر او على الأقل من اكثر الناس وعيا بحركة التاريخ وان لم يضع لها هذا الاسم وهذا العنوان. واذا كان في لقائه او في استقباله لحركة التاريخ التي تزودت من نوره وعزيمته واصراره - اذا كان مكثه معها لم يطل فانها ستصطحب معها فيما بعد. زحف الاسلام دينا وشريعة وحضارة وثقافة حتى تضع في رحابه نصف العالم وحتى تنقل حضارته الى أوربا النائمة ..»

هذه فقرات من المقال - سلوا الأستاذ الأمين الفاضل « ! » لماذا لم ينقلها فيما نقل ؟ ولماذا بتر العبارات وابتسرها ؟

ثم نقل الاستاذ جمال فقرة كنت قد عقبت بها على مقال «حركة التاريخ» ونشرت في المقال التالي له وقلت فيها انني قصدت بالحديث عن علاقة ماركس بحركة التاريخ لأن كثرة كاثرة من الشباب العربي المثقف درسوا ويدرسون حركة التاريخ من خلال التفسير المادي الذي اضفاه ماركس عليها فأحببت ان اعطيها «التفسير الديني والاسلامي» لها حتى تضبط لديهم المفهوم الصحيح لحركة التاريخ في ضوء مفهومها الديني الصحيح. وحتى لا يتأثرون بمفهومها المادي الماركسي.

قارنوا هذه العبارة بالفقرة التي اختزلها واعتسفها اعتسافا غير امين.

(٢) وينتقل الاستاذ جمال بعد ذلك الى ما قد يعتبره مناقشة لحركة التاريخ. بيد ان القارىء - أي قارىء - لا يمكن ان يرى رأيه .. انه هرب من مناقشتها مكتفيا بشتمها. ثم اقحم - في ظلم بين للقرآن - بعض آياته الكريمة التي ليس لها اية علاقة بالقضية المثارة .. خالطا خلطا عجيبا بين حركة التاريخ بمفهومها الديني الذي اضفيته عليها وبين الشيوعية الملحدة - منهيا سبابه وشتائمه لحركة التاريخ بسؤال محير يوجهه الي وهو : « الم يجد الاستاذ خالد في النظام الاسلامي عقيدة وشريعة وخلقا الذي جاء به «محمد» صلى الله عليه وسلم مثالا على طور من اطوار حركة التاريخ » ؟؟

الله أكبر .. اذن فالاستاذ جمال يعترف هنا بحركة التاريخ وبأن لها اطوارا - وهو يريد ان يجعل ما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طورا من اطوارها » .

لا ، يا اخي جمال ، إنني لم أجعل ما جاء به الرسول العظيم مجرد طور من اطوار حركة التاريخ كما تقول وكما تتمنى .. بل جعلته - أعني ما جاء به الرسول فوق هذا بكثير .. وحسبك وحسب القراء معك ان ترجعوا الى الفقرات التي سقتها آنفا ، والتي رفضت انت لخبيئة يعلمها الله ان تنقلها فيما نقلت.

(٣) ثم يقذف الاستاذ جمال الكرة بعيدا .. بعيدا .. فيعود بنا الى خمسة وثلاثين عاما مضت. ليخبرنا انه الحارس اليقظان الذي كرس حياته لتتبع عورات الكاتب الذي اسمه «خالد محمد خالد» .. ويفتح امامنا «ملف» كتاب : هذا .. او الطوفان : حيث ينقل من هذه العبارة : «انه كان على رأس الفضائل ان تقدم لأضيافك زوجتك أو ابنتك. وهذا ما يفسر قول نبي الله لوط - عليه السلام - لقومه : هؤلاء بناتي هن أطهر لكم « فأين هذه الفضيلة اليوم ؟»

وبادىء ذي بدء اقرر أن هذه العبارة واردة في الكتاب. ثم اتوجه الى الاستاذ جمال بسؤال : اذا كنت بصدد الحديث عن الايثار العظيم الذي استقبل به الانصار للمهاجرين .. وقلت في تقرير الواقع الذي حدث فعلا : ان كل مسلم من الانصار كان يؤوي اكثر من زوجة كان يكتفي بواحدة ثم يقدم الاخريات أو يتنازل عن الاخريات لاخوانه من المهاجرين. أيكون هذا التعبير يعني بالضرورة انه يقدمهن أو يتنازل عنهن ليزني بهن الآخرون ؟؟

الا تتسع كلمة «يقدم» أو كلمة «يتنازل» للمعنى الآخر الشريف الذي يجعل التقديم او التنازل يتم في صورة زواج مشروع. لاسيما وقد استشهدت بموقف نبي الله «لوط» عليه السلام حيث اجمع المفسرون على انه حين قال لقومه «هؤلاء بناتي هن أطهر لكم» انما كان يعرض عليهم الزواج لا السفاح ؟ لماذا اختار المعنى البعيد المشين واعرض عن المعنى القريب الكريم » .

هذه واحدة ..

اما الثانية - يا أستاذ جمال - فقد جرت عادة النقاد الأمناء المنصفين انهم اذا أرادوا ان يقدموا أن ينقدوا كتابا متعدد الطبعات - فانهم يناقشون احدث أو آخر طبعة. فربما يكون المؤلف قد تناول بعض ما فيه بحذف أو إضافة أو تصحيح. وان كثيرا من عظماء الكتاب والمفكرين ليصنعون هذا .. اذ لا يعيب الواحد منهم أن يخطىء .. انما يعيبه الاصرار المستكبر على الخطأ.

لقد زارتني منذ عام سيدة لبنانية فاضلة هي السيدة سميرة ماضي التي تعد رسالة دكتوراه موضوعها «خالد محمد خالد» وأثره في الفكر العربي. جاءتني معانية لأواء السفر ومشقاته. لتسألني هذا السؤال : هل لاتزال عند رأيك القديم في فصل الدين عن الدولة ؟؟ وكانت لم تقرأ كتابي «الدولة في الاسلام» الذي ضمنته رجوعي عن ذلك الرأي. وناقشت فيه نفسي مناقشة كانت موضع الاعجاب والاحترام من القراء الاذكياء ..

وقبل ذلك جاءني طالب دراسات عليا من ايطاليا - يجيد اللغة العربية - وهو الآخر متقدم برسالة عني وعن تأثيري في الفكرين العربي والاسلامي - وقد جاءني منه خطاب من ستة أشهر ينبئني فيه أن رسالته نوقشت وفاز بشهادة الدكتوراه.

أيدري الاستاذ جمال. لماذا كان قد جاء الى القاهرة أثناء اعداده الرسالة ؟؟ لقد جاء ليحصل على آخر طبعة من كل كتاب لي حتى يقف على آخر او احدث مرحلة في تفكير الكاتب الذي بدأ يكتب عام ١٩٥٠ ..

ولو ان الاستاذ جمال له بين الناقدين مكان. لكان عليه ان يرجع لاحدث طبعات الكتاب الذي ينقده والذي يحاول أن يستخدم بعض سطوره في التشهير والترخيص بمؤلفه.

ولو أنه فعل ذلك لاستراح وأراح. ولوجد ان عبارة «ولعل هذا يفسر قول لوط لقومه هؤلاء بناتي هن أطهر لكم» قد حذفتها من الكتاب منذ عشرين عاما بدءا من الطبعة السادسة التي ظهرت عام ١٩٦٤ وفيما تلاها من طبعات - تراجع الطبعة المذكورة ص ١١٧ - نشر مكتبة الانجلو المصرية. ولم أحذفها لأنه كان هناك خطأ أريد تصويبه - إنما حذفتها حين ظننت أو رأيت أنها تشكل لبسا في ذهن بعض القراء ..

(٤) لأنني استشهدت بكلمات لـ«سقراط» كلمات لم يعترض هو عليها لأنها لا شية فيها - إنما صب جام نقده على مجرد الاستشهاد برجل غير مسلم «!!» رجل ظهر قبل الاسلام بثلاثة آلاف عام اسمه «سقراط» ... ثم يسألني : ألم أجد في بلاغة القرآن الكريم. وبلاغة رسوله العظيم صلى الله عليه وسلم وبلاغة خطباء العرب ما يغني عن الاستشهاد برأي او بنصيحة لسقراط ؟

واني أسأله : ألم يجد الرسول عليه السلام في بلاغة القرآن وفي بلاغته هو ما يغنيه عن الاستشهاد بقول «لبيد» :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

ان «لبيد» هذا لم يكن مسلما ولم يشهد الاسلام .. وفي القرآن الكريم مئات الآيات التي تؤكد المعنى الذي يتضمنه شعر «لبيد» .. ومع هذا فلطالما كان عليه الصلاة والسلام يردد هذا البيت قائلا : اصدق كلمة قالها شاعر. قول لبيد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل !!

ثم ان الاستاذ جمال - معشر القراء - الذي ينكر علينا الاستشهاد بسقراط. يستشهد في مقاله نفسه بـ«جوستاف لوبون» و«برنارد شو» ويستشهد في ركنه الذي يحمل عنوان «هذه سبيلي» في عدد الاربعاء ١٠/٣١ - باثنين من «الخواجات» احدهما اسمه «ولتر ماك» والثاني اسمه «هربرت سبنسر».

(٥) وينتقل الاستاذ جمال بعد ذلك الى مناقشة رأيي في الديمقراطية. وينقل من مقالي عنها - في أمانة هذه المرة - بعض الفقرات .. بيد انه لكي يشبع هوايته العجيبة في التماس العيب للبراء راح يقول بالحرف الواحد : «ولكن الاستاذ خالد مع تمجيده الديمقراطية الغربية لم يفته لئلا يثير عليه غضب المعارضين لمبالغاته عن «حركة التاريخ» وعن «الديمقراطية» لم يفته ان يحشر اسم «الاسلام» بين سطوره حشرا مكشوفا مغصوبا عليه غصبا»!!!

أما «حشرا» يا سيد جمال فقد يكون لها مع التسامح المفرط منا موضع او مكان.

وأما «مغصوبا عليه غصبا» فانك بهذا تجاوز قدرك ومداك. هل اطلعت على ضمير الكاتب وشققت عن صدره فعلمت أنه «مغصوب عليه غصبا»؟!!

انني رغم طول المقال وعرضه لم أشر الى الاسلام ابدا - لا صراحة ولا ضمنا - لسبب بسيط هو انني منتو في عزمي ان اختم مقالاتي عن الديمقراطية بمثال عن موقف الاسلام منها - لذلك ارجأت الحديث كله الى حينه المعلوم ..

(٦) ويناقش الاستاذ جمال قضية الديمقراطية مناقشة «هما يونية» ليس بوسع انسان يريد الاحتفاظ بسلامة عقله ان يتابعها .. فهي عنده «شعار زائف ودعوى كاذبة ، لا حقيقة لها ، ولا واقع لمفهومها ... والشعب الامريكي ، والشعب الفرنسي ، والشعب البريطاني - كلها يسيطر عليها التزوير والتزييف في اختيار حكامها» ... ثم يخلط خلطا عجيبا بين «ابراهام لنكولن» و«برنارد شو» .. و«اليونان» و«الرومان» و«الصهيونية» و«الوزير البريطاني الذي زنى بسكرتيرته» (!)!!

استعراض لا بأس به لثقافته ولاطلاعه الواسع والجامع. وهو اذا كان لم يمنحنا شيئا من المنطق. فقد حيانا بقدر طيب من الترفيه.

وبعد ، فان العنوان الذي اختاره الاستاذ جمال لمقاله قد جانبه الرشد والتوفيق - فهو يقول : «الاسلام - لا الديمقراطية - اولا وابدا» وخطأ هذا العنوان الذي يشبه ان يكون «كلمة حق اريد بها باطل» خطؤه أنه يوحي الى القارىء العربي والمسلم أن الاسلام نقيض الديمقراطية وخصم لها .. مع ان الديمقراطية في أسمى وانبل صورها تحقق الاستجابة الكاملة لحرص الاسلام على صيانة كل حقوق الانسان.

ولقد ختم الاستاذ جمال مقاله الموغل بهذه الكلمات : «كان المنتظر من الاستاذ خالد محمد خالد الذي تحول في منتصف حياته الفكرية الى كاتب اسلامي ان يقول عن نظام الحكم الاسلامي ما قاله عن الديمقراطية».

ولا يدري الاستاذ الفاضل انني افردت لهذا الموضوع كتابا كاملا صدر منذ خمس سنوات. ولا تزال طبعاته تتوالى. وهو «الدولة في الاسلام» فما ذنبي اذا كان لم يقرأ ، او اذا كان قد قرأ وانسته مشاعره الناقمة ما قرأ ...؟

واختم حديثي هذا مذكرا الاستاذ جمال بقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم»... ثم اقول للأستاذ جمال : وحصائد الاقلام ايضا ..

ديمقراطية الاسلام .. أولاً وأبداً .. !

بقلم: شاكر النابلسي

سوف يبدو هذا المقال لأول وهلة ردا على الاستاذ والكاتب الاسلامي العربي المعروف «احمد محمد جمال» في تعقيبه على مقالي الأستاذ والكاتب الاسلامي العربي المعروف أيضا «خالد محمد خالد» .

وسوف يبدو هذا المقال ايضا ولأول وهلة وكأنه مقال «توفيقي» لتقريب وجهتي النظر التي تباعدت ، ثم تقاربت ، ثم تباعدت الآن ، ومرة أخرى بين الاستاذين الفاضلين «خالد» ، و«جمال» ..

بادىء ذي بدء يجب ان نعلم جيدا ان كلا من الاستاذين ينطلقان في جدلهما (الديمقراطي) من منطلق واحد ، وهو الاسلام ..

وهذان الاستاذان ، ليسا هما وحدهما اللذان ينطلقان من هذا المنطلق ، بل ان كل دعاة (الديمقراطية الحقيقية) ينطلقون من منطلق اسلامي وهم يعلمون أحيانا ، ولا يعلمون أحيانا كثيرة ..

فالاسلام كنظام حياة متكامل - جاء قبل أربعة عشر قرنا ويزيد - وضع نظاما حياتيا متكاملا ، دينيا ، وسياسيا ، واجتماعيا ، واقتصاديا ، يكفل الحياة الكريمة والصالحة لبني البشر ..

وكل نظام صالح كريم في هذا العالم ، سواء أخذ كجزء ، أو أخذ ككل ، فيه من الاسلام شيء ، من حيث يعلم الناس ، او من حيث لا يعلمون .. وانا لا اريد أن اتوسع في هذه الجدلية التي أرد فيها كل نظام ، وكل قانون ، وضع وطبق منذ اربعة عشر قرنا ، وكان فيه الخير للانسان وللبشرية جمعاء ، الى الاسلام ، وتراث الاسلام ، وفكر الاسلام.. !

● ● ●

الاستاذ «خالد محمد خالد» في كتابه الأول «من هنا .. نبدأ» والذي أثار عاصفة شديدة في مطلع الخمسينات ، كان ينطلق في مطالبته بتطبيق (الديمقراطية الاقتصادية) ، و(الديمقراطية السياسية) من منطلق اسلامي .. ولكن من منطلق اسلامي متجدد ، مؤكدا على محاربة كل اللصوص والطغاة ، الذين يسرقون الشعوب ، ويضطهدون الأمة باسم الدين .. !

فكان «خالد محمد خالد» «من هنا .. نبدأ» واحدا من زعماء الاصلاح في النصف الثاني من هذا القرن .. وضمن طرح وتصور اسلامي متكامل .. وعندما جاء كتابه «لكي لا تحرثوا في البحر» بعد ذلك بخمس سنوات .. كان «خالد محمد خالد» يطرح اشكالية الديمقراطية ، كضرورة خلقية من خلال منظور اسلامي بحت ، وان كانت (استشهاداته) المتعددة قد جاءت على لسان زعماء اصلاح غربيين ، لا يختلفون مع الاسلام في طرحه الأصيل والمؤصل للديمقراطية الحياتية ، التي تضم ديمقراطية السياسة وديمقراطية الاقتصاد ، وديمقراطية الاجتماع ، وكذلك ديمقراطية الفكر ...

لقد كان «خالد محمد خالد» في كتابيه السابقين ، وفي كتابيه اللاحقين : «في البدء كان الكلمة» ، و«الديمقراطية .. ابدا» داعية حديثا من دعاة الديمقراطية الحياتية الاسلامية الشاملة .. هو المفكر الاسلامي المنفتح على الفكر العالمي وجوانبه الانسانية الايجابية ، المستشهد في كتاباته بهذه الجوانب ، تأكيدا منه لعالمية الفكر الاسلامي وانسانيته ..

فالاسلام كفكر ، شبابيكه مفتوحة ، على كل التيارات ، يستقبلها ، ويجادلها بالتي هي أحسن .. وهو بالتالي الأصل والفرع ، لأنه نظام الحياة من السماء .. الاسلام كطرح حضاري ، لم يخل من أي كتابة فكرية كتبت في الشرق او في الغرب ، فهو كفكر انساني ، مطروح على كافة الساحات الفكرية في العالم ، دون تعصب أو تشنج .. !

ان هذه الردة العظيمة للاسلام ، والتي نشهدها في انحاء كثيرة من العالم الاسلامي وخارج العالم الاسلامي ، ما هي الاتأكيد على استمرارية وهيج الاسلام الفكري ، الذي لا يخشى عليه ، ولا على مفكريه ، من الشبابيك المفتوحة ناحية الغرب ، أو ناحية الشرق .. !

لم نعهد المصلح «خالد محمد خالد» مغنيا في يوم من الأيام ، يتغنى باسم مفكر وفيلسوف .. وخلال حياته الفكرية الخصبة التي بدأها منذ خمس وثلاثين سنة لم يغن او يزمر لفكر او لحاكم .. ولعل فترة الستينات ، ومواقف «خالد محمد خالد» منها ومن زعمائها في مصر ، وخارج مصر ، لأكبر دليل على عدم اجادة هذا المفكر للغناء والزمر .. !!

ان كثيرين من المتابعين والدارسين لفكر «خالد محمد خالد» قد لاموه منذ خمسة وثلاثين عاما على جراته الفكرية ، وانفتاحه الفكري ، وقراءاته الفكرية العالمية .. حتى أن بعضهم ومنهم الاستاذ «احمد محمد جمال» قد خشي عليه عدة مرات من (الافتتان) بهذا الفكر ، وبهذه (الصرعات) الفكرية .. لكن اي (افتتان) يمكن ان يصيب مفكرا ، ومصلحا مسلما ، رباه الأزهر ، وعلمه الاسلام نور حكمته .. ؟!

ان الدور (الفكري) والدور (الاصلاحي) الذي اختطه «خالد محمد خالد» لنفسه منذ خمس وثلاثين سنة ، حتم عليه ان يفتح كافة شبابيك الفكر العالمي كله شرقه وغربه ، كما فعل محمد حسين هيكل من قبله ، وكما فعل زكي مبارك من قبله ، وكما فعل طه حسين من قبله ، وكما فعل كل من جمال الدين الافغاني ، والشيخ محمد عبده ..

و«خالد محمد خالد» وهو يتحدث اليوم عن أخطر اشكالية انسانية - وهي اشكالية الديمقراطية - لا بد له وان يبسط امام القارىء العربي المسلم كل طروحات الديمقراطية في العالم : شرقا ، وغربا .. لكي يصل بعد ذلك الى الطرح الانساني الأصيل للديمقراطية ، وهو الطرح الاسلامي ... ولكي يكون الطرح علميا سليما ..

اننا عندما نقول بأن الديمقراطية الحياتية الحقة ، هي الديمقراطية الاسلامية ، نظرية وتطبيقا ، فان ذلك القول يتعزز يوما بعد يوم ، ويتأكد لحظة بعد لحظة :

ان الديمقراطية الغربية التي تدعي انها تطبق الديمقراطية السياسية في الغرب ، وفي داخل مجتمعاتها ، ثم لا تفتأ ان تقوض كل نظام ديمقراطي في العالم الثالث ، لا يتفق مع مصالحها ، لا يلبي لها رغباتها ، هي ديمقراطية مزيفة ، تعتمد وجهي العملة للديمقراطية .. في حين ان ديمقراطية الاسلام ديمقراطية الوجه الواحد للعملة ، التي كانت تطبق داخل المجتمع الاسلامي ، وخارج المجتمع المنتسب سياسيا ..

ان الديمقراطية التي توهم العالم بعدالتها ، تحاول ان تسخر كل مقدرات العالم الثالث الاقتصادية والبشرية من اجل خدمتها وخدمة مصالحها .. في نفس الوقت الذي تدعي فيه حرصها ودفاعها عن (حقوق الانسان) في العالم كله .. فأين انسانية الديمقراطية الغربية في هذا المنحى .. ؟!

لقد صممت وشرعت الديمقراطية الغربية من أجل ان تخدم أغراض حكام وشعوب الغرب ، دون أي حساب او اعتبار لشعوب العالم الآخر ..

لقد كانت الديمقراطية الغربية أنانية في طرحها ومعالجتها .. بل انها في مراحل كثيرة من حياتها كانت وبالا ونقمة على شعوب العالم .. !

فباسم الديمقراطية نهبت بريطانيا الهند ، ومصر ، والعراق ، وأقطارا اخرى .. !

وباسم الديمقراطية استعمرت فرنسا المغرب العربي ، واجزاء كثيرة من افريقيا ، وسوريا ، ولبنان ، وغيرها .. !

وباسم الديمقراطية تساند أمريكا اسرائيل ، وتشجعها على الاستمرار في عدوانها ، ووحشيتها ، وتشريدها للشعب الفلسطيني ، وارهابها للشعب العربي .. واذا كانت الديمقراطية الغربية ذات وجهين مختلفين ، فإن الديمقراطية الشرقية بلا وجه على الاطلاق .. ! وهي بالتالي خارج حلبة لعبة الديمقراطيات الغربية .. !

فنظام الحزب الواحد المتبع في أوروبا الشرقية كلها ، طرد شعوب هذه الدول من حلبة لعبة الديمقراطية الاوروبية ، وانا ازعم ان هذا الطرد وهذه الصراحة في الطرد ، افضل من لعبة المرايا التي تمارسها الديمقراطية الغربية التي خلطت الابيض بالأسود ، حتى بدت الصورة رمادية ، فلا هي بالابيض ، ولا هي بالاسود .. واعلن الشرق ديكتاتوريته الحزبية صراحة .. .

ان الديمقراطية كنظام حياة ، وكما اقرها الاسلام لا تتجزأ ابدا ، ولا يكون لها وجهان ابدا .. !

ان الاسلام السياسي ممثلا بالرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من الخلفاء الراشدين ، قد أرسى اكثر الديمقراطيات السياسية عدالة في العالم .. وان التطبيق عندما كان على مستوى الطرح والتنظير الفكري السياسي في العهد الراشدي بلغت الديمقراطية الاسلامية السياسية درجة من الصفاء الانساني لم تشهده اية حقبة من حقب التاريخ ، لا قبل الاسلام ولا بعده .. وهذا المقال لا يحتمل الاستشهادات الكثيرة ، التي يمتلىء بها سفر الديمقراطية السياسية الاسلامية ، في العهد الراشدي ..

ان الاسلام الاجتماعي ممثلا باكثر من حقبة سياسية في التاريخ الاسلامي ، كان مثال الديمقراطية الاجتماعية ، التي طبقت في انحاء كثيرة من العالم ..

لقد قال وفد من أعيان مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا محمد .. لقد رضينا ان نستمع اليك ، ولكنا لا نجالس هذه الاخلاط من عبيدنا ، وصعاليك مكة الفقراء - فاجعل لنا يوما ، ولهم يوما ؟)

واستأناهم الرسول الكريم الى غد .. حتى يأتي امر ربه ، وسرعان ما جاء الوحي الرشيد بآيات عظيمة باهرة :

« .. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ، يريدون وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم ، تريد زينة الحياة الدنيا ، ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ، واتبع هواه ، وكان أمره فرطا» .

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ، يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء ، وما من حسابك عليهم من شيء . فتطردهم فتكون من الظالمين) .

فأين هذا المثل الأعلى للديمقراطية الاجتماعية الانسانية ، من ديمقراطيات الغرب التي تفرق بين الابيض والاسود ، وبين الغني والفقير ، وبين القوي والضعيف ، وبين من يملك ومن لا يملك .. ؟!

ان الاسلام السياسي والاسلام الفكري على امتداد عصوره وحقبه ، باستثناء عصور الانحطاط السياسي والانحطاط الفكري ، والذي كان نتيجة سوء التطبيق وانحطاط مستوى المطبقين مقارنة بالنظرية .. قد كان سببا في اثراء الفكر السياسي العالمي اثراء لا حدود له ..

ان هذا التعتيم على الفكر والفكر السياسي الاسلامي في القرن التاسع والقرن العشرين سببه اولا واخيرا المفكرون ، والمثقفون العرب والمسلمون الذين توقفوا عن الحوار بين الثقافات وامتنعوا عن الجدل بين الحضارات .. هذا الحوار وهذا الجدل الذي يعتبر سمة اساسية من سمات العصر الحديث ، وأساليب فكره المتطورة ..

● ● ●

ان الفكر الاسلامي في العصر الحديث - من خلال حوار الحضارات والثقافات - الذي اجراه جمال الدين الافغاني ، ومحمد عبده ، ومحمد عبد الوهاب ، ثم جاء الجيل الثاني ممثلا بأبي حسن الندوي ، وأبو الأعلى المودودي وعباس محمود العقاد ، ثم الجيل الثالث ممثلا ، بخالد محمد خالد ، وروجيه جارودي ، ومحمد أركون ، وغيرهم ، هذه الاجيال الثلاثة التي فتحت النوافذ لدخول الشمس ، وتغيير الهواء سعيا وراء المحافظة على روح الاسلام التحاورية الخلاقة .. ان الفكر الاسلامي في العصر الحديث ، قد استفاد من هذه (الفتحة) انتشارا واتساعا لقاعدة التفكير ، والحوار ..

ان شبابيك الفكر العالمي التي فتحها «خالد محمد خالد» على مدار الخمس والثلاثين سنة الماضية ، والتي لا زال يفتحها حتى الان ، امام بصر وبصيرة العرب والمسلمين ، بثقة وطمأنينة ، من خلال كافة كتبه ، قد اكدت حقيقة الهوية الاسلامية الانسانية الشاملة ..

ان الخشية التي تعترينا ، والخوف الذي يصيبنا ، من جراء فتح كل نوافذ الشرفات الفكرية ، سوف يؤدي بنا مستقبلا الى اصابتنا بالامراض المعدية ، من جراء تعرضنا لمدة قصيرة لمجرى الرياح ، لعدم اخذنا للقاح المناعة الفكرية ..

ان هذه الشبابيك المفتوحة هي اللقاح ضد الأمراض الفكرية الفتاكة التي تكب بها عالمنا العربي ، وعالمنا الاسلامي ردحا من الدهر ..

فافتحوا النوافذ ، ولا تخشوا الرياح ، ما دامت الاسس ثابتة ، كالشجرة المباركة ... اصلها في الأرض ، وفرعها في السماء ..

وتلك هي واحدة من طروحات ديمقراطية الاسلام الانسانية العظيمة ..

لوموند

امتحان العنف بجنوب افريقيا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا عن الوضع في جنوب افريقيا جاء فيه:

منذ اواسط شهر اغسطس (اب) الماضي كانت جنوب افريقيا مسرحا لاعمال عنف متعددة تعبيرا عن سخط السود على نظام يرفض الاعتراف بحقوقهم الاساسية. لكننا نشهد مع الاضراب العام الذي دعت اليه معظم المنظمات المعادية للتمييز العنصري امتحانا للقوة.

وبغض النظر عن المطالب العادية لهؤلاء الناس فان قضية الحقوق السياسية لم تظهر بمثل هذا الوضوح من قبل. فمنذ ان سمحت التعديلات الدستورية الاخيرة للملونين والهنود بالاشتراك في السلطة، انتشرت الاضطرابات في «المدن» والمدارس والمناجم. فخلال اربعة اشهر قتل حوالي ٣٠٠ شخص وجرح الالاف كما وقعت خسائر مادية كبيرة. وفي نهاية اوكتوبر (تشرين الاول) لجأت الحكومة الى الجيش لاحتواء انتفاضة السود وفي هذا الوقت ظهر التصلب داخل المنظمات والنقابات التي تناضل «ضد» التطور الجديد «والسود» في جنوب افريقيا الذين يشكلون ثلثي السكان هم بالفعل الضحية الاولى للجمود الاقتصادي الذي يضرب البلاد.

واضافت «لوموند» تقول: الملاحظ ان سلاح القمع لم يكن للسلطة من استعادة الامن والنظام. وللمرة الاولى منذ زمن بعيد شعرت بريتوريا بوجوب البحث بشكل جدي عن وسيلة التخفيف من الاجراءات القمعية تجاه غضبة السود.

واصبح هؤلاء يدركون انه باستطاعتهم احداث شلل جزئي على الاقل في البلاد وزعزعة مستوى معيشة الاقلية البيضاء.

كما يبدو ان جنوب افريقيا اكثر قبولا اليوم بمواجهة ما تسميه «بالارهاب». التي تنتشر تدريجيا في المدن السوداء والمناجم.

وبالنسبة للرئيس بيتر بوقا فالامتحان في غير محله. ولذلك لجأ الى حملة ديبلوماسية واسعة في محاولة منه لايجاد ارضية للاتفاق مع جيرانه واقناع اصدقائه الغربيين بان استقرار المنطقة ممكن دون اعادة النظر في البنية الاساسية لنظامه العنصري.

لوس انجليس تايمز

بعد مونديل : جيري براون للرئاسة عام ١٩٨٨

بينما كان التركيز طوال الأسابيع القليلة الماضية على التنافس بين الرئيس ريجان وخصمه والتر مونديل على رئاسة الولايات المتحدة الامريكية كان هناك حدث على غاية الاهمية لكنه لم ينل التغطية الكافية . ذلك الحدث هو النشاط الذي بذله ادموند جيري براون حاكم كاليفورنيا السابق .

وكان براون قد مني بهزيمتين محرجتين الأولى عندما حاول الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ والثانية في انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٨٢ . ومنذ ذلك التاريخ اعتزل السياسة وهو في الرابعة والأربعين فقط من عمره . الا انه عاد في الأسابيع الأخيرة ليظهر على المسرح من جديد وليدخل المعترك السياسي القومي على نطاق واسع . فقد بدأ يفكر منذ الآن في خوض معركة الرئاسة الامريكية المقبلة لعام ١٩٨٨ .

ونقلت الصحيفة عن بعض اصدقاء براون قولهم انه بدأ يستشيرهم في واقع الأمر منذ اوائل السنة رأيهم في ترشيح نفسه للبيت الأبيض في الانتخابات المقبلة . وقد استشار منذ ذلك الوقت عدداً من كبار الشخصيات الديمقراطية ليعرف رأيهم في ترشيحه نفسه لذلك السباق .

ولم ينف براون في مقابلة معه انه قد يرشح نفسه لانتخابات عام ١٩٨٨ او انه سيحاول منافسة بيت ولسون الجمهوري الذي هزمه في مقعد مجلس الشيوخ عام ١٩٨٢ . وقال ان عودته الى المعترك السياسي على الصعيدين امر وارد . ولكنه يصر على ان الوقت سابق لأوانه وان الفترة الحالية لا تسمح بالتكهنات عما سيفعله لأنه يريد «ان يساعد على اعادة صياغة جدول اعمال الحزب الديمقراطي» .

ولا شك في ان تولي المناصب الرسمية يساعد على ذلك مع ان هذه ليست الطريقة الوحيدة او اهم الطرق . ذلك ان ما يفعله السياسيون غالبا ما يتقرر تبعا لغيرهم من زعماء العمال والمساهمين في الحملة الانتخابية ووسائل الاعلام والمفكرين وغيرهم .

وقالت الصحيفة ان براون الذي يبلغ السادسة والأربعين يقف على مفترق الطرق مع انه مواطن عادي الآن . فهو يسعى الى افضل السبل للحكم ولكنه على قدر كبير من الثروة ايضا . ومع ان براون تلقى حوالي ثلاثين دعوة للتحدث باسم الديمقراطيين في الحملة الانتخابية الأخيرة الا انه لم يتحدث الا في ولايتي نيوهامبشير ومين نظراً لانشغاله .

نيو ريببليك

رجال ريجان عقدوا اجتماعات مع زعيم للمنظمات اليمينية

قالت مجلة نيو ريببليك السياحية الاسبوعية ان مسؤولين على مستوى عال في ادارة الرئيس ريجان اجتمعوا بصورة منتظمة الى ليندون لاروش الذي يتزعم مجموعة من المنظمات اليمينية ذات الصلات مع جماعة كوكلوس كلان ومؤسسات لها قضايا مناهضة لليهود.

واضافت المجلة الامريكية قولها انه خلال السنوات الاربع الماضية اتيح «لاروش ومعاونيه» الاتصال بصورة متكررة مع مجموعة كبيرة من مسؤولي الادارة بمن فيهم مسؤولون على مستوى عال في مجلس الامن القومي ووكالة المخابرات المركزية.

وقد قام لاروش بحملة غير ناجحة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة وتضم قائمة الترشيح لانتخابات الرئاسة اسمه في ١٨ ولاية.

وفي اعلانات انتخابية تجارية في التلفزيون وصف المرشح الديمقراطي والتر مونديل بانه «عميل لنفوذ المخابرات السوفياتية» واتهم وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر واخرين بالتورط في مؤامرة مشينة.

ونسبت المجلة الليبرالية المستقلة الى اثنين من المسؤولين السابقين في مجلس الامن القومي قولهما انهما اجتمعا الى لاروش ومعاونيه خلال وجودهما في منصبيهما .

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● خرجت الطبعات المبكرة للصحف البريطانية قبل ان تكتمل نتيجة التصويت في الانتخابات الامريكية مما جعل العديد من الصحف تصدر في طبعات متأخرة لنقل تفصيلات فوز ريجان الكاسح برئاسة الولايات المتحدة لمدة اربع سنوات اخرى. وقد اشارت الصحف في عناوينها الرئيسية التي تركزت على فوز ريجان والهزيمة الساحقة لخصمه الديمقراطي والتر مونديل الى ان الرئيس الامريكي حصل على ستين بالمائة من اصوات الناخبين. ولكنه فاز بالأصوات الجماعية في ثمان واربعين ولاية من مجموع خمسين ولاية امريكية في حين فاز مونديل بولايتين فقط.

● وباستثناء هذا الخبر مع خبر نشرته صحيفة «التايمز» عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل فقد خلت الصفحات الأولى للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية اخرى ذات شأن. اذ اهتمت جميعها بالأخبار المحلية وعلى رأسها افتتاح الدورة البرلمانية الحالية لمجلس العموم البريطاني.

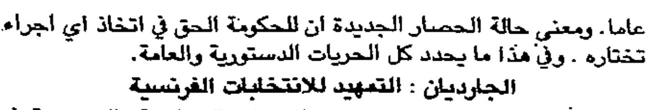
● ومن اهم الأخبار المحلية الأخرى التي تناولتها الصحف ومن بينها «فاينتشال تايمز» اعلان المصارف البريطانية الكبرى عن خفض سعر الفائدة المصرفية على الجنيه الاسترليني من عشرة ونصف بالمائة الى عشرة بالمائة. وقالت الصحيفة ان هذا هو اول خفض في نسبة الفائدة منذ السابع عشر من شهر اغسطس (اب) الماضي. وذكرت الصحيفة ان هناك تكهنات في مدينة لندن حيث مراكز المال والاعمال الرئيسية والكبرى باحتمال حدوث تخفيض آخر خلال الاسابيع القليلة المقبلة نظرا لاستمرار اسعار الفائدة المصرفية الامريكية في الانخفاض.

● أما الصحف الامريكية فقد كان من الطبيعي ان تركز جميعا على نتائج الانتخابات الامريكية. وقد ازدانت الصفحات الأولى منها بالعديد من صور المرشحين الرئيسيين ريجان ومونديل ونائبيهما جورج بوش وجيرالدين فيرارو. وقالت «نيويورك تايمز» ان المحللين السياسيين اعتبروا الاقبال على التصويت احد العوامل التي ساعدت على فوز ريجان الكاسح.

● ومن أهم الاخبار الخارجية في الصحف الامريكية ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن سد ادارة الرئيس ريجان الطريق امام خطة السلام الامريكية اللاتينية لاحلال الاستقرار في امريكا الوسطى نظرا لان الادارة رأت ان تلك الخطة لم تكن مرضية. وكشفت الصحيفة النقاب عن ان وثيقة لمجلس الامن القومي الامريكي تذكر ان الادارة تنوي «اقناع الامريكيين والعالم اجمع بان انتخابات نيكاراجوا الاخيرة كانت مجرد مسرحية».

● لكن صحيفة «هيرالد تريبيون» شاءت التركيز على اخبار الهند فقالت ان الأيام القليلة الماضية التي تلت وفاة رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي شهدت عددا اكبر من القتلى مما اعترفت به السلطات . اذ ان عدد القتلى في نيودلهي وحدها قارب ستمائة بعد اكتشاف مائة وعشرين جثة جديدة.

● ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» خبرا عن الوضع في شيلي قالت فيه ان الرئيس الشيلي الجنرال بينوشيه فرض حالة من الحصار على البلاد بعد ان استقال مجلس وزرائه بسبب انتشار موجة المظاهرات والاحتجاج ضد الحكم العسكري الذي يرأسه بينوشيه منذ احد عشر عاما. ومعنى حالة الحصار الجديدة ان للحكومة الحق في اتخاذ اي اجراء تختاره . وفي هذا ما يحدد كل الحريات الدستورية والعامة.



بينو شيه — جاك شيراك

الجارديان : التمهيد للانتخابات الفرنسية

علقت صحيفة الجارديان على بدء الاحزاب السياسية والفرنسية في الاعداد للانتخابات البرلمانية لعام ١٩٨٦ فقالت: ان الديجوليين الجدد بزعامة جاك شيراك رئيس بلدية باريس ورئيس الوزراء السابق هما في المقدمة الان. اذ ان الحزب الديجولي الجديد سيعقد مؤتمره السنوي العام في وقت لاحق من هذا الشهر. ولذا سارع شيراك الى الاعلان عن وثيقة سياسية بعنوان «الحرية والاحترام» تمهيدا لمناقشتها في مؤتمر الحزب.

وتعتقد الصحيفة ان هذا الحزب اليميني مدين في سياسته الاقتصادية كما ترد في هذه الوثيقة الى كل من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر والرئيس الامريكي ريجان: تخفيض الضرائب وتخفيض القيود المفروضة على اصحاب العمل في مسعاهم الى الاقلال من القوة العاملة. وهكذا فان الوثيقة لا تحتوي على ما يثير الدهشة.

لكن ما يثير الدهشة هو ذلك الجزء من الوثيقة المخصص لما تسميه الصحيفة بالخداع والسير على طريق حزب الجبهة القومية المتعصبة. اذ ان هذا الحزب اليميني المتطرف حصل في الانتخابات الاوروبية في الماضي على نسبة احدى عشرة بالمائة اي ما يعادل الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون.

وعرضت الصحيفة لموقف شيراك الجديد من خطر الهجرة ولقضية الاجهاض وربطه المسألتين والأهمية التي يعلقها عليهما ثم قالت انه في واقع الأمر لا يختلف كثيرا عن موقف الجبهة القومية الشائن وغير المنطقي الذي يعادل ما بين وجود مليوني مهاجر من شمال افريقيا في فرنسا ووجود مليوني عاطل عن العمل في البلاد.

وهكذا فان هذا التعصب اليميني الجديد لا يمكن الا ان يعتبر بشير خير بالنسبة للرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي يخطط على اساس الاستمرار في الحكم من عام ١٩٨٦ حتى موعد انتخابات الرئاسة الفرنسية المقبلة في عام ١٩٨٨ على الرغم من وجود اغلبية يمينية في الجمعية الوطنية . ومع ان الادلة الاخيرة تشير الى ان من البعيد جدا على الاشتراكيين المحافظة على اغلبيتهم التي حصلوا عليها في الانتخابات الماضية، فان تبني شيراك هذا الموقف اليميني المتطرف الذي ينافس فيه الجبهة القومية المتعصبة سيجعل احتمال تشكيل الاشتراكيين تحالفا مع الوسط بزعامة جيسكار ديستان امرا واردا جدا.

مزيد من المساعدات للجياع

ان الاستجابة الشعبية على الافلام الوثائقية والاخبارية الاخيرة التي تصور المجاعة في اثيوبيا تجعل المرء يتساءل عما اذا كانت الحكومات الغربية كسولة في تقديم المساعدات للضحايا. فقد كانت المساعدات للدول الفقيرة فيما مضى اولوية رئيسية. الا ان الكثير من الحكومات الغنية بدأت تضع مسألة مساعدة هذه الدول على الرف.

والمفترض ان يكون الدعم الشعبي لمثل تلك المساعدات قد انخفض بسبب التقشف والشك في مدى فعالية تلك الاعانات وللطبيعة السياسية لبعض حكومات تلك الدول الفقيرة. الا ان انباء المجاعة الاثيوبية اوجدت رد فعل هائلا على الرغم من طبيعة النظام الماركسية في اديس ابابا ومحاولاته المستمرة للمحافظة على السلطة.

وهناك حجتان متباينتان لتقديم المساعدات. الاولى تستند على مفهوم الادراك المستنير للمصلحة الذاتية وهو ما يصفه ويلي برانت ولجنته في تقريرهم لعام ١٩٨٠ بالمصالح المشتركة . اما الحجة الثانية فهي ان تقديم الغني المساعدات للفقير مسألة صائبة.

لكن الصحيفة تعتقد ان وجهة نظر برانت غير سليمة لانه ليس من السهل اقناع الناخب الغربي لاسيما وقت الركود الاقتصادي وقيود الميزانية بمساعدة العالم الثالث. وبعد ان عرضت لمختلف التحليلات المتعلقة بالمساعدات لا سيما الحكومية منها ولما يقال عن تبديد بعض الحكومات لتلك المساعدات مضت تقول:

اننا نعتقد ان في وسع الحكومات ان تقنع مواطنيها بتأييد تخصيص المزيد من الاموال للمساعدات اذا ما ركزت تلك الحكومات على الجانب الاخلاقي من الحجة وقللت من التركيز على الجانب الاقتصادي والتكاليف وتبرير ذلك.

ان هناك الكثير من الاثيوبيين وغيرهم من الجياع الذين يحتاجون الى المواد الغذائية العاجلة والقروض المالية الرخيصة والمنح لمساعدتهم على تحسين زراعتهم وليصبحوا اكثر استقلالا واقل اعتمادا على الغير في المدى البعيد. ولهذا فان الطريق لايزال طويلا والعمل اللازم كبير.

وهذا هو الوقت الذي يجب فيه على الحكومات الغربية ان تستغل المزاج الشعبي العام للمساعد من اجل رفع مستوى مساعدات هذه الحكومات من مستواها الحالي وهو ٠,٣٦ بالمائة فقط من مجمل دخلها الى ٠,٤٦ او ٠,٥٦ بالمائة على سبيل المثال. فلو فعلت الحكومات الغربية ذلك هل يمكن لأحد ـ باستثناء الذين يتلقون المساعدات ـ ان يلاحظ الفرق؟

تايمز

بلبلة وفوضى في اسرائيل مع بدء تجميد الأسعار

تحدثت صحيفة «التايمز» عن مظاهر الفوضى والصخب والاضطراب التي صاحبت بدء تنفيذ قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير فرض تجميد الأسعار والأجور لمدة ثلاثة اشهر في محاولة لمكافحة كابوس التضخم المالي الرهيب .

قالت الصحيفة : ان الاسرائيليين كانوا يلوحون بقبضات ايديهم كما ساد الارتباك والبلبلة . وقد هدد اصحاب الحوانيت والمحلات التجارية باغلاق متاجرهم عندما نشرت الحكومة قائمة بالأسعار القصوى التي يحق لهم تقاضيها عن حوالي اربعمائة بضاعة وسلعة حتى نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل .

فبعد ساعات قليلة من ظهور القائمة باللغات العبرية والعربية والانجليزية اتضح ان فيها خطأ رهيبا : اذ ان الاسعار القصوى التي يجب على تجار الجملة ان يتقاضوها من تجار القطاعي لم تأخذ في حسابها الضريبة الاضافية . وهكذا حدثت مشادات ومهاترات ومشاهد غاضبة عندما رفض تجار القطاعي والمفرق ان يدفعوا اسعارا اعلى من تلك الواردة في القائمة على مختلف المواد كالسكر والسردين . وقد اعتقل عدد من تجار الجملة عندما حاولوا اضافة قيمة الضريبة الى ان يتم اصلاح الخطأ .

واشارت الصحيفة الى انه تم تعيين مائتين وخمسين مفتشا للمساعدة على تنفيذ سياسة تجميد الأسعار . ولكن المسؤولين يعترفون بأن المهمة ستكون عسيرة جداً ، وقد يستحيل تطبيق بعض البنود . وهذه مسألة تنطبق في الأراضي المحتلة لان بعض الناس لن يقدموا شكاوى عن التجار العرب الى المسؤولين اليهود .

علهمشمار

لصوص الليل يعودون مع شارون

الفضيحة المالية الجديدة التي تكشفت امس في اسرائيل عقب إعلان قائمة الاسعار المجمدة التي جاءت نتيجة لتوقيع صفقة شاملة بين الحكومة وارباب الصناعة ونقابة العمال العامة كانت موضوع المقال الاختتامي الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام في اسرائيل وجاء في المقال:

امس كشف النقاب عن عملية خداع لم يسبق لها مثيل وتتعلق بجدول الاسعار القصوى الذي نشرته وزارة التجارة والصناعة وقد احدث الجدول مفاجأة في اوساط التجار انفسهم بعد ان تبين لهم ان الاسعار التي صدرت في الجدول اعلى بكثير من الاسعار التي حددت من قبلهم.

ولقد حاول المتحدثون باسم وزارة التجارة والصناعة ايجاد الذرائع والمبررات لهذه الفضيحة بقولهم ان السعر الاقصى ينبغي ان يغطي فترة الجمود التي تستمر ثلاثة أشهر الا انه من الواضح ان هذا ادعاء لا يستند الى اي اساس حيث انه كان باستطاعة الأجراء المطالبة ايضا بعلاوة اجور قبل التوقيع على الصفقة الشاملة وذلك من اجل اجتياز فترة التجميد بسلام.

وقالت الصحيفة ان الحقيقة التي تكشفت امس لا تتعلق فقط بالصفقة الشاملة ولكنها تتعلق ايضا بانظمة الادارة التي تتصف بالخداع والاحتيال وقد اتضح الان ان قوائم الاسعار الصحيحة التي تلائم صورة الوضع في نهاية الاسبوع الماضي والتي اعدت في وزارة التجارة والصناعة استبدلت تحت تهديد العناصر ذات المصلحة في مكتب تنسيق ارباب الصناعة.

واستطردت الصحيفة تقول ان هذه هي فضيحة عامة وسياسية لم تشهدها اسرائيل من قبل وقد تصرف الشركاء في مؤامرة الخداع هذه كاللصوص في الليل من اجل وضع جدول اسعار مزيف من خلال الاستناد على سذاجة المستهلكين، وان المطلوب الان هو بالطبع الالغاء الفوري لجدول الاسعار المزيف المضخم الا ان ذلك غير كاف في ذاته، فهناك اشخاص مسؤولون عن هذه الفضيحة وفي مقدمتهم بالطبع وزير التجارة والصناعة شارون وانه ليس من قبيل المصادفة ان هذا الشخص الذي تمكن خلال شغله لمنصب وزير الدفاع من تضليل الشعب والحكومة في خطواته في الحرب اللبنانية لايزال ماضيا في اساليب الاحتيال حتى في وزارة التجارة التي يقف على راسها اليوم وان مسؤولية شارون هنا هي مسؤولية قطعية.

وعلى اية حال فانه حتى ولو زعم انه لم يكن يعرف ما يدور في وزارته فانه لا يستحق ان يشغل منصبا وزاريا اما اذا ثبت انه اعطى موافقته لعملية الاحتيال هذه فيتوجب عندها عزله على الفور.



الرياضة السعودية

هل يوقف الوحداويون الزحف الشبابي اليوم؟

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم، تقام اليوم ثلاث مباريات حيث يتقابل في الرياض النصر والرياض، وفي جدة الوحدة والشباب، وفي الخبر القادسية واحد.

يسعى الشباب اليوم إلى مواصلة تصدره لفرق الدوري السعودي وذلك قبل انتهاء مباريات (الدور الاول) بأسبوع.

ويملك الشباب ١٥ نقطة متقدماً على الاتحاد بفارق نقطة واحدة. ورغم تفوق الشباب الفني على منافسه إلا ان المباراة لن تكون سهلة سيما وان الفريق الوحداوي يحاول ان يعوض خسارته الأخيرة امام الأهلي. رصيد الوحدة من النقاط (٦).

وفي الرياض، يخوض النصر اليوم المباراة ما قبل الأخير في الدور الاول ويأمل المضراويون في كسب النقطتين وذلك قبل خوض المباراة القومية مع المنافس التقليدي (الهلال) في الاسبوع المقبل. يملك النصر ١٠ نقاط ويملك الرياض ٦ نقاط، وكان الرياض قد تعادل في مباراته الاخيرة على الهلال بعد مباراة قوية اتسمت بالخشونة والعنف.

في الخبر، يخوض القادسية مباراته برصيد ٧ نقاط فيما يملك أحد ٤ نقاط. وكان فريق القادسية قد فاز في مباراته الماضية على الجبلين ٢/١ وخسر احد امام النصر صفر/٢.

وعلى مستوى الدرجة الأولى يتقابل الكوكب والطائي في مدينة الخرج والروضة والاتصار في الأحساء. وكان فريق الكوكب ـ وهو متصدر اندية الدرجة الأولى ـ قد تلقى في الاسبوع الماضي أول خسارة على يد التعاون ٢/صفر.

مباريات يوم غد الجمعة ستكون على النحو التالي:

الهلال والنهضة في الرياض، والأهلي والاتحاد في جدة، والجبلين والاتفاق في حائل.

وفي الدرجة الاولى التعاون والرائد في القصيم، وضمك والفتح في ابها، والخليج والوديعة في الخبر.

مباراة القمة بين الاتحاد والأهلي: لا توقعات بل امنيات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غداً تقام مباراة القمة، مباراة التنافس التقليدي بين الاتحاد والأهلي في جدة على ملعب رعاية الشباب في الأسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم، ومن المتوقع ان يصاحب اللقاء كالعادة حضور جماهيري كبير هذا عدا عن الآلاف الذين سيتابعون المباراة عبر الشاشة الفضية.

«الشرق الأوسط» التقت بعدد من الرياضيين، وكان واضحاً ان جميع الاجابات وجميع الانطباعات تتركز حول «الامنيات» دون ان تكون هنك «توقعات» وهذا يؤكد صعوبة مباريات الفريقين وتكافؤ مستواهما.

من الاتحاد اكد الأمير طلال بن منصور رئيس النادي، والرجل الذي يدعمه بكل امكاناته المادية والمعنوية انه يصعب التوقع لمباريات الاتحاد والأهلي ولكنه يأمل في الفوز.

وفي الأهلي اكد الدكتور عبد الرزاق ابو داوود رئيس الأهلي انه يتمنى الفوز للأهلي ولكنه لا يتوقع النتيجة لأن علم ذلك عند الله.

يقول أبو داوود: ان مستوى الأهلي غير مطمئن لا سيما في مباراته الأخيرة أمام الوحدة فبرغم الفوز الذي حققه الأهلي إلا ان الفريق لم يقدم العرض الذي يتناسب والامكانات المتاحة في حين ان الاتحاد ظهر في الآونة الأخيرة بمستوى يبشر بالخير وعموماً فأنا اتمنى ان تظهر المباراة «ابناء العمومة» بمستوى اخوي يؤكد تطور الكرة في بلادنا والا تشوه الخشونة والأعصاب جمال المباراة والا يميل اللاعبون للعنف والاستفزاز.

واضاف الدكتور أبو داوود: انا شخصياً متفائل دائماً ومع هذا فانني لا اتوقع بل أتمنى الفوز لفريقي وان يقدم اللاعبون عرضاً جيداً.

وحول التفوق الأهلاوي الدائم في مباريات الاتحاد قال رئيس الأهلي: أسباب هذا التفوق عوامل نفسية.. فلاعبو الأهلي يلعبون مبارياتهم امام الاتحاد وكأنها مباراة عادية لا تختلف عن المباريات الأخرى، في حين يخوضها الاتحاديون بتوتر وخوف مما ينعكس على ادائهم.. وعموماً اتمنى التوفيق للفريقين وان تتمتع الجماهير العريضة بما يروي عطشها وتطلعاتها.

أمين ابو الحسن، احد رؤساء النادي سابقاً وعضو شرف بنادي الاتحاد يقول: «لا اتوقع.. لا اتوقع.. ولكنني اتمنى الفوز للاتحاد وذلك لأن التوقع صعب في مثل مباريات الاتحاد والأهلي».

وقال أبو الحسن: لقد تحسن مستوى الاتحاد في الآونة الأخيرة لا سيما امام الاتفاق وقد نجح مدرب الفريق جوبير في ادخال بعض العناصر الناشئة امثال سراج فريج ومحفوظ وأحمد جميل وهذه العناصر مع اللاعبين القدامى اصحاب الخبرة مثل الغراب وبايزيد وسعد بريك سيساهمون باذن الله في تقديم عروض جيدة.

رسالة الأردن الرياضية

اليوم تفتتح بطولة كأس ميلاد الملك حسين لكرة السلة

عمان ـ «الشرق الأوسط»
من محمد قدري حسن:

ترعى الملكة نور مساء اليوم الخميس في قصر الرياضة بمدينة الحسين لشباب حفل افتتاح بطولة كأس ميلاد الحسين لكرة السلة التي ينظمها ناديا الارثوذكسي والأهلي الاردنيان ويشارك فيها فريق الأهلي المصري وفريق جمعية الشبان المسيحيين المقدسي بطل الضفة الغربية. وتقام هذه البطولة بمناسبة احتفالات الأردن بعيد ميلاد الملك حسين وتستمر حتى مساء الأحد المقبل للرجال والسيدات بمشاركة اربعة فرق للرجال وثلاثة فرق للسيدات وفق البرنامج الآتي:

اليوم الأول الخميس:
سيدات الأهلي القاهري والأهلي الاردني.
رجال الأهلي القاهري والأهلي الاردني.
شبان المقدسي والارثوذوكسي الاردني.

اليوم الثاني الجمعة:
سيدات الارثوذوكسي وسيدات الأهلي الاردني.
رجال الأهلي القاهري وشبان المقدسي.
الارثوذوكسي والأهلي الأردني.

اليوم الثالث السبت:
رجال الأهلي الأردني مع شبان المقدسي.
والأهلي القاهري مع الارثوذوكسي.

اليوم الاخير الأحد:
سيدات الأهلي المصري مع الارثوذوكسي.
ورجال المباراة الاستعراضية بين الاول والثاني.

الأمير سلطان يشكر الأمير فيصل بن فهد

الرياض ـ واس: اعرب الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره وتقديره للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والوفود المشاركة لتصفيات المجموعة الثانية لكأس آسيا الثامن التي اقيمت مؤخراً في جدة.

جاء ذلك في برقية تلقاها الأمير فيصل رداً على البرقية التي كان قد رفعها نيابة عن الوفود المشاركة في التصفيات الى الأمير سلطان بن عبد العزيز.

واكد الأمير سلطان في برقيته ان ما يقوم به الأمير فيصل بن فهد والمسؤولون في رعاية الشباب لمن الاعمال المجيدة للوطن.

الرياضة المصرية

هاني مصطفى يتحدث عن هزيمة منتخب الناشئين:

الحَكَم ظلمنا... والنتيجة العادلة التعادل السلبي صحف المغرب كتبت بعد المباراة "فيفا بنالتي"!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح هاني مصطفى مدرب المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم فور وصوله إلى القاهرة بعد مباراة فريقه مع منتخب ناشئي المغرب التي انهزمت فيها مصر صفر/٢ بأن الحكم الجامبي أهدى ضربتي جزاء لفريق المغرب ليستا صحيحتين حتى ان صحف المغرب كتبت تعليقاً قالت فيه «فيفا بنالتي»!!

وقال هاني مصطفى: «لقد ذبحنا الحكم بضربتي الجزاء وقراراته العكسية منذ بداية المباراة حتى نهايتها والنتيجة العادلة هي التعادل بدون أهداف مع العلم ان فريق المغرب ضم لاعبين كبار السن هم على الاقل اربعة لاعبين لكن للأسف جوازات سفرهم تقول غير ذلك.. والبعثة المصرية في المغرب أكدت لي أن معظم لاعبي هذا الفريق الناشىء يلعبون ضمن المنتخب المغربي الأول والفرق الكبيرة بالمغرب...».

واضاف هاني: «بالرغم من هزيمتنا بهدفين لايزال الأمل امامنا قائماً خاصة بعد فوز الزمالك على تيزي وزو الجزائري بثلاثة أهداف ولكن النصر يتحقق اذا حضر الجمهور وملأ الملعب مثلما حدث في مباراة الزمالك.. وسوف نلعب بخطة هجومية منذ بداية المباراة وسيتدرب اللاعبون في الأيام المقبلة بعد أن حصلوا على يوم راحة على طريقة كسر مصيدة التسلل التي يلعب بها منتخب المغرب الذي اعتبره على مستوى طيب».

هاني مصطفى

الزمالك يلجا لوزير الداخلية لضم لاعب من الشرطة

● لجأ المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك الى الاتصال الشخصي باللواء أحمد رشدي وزير الداخلية المصري للحصول على استغناء خاص منه لضم صانع العاب نادي الشرطة ومنتخب مصر للكرة الطائرة عصام السيد (٢٤ سنة) لصفوف الزمالك.

كان المسؤولون بنادي الشرطة قد رفضوا الاستغناء عن عصام السيد إلا بعد الحصول على موافقة الوزير لأن عصام كان قد حصل على استثناء خاص من وزير الداخلية عام ١٩٧٨ لدخول كلية الشرطة في ذلك الحين.

١٠ مصارعين يمثلون مصر في بطولة فنلندا الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادرت القاهرة يوم أول من امس الثلاثاء بعثة منتخب مصر للمصارعة الرومانية للاشتراك في بطولة فنلندا الدولية التي تقام ايام ٩ و١٠ و١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمدينة سيانا جوكي التي تبعد عن هلسنكي أكثر من ١٥٠ كيلومتراً.

البعثة المكونة من ١٢ فرداً يرأسها شوقي عامر أمين صندوق الاتحاد المصري للمصارعة ويرافقها الحكم الدولي عادل ابراهيم مصطفى والمدرب محمود زكي الخاوي.

أما المصارعون فهم: مجدي خليل (٤٨ ك) وفرج عبد المنعم (٥٢ ك) وهاني عبد الرحمن عبد المنعم (٥٧ ك) وعبد اللطيف خلف (٦٢ ك) وحسام مصطفى حامد (٦٨ ك) وصابر حسنين (٧٤ ك) ونبيل رأفت سعودي (٨٢ ك) وعبد القادر صلاح الدين (٩٠ ك) وخميس أبو سمرة (١٠٠ ك) وأحمد عبد المقصود (فوق ١٠٠ ك).

توقع تغيير في النظام الرياضي المصري خلال أيام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصبح في حكم المؤكد أن يحدث تغيير في النظام الرياضي بمصر خلال الأيام القليلة المقبلة، فقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وأكد كمال حسن علي رئيس الوزراء ان مغادرة الدكتور عبد الأحد المجلس الأعلى أصبح أكيداً، وان النظام الجديد سيفصل جهاز الشباب عن جهاز الرياضة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة السابق هو الشخصية المرشحة البارزة لتولي مسؤولية الرياضة في مصر.

الرياضة في سطور

٩ دول عربية توافق على بطولة ابطال الدوري لكرة الطائرة

● بغداد ـ واس ـ اعلن الاتحاد العربي لكرة الطائرة ان تسعة اقطار عربية ابدت استعدادها للاشتراك في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في الكرة الطائرة والتي ستقام في الكويت في السابع من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل.

وجاء على لسان رئيس الاتحاد سيد ماجد الكحلة ان الدول العربية التي وافقت على الاشتراك في الدورة المذكورة هي السعودية والعراق وتونس والجزائر وقطر والكويت ولبنان وسوريا والاردن.

ماكنرو يختار ايقافه عن اللعب لمدة ٢١ يوما

● لندن ـ فضل الامريكي جون ماكنرو عدم استئناف الحكم الصادر ضده والامتثال على الفور للعقوبة التي تفرض عليه حرمانه من اللعب لمدة ٢١ يوما بسبب سوء سلوكه في بطولة ستوكهولم لكرة المضرب.

وقد ابلغ اللاعب الامريكي بصفة رسمية امس منظمي بطولة ويمبلي ومنظمي بطولة انفرس (بلجيكا) القائمة على الدعوات والتي ستقام من ١٢ الى ١٨ الجاري بانسحابه عقب الايقاف التلقائي الذي تعرض له بعد ان تعدى مبلغ مجموع الغرامات التي تم توقيعها عليه الحد المنصوص عليه وهو مبلغ ٧٥٠٠ دولار الامر الذي يستوجب تلقائيا فرض عقوبة الايقاف.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي



الحلقة ١٣٥

تتمة الكلام عن الحياة الأدبية قبل نصف قرن

لامني قوم وقالوا إني أخرج من خط الذكريات المتبع فلا أسلكه ، بل امشي في طريق جديد .

وانا اعترف بهذا ، لانني لم ارد أن اكون كسائق السيارة ، الذي لا ينظر إلا إلى الامام ، بل كراكبها الذي يتلفت يمنة ويسرة ، ويرى ما يمر به من مشاهد ، ويصف ما يرى .

لست كالجندي المرسل في مهمة مستعجلة ، فهو يسرع إلى قضائها ، بل كالسائح المتمهل الذي يرى ويسمع ليستمتع ويستفيد .

لذلك جئت اليوم اكمل الكلام عن الحياة الأدبية قبل خمسين سنة ، الخص هذه المقالات التي كتبها عن كل قطر أديب من ابنائه ، لا أعدل فيها ولا أبدل ، بل أختصر والخص واروي .

إنها صورة نادرة تنفع دارس الأدب ، ثم إنها تتصل بذكرياتي ، لأنها تعليق على إحدى مقالاتي .

وليست صورة شمسية (فوتوغرافية) ترسمها آلة جامدة ، بل هي لوحة حية يعرضها إنسان يحس ، فتجيء مترجمة عن نفسيته ، كما تجيء مصورة للأدب في بلده .

ولا يشك أحد ان الحياة الأدبية في تلك الايام ، في سورية مثلا وفي لبنان ، كانت احفل واغنى بالثمرات الأدبية ، من الأدب في الحجاز ، وقرأتم مع ذلك اني لم اعد ما صدر عندنا في الشام من اثار دالا على حياة ادبية صحيحة ، وعد الأستاذ الشبكشي (شفاه الله) ما صدر في الحجاز دليلا قويا على حياة ادبية صحيحة .

مع انه لا سبيل إلى المعادلة او المماثلة بين الادبين في البلدين ، فضلا عن المقابلة والمفاضلة بين أدب البلدين .

ولست في هذه الحلقات ناقدا ، بل ناقلا ما كتب هؤلاء الأدباء ، من أهل كل بلد عن بلده .

●●●

نمط خاص في فلسطين

وهذه المقالة السادسة عن الحياة الأدبية في فلسطين يقول كاتبها الأستاذ محمد تقي الدين النبهاني :

مدارس الأدب في فلسطين مدرستان ، مدرسة الشيوخ ، ومدرسة الشباب . وهذا التقسيم قد يكون طبيعيا بل قد يكون عاما لا يمتاز به قطر ولا تستأثر به بلد ، غير أنه في فلسطين غيره في سواها ، فأدب الشيوخ في أكثر الأقطار مطبوع بطابع المحافظة على القديم ، حتى لدى المجددين منهم ، وأدب الشباب كلف بالجديد حتى لدى المعتدلين من هؤلاء ، اما فلسطين ..... الى أن قال .

ترى طائفة من الشيوخ أن الأدب في رفض هذا النحو المألوف لدى العرب ، وتذهب إلى أن كتب النحو وأسفار البلاغة من امثال كتب الجرداني والقزويني حتى اليازجي ، وأسفار ابن هشام وابن مالك حتى الشرتوني والجارم يجب أن تحرق وينبغي أن تمحى وأن تكون لغة الصحف والكلام العادي هي الأدب الحق . فكفى المرء اديبا أن يقرأ ، حتى لو أخطأ رفع المبتدأ ونصب الحال ، ما دام هو أو السامع قد فهم مغزى الكلام ... إلى ان قال ... وهذا رأي ينادي على نفسه بالخطل .. الخ ..

وتزعم طائفة أخرى أن الأدب في التضلع من غرائب الكلم وأن من لم يحط علما بذلك لا يسمى أديبا ... إلى ان قال :

هذان رأيان من آراء الشيوخ، وهما متناقضان. وطائفة معتدلة ولكنها تقصر عملها وتحصر نهضتها، في غرف الدرس وحلقات السمر، لم تخرج بعد ثمرة، ولم تقم بمجهود.. الى أن قال:

أما الشباب ففرقتان : فرقة كان موطن ثقافتها مصر ، وفرقة رضعت لبان الأدب في فلسطين ولبنان .... فالذين تثقفوا في مصر يرون أن خير طريق لانهاض الأدب هي الطريق التي تسير فيها جمهرة أدباء مصر ، وتعتمد على دراسة النصوص وفهمها ونقدها ... إلى أن قال :

أما الفرقة الأخرى فهي تقصر الأدب على رقيق الغزل وبارع الخيال في الكلم ، وما يبدع من مقالات الصحف السيارة ، حتى أنهم ليعدون رئيس تحرير جريدة أديبا إذا ما انشأ كلمة في علاج شؤون البلاد ... إلى أن قال :

ولا يحزن القارىء من عرض هذه الصورة فان الواقع هو هذا الاضطراب في الحياة الأدبية عندنا ، ففلسطين كان أدبها معدوما وكان ابناؤها غير مخلوقين قبل سنين (وعلل ذلك بأن الاتراك كانوا يتآمرون على الأدب العربي) وختم مقالته بقوله :

بيد أن هذا الاضطراب والاحتكاك يلمع ببرق امل في النهضة الأدبية ، ويبشر بانتظام حياة أدبية بجهد الشباب والمعتدلين من الشيوخ ، وما هي إلا لمحة حتى تتغير الحياة غير الحياة ، وتظهر رياض الأدب في هذه البلاد العربية وتؤتي أكلها ثمرا شهيا .

●●●

اين الانتاج الادبي في المغرب

المقالة السابعة عن الحياة الأدبية في المغرب بقلم محمد عبد المجيد بن جلون يقول فيها :

وبعد فما هي حالة الأدب العربي في المغرب اليوم ؟ لقد اجهدت نفسي في أن اصل الى جواب أطمئن إليه عن هذا السؤال ، فما وجدت الحقيقة إلا في انها حالة ضعيفة ، فما هي الكتب الأدبية بالمعنى الصحيح التي يصدرها المغرب ؟

أعفني بربك أيها القارىء، فالحقيقة مرة وقلبي يضطرب عند ذكرها اضطرابا.

وإذا عدمنا الكتب فلنتساءل عن الصحف . إن كل ما يصدره المغرب مجلتان أدبيتان : الأولى مجلة المغرب للأستاذ محمد الصالح نيسة برباط الفتح . والثانية المغرب الجديد للاستاذ محمد المكي الناصري بتطوان . اجتازت الاولى مرحلة أربع سنوات ، والثانية أتمت سنتها الاولى من قريب ، فما قيمة ما تنشر هاتان المجلتان ؟ اولا يجب ان تعلم ان المجلات المصرية طغت عليهما إلى درجة أن إحداهما لا تباع في فاس ، لأنها فقدت المشتري بالمرة ، وهما معا تصدران شهريا ، فلننظر الآن إلى ما في هذه المجموعات .

أما ما يسمى بالبحث الادبي ففيها الكثير ، خصوصا حول الادب العربي في المغرب قديما ، فهذا البحث الذي يتابع نشره الاستاذ محمد علال الفاسي على الطريقة الحديثة ، عن أبي علي اليوسي ، وبحثه القيم يبهر القارىء ، وهو يكتب الآن بحثا عن أثر شعر المتنبي في المغرب بمناسبة ذكراه الألفية .. الى أن قال :

أما إن بحثت عن ما يسمى بالانتاج الادبي ، فذلك ما لا تعثر عليه فليس يدور بخلد المغربي أن يعالج القصة ، بل القصة عنده لهو وعبث يجب ان يضن عليه بوقته الثمين ، وهنالك شعر قليل ، ولكنه نظم ليس إلا ذلك أن المغاربة يجهلون الشعر تماما .. إلى أن قال :

وما عندهم الا تقليد لما مضى ، ومعان مفككة ، وهم ضعفاء الخيال . وهنا أستثني شاعر شبابنا الاستاذ محمد علال الفاسي .. إلى ان قال :

والنهضة المغربية تقوم على أكتاف الشباب ... فالشباب الناشىء الذي يقرأ ما يكتبه أفذاذ الشرق قد اعتدلت أفكاره نوعا من الاعتدال ... الى أن قال :

والعقلية المغربية اقرب الى العلم منها إلى اي شيء آخر ، خصوصا ما في جامعة القرويين من دروس جامعة ، مع اعترافنا بما فيها من نقص ، وما تحتاج اليه من تهذيب ... الى ان قال :

بقي أن نقول إن القرويين والمدارس الحكومية والقومية كلها تحمد وتعاب ، غير أن أفضل معهد للدرس هو القرويين ولو كان أبناء « الكوليج » و « مولاي ادريس » يشتغلون بالعربية لكانوا أنجب من ابناء القرويين .

●●●

عودة الى الحجاز

المقالة الثامنة عن الحياة الادبية في الحجاز ايضا للاستاذ عبد القدوس الانصاري قال فيها :

كانت الحياة الادبية عندنا فيما قبل الحرب العامة الماضية تجري على سنن ادباء القرون الوسطى جريا تقليديا محضا ميكانيكيا خالصا، قصائد غزل ورثاء ومدح وهجاء وتطريز وتشجير، ورسائل معذرة واطراء، وعتاب وتواصل وتقاطع، وكانت كل هذه الرسائل وهاتيك القصائد منهوكة القوى المعنوية، بما تحمله دواما من اغلال السجع المرهقة، واثقال المحسنات البديعية الجافة، التي كان لها في الادب عامة المقام الاول، اما المعاني فهي في الدرجة الثالثة او الرابعة... الى ان قال :

فلما وضعت الحرب اوزارها استيقظ في نفر من ناشئة الحجاز المتعلمين روح النهوض. وشعروا ان ادبهم قد أخنى عليه التقليد، وافسده داء الجمود .. الى آخره... الى ان قال :

الى اين نتجه ؟ هنا شاهدنا سبيين ممدودين إلينا من اقطار العروبة الناهضة، وكل منهما له مغريات : هذا الادب المصري يجذبنا بنصاعة اسلوبه وقوة ترتيبه، وهذا الادب المهجري يسحرنا بمرونة اسلوبه، وسهولة تعبيره. كان طبيعيا والحالة كذلك ان يحصل انقسام في اتجاه حياتنا الادبية.

ففي المدينة المنورة كان منا اجماع على اعتناق الادب المصري اسلوبا وتفكيرا، وفي مكة وجدة تمسكت طائفة بذيول الادب المهجري، واخرى اعتنقت الادب المصري، وكل سار في اتجاهه يكتب ويفكر، حتى كان تفاعل فكري في الآونة الاخيرة أنتج توحيد مناهج الأدب الحجازي في انتهاج سبيل الادب المصري وحده.. الى ان قال :

على أن حياتنا الادبية بسبب حداثة عهدها، ولكونها نتيجة ثقافة محدودة، فإنها ما تزال في حاجة إلى الاصلاح والتغذية، والى التنظيم والنضوج. فالاضطراب الفكري والارتجال الكتابي، ظاهرتان ماتزالان تلازمانها فيما تنتجه من ثمار. الى ان قال :

ولقد خطت حياتنا الادبية خطوات مباركة في سبيل النشر والتأليف، فمع وجود كثير من العقبات والحواجز، قد ظهر في عالم المطبوعات كتب أدبية حجازية منها : كتاب «أدب الحجاز» وكتاب «آثار المدينة المنورة»، ورواية «التوأمان»، واصلاحات في لغة الكتابة والادب، وتاريخ العين الزرقاء، وحياة سيد العرب، وفي الحجاز اليوم صحيفة أدبية هي الاولى من نوعها وهي «صوت الحجاز» التي تصدر بمكة، وهذه الصحيفة هي المنبر الوحيد الذي يتبارى من فوقه حملة الاقلام في الحجاز، وفي نية بعض إخواننا من ادباء المدينة وشبابها انشاء صحيفة في المدينة كصوت الحجاز نرجو لهم التوفيق... إلى أن قال :

وخلاصة القول إن في الحجاز اليوم حياة أدبية، واحساسا ادبيا زاخرين بالآمال.

●●●

أدب الحضر والبدو في الأردن

المقالة التاسعة عن الحياة الادبية في شرق الاردن.

لما كتبت هذه المقالة (سنة ١٣٥٥) لم تكن قد أسست المملكة الأردنية الهاشمية، وإنما كانت امارة شرقي الاردن فقط، واميرها هو الامير عبد الله بن الحسين الهاشمي.

جاء في هذه المقالة :

لم تكن بلاد ماوراء الاردن، منذ خمسة عشر عاما، الا جزءا من سورية لا ينفصل، فهي بلاد فتية في تكوينها السياسي، وفي نهضتها الأدبية والاجتماعية، اما والمقصود من هذا المقال النهضة الادبية فلنقتصر عليها، تاركين البحث في السياسة والاجتماع لعلمائهما.

في شرق الاردن حياة أدبية جديدة، لم يكن لنا عهد بها.

فكان اول عمل قامت به الحكومة فتح المدارس الاميرية الخ..

فتولد من ذلك روح ويقظة جديدتان. كانت الحياة الادبية قبل ذلك راكدة، والنفوس فاترة فلم تنبعث إلا بتأليف حكومة سمو الامير المعظم، عند ذلك دخلت البلاد فئة راقية من أدباء الاقطار المجاورة، وخاصة سورية، فكان دخول هذه الفئة البلاد باعثا كبيرا على إحياء الادب العربي، وإحداث نهضة فكرية مباركة، فكان مثلا لقصائد الشيخ فؤاد باشا الخطيب، شاعر الثورة، والاستاذ محمد الشريقي وغيرهما من الادباء الذين رافقوا الثورة العربية أثر كبير في إحياء الآمال في نفوس الأحداث. ثم بين أن الحكومة عملت ايضا على ارسال البعثات العلمية سنويا الى الجامعة الامريكية في بيروت، وغيرها من المعاهد العالية في سورية وفلسطين. وتنبه الشعب الاردني الى فضل الادب والعلم في نهضات الشعوب.. الخ.. كل ذلك كان يحدث بينما الصحافة المصرية تغذي نفوس الاحداث بأدبها الراقي وعلمها الصحيح، ولا أبالغ إذا قلت انه كان «للرسالة» خاصة أثر ملموس في إحياء النهضة الفكرية، وتشجيع الحياة الأدبية، لاقبال الطلاب على مطالعتها اقبالا شديدا... الى أن قال :

ونحن نرى طلائع هذه العوامل في تكوين النهضة الادبية في قيام فئة قليلة من حملة الاقلام النثرية، كأديب عباسي والدكتور ابو غنيمة، وبشير الشريقي، وعبد الحليم عباس، وشعرية امثال مصطفى وهبي التل، شاعر النور (أي الغجر) والشيخ رشيد بك وغيرهم من الأدباء الأحداث، لكن شرق الاردن يمتاز عن الاقطار العربية الاخرى بنوع خاص من الادب، أعني به الشعر البدوي.. الى أن قال :

والشاعر البدوي شاعران : شاعر راوية يحفظ على اميته كمية وافرة من القصائد المختلفة، ويلقيها في شتى المناسبات كمجالس الشيوخ والافراح المختلفة من مولد وختان وعرس. وشاعر منشىء مبتكر. وعدد الفئة الأخيرة قليل جدا إذا قيس بالفئة الاولى... الى أن قال :

ونقتصر هنا على ذكر فريق من الشعراء البدو المخضرمين، نخص منهم بالذكر نمر العدوان، وقصيدته في رثاء زوجه مشهورة تتناقلها الالسنة في كل مكان، وهو يستغلها لمخاطبة ابنه عقاب قائلا :

البارحة يا عقاب يوم القمر غاب
بليلة العيد السعيد الجديد

الى ان يقول نمر بعد ما الم به من حزن لفقد زوجته :

كلما غشيت امراح غشيت مرقاد
لجوح جوح الذيب وأعض يدي
انهض ونوح واقطر الدمع فكاك
على صويحبي اللي راح ماهو من ايدي
من لامني ياعقاب يبلى
من جنة الوهاب ما يستفيد

ومعنى هذه الابيات :

انني كلما مررت بربع، او صعدت جبلا، عويت كالذئب، وقضمت كفي حزنا، ونحت وسكبت الدمع مدرارا على صاحبي المفقود، وان بقلبي نارا تضطرم أضطراما يكاد منها ذلك القلب ولو كان حجرا ان يصير كلسا، الا فليبتلى يا عقاب من لامني في ذلك بحية تميته ميتة لا يدخل بعدها الجنة. وجاء في المقالة بامثلة كثيرة من الشعر البدوي وشرحها وفسرها ومنها ما يعدل، في جودة معناه، أبلغ الشعر الفصيح.

(غدا تتمة هذه الحلقة)

تطبيق الشريعة الاسلامية في موريتانيا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »

بدأت موريتانيا في تطبيق الشريعة الاسلامية بعد نجاحها في السودان . وبالفعل تم اصدار احكام بقطع يد السارق ورجم الزاني .

صرح بهذا الشيخ محمد الغالي المستشار الديني لرئيس جمهورية موريتانيا ، واضاف انه تم تشكيل لجنة لدراسة تطبيق الشريعة الاسلامية في المجال الاقتصادي بهدف تطبيقها في مختلف المجالات .

ومن المعروف ان عدد المدارس الاسلامية في موريتانيا بلغ ٦٠ مدرسة في مختلف المراحل الدراسية تضم عشرة الاف طالب .

دعاء اليوم

اللهم اجعل عزيمتنا لفعل الخيرات ، ومداومة الطاعات . واجعل ضعفنا عن الآثام والمعاصي . اللهم حبب إلينا الايمان وزينه في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين .

القراء يستفتون

رضاع في الكبر

سائل من تونس يقول: إن زوجته ترضع طفلها إرضاعا طبيعيا ولظرف ما دخل لبنها إلى جوفه. فهل هذا يفسخ نكاحهما ؟ وهل تعتبر أمه من الرضاعة ؟ ويشير السائل الى واقعة السيدة سهلة بنت سهيل وإرضاعها سالما حليف أبي حذيفة لما كبر، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لها « ارضعيه تحرمي عليه » . ويقول : « إنني لم أجد فيما بين يدي من المراجع شفاء لما أسال عنه. فنرجو بيان الحكم الشرعي وجزاكم الله خيرا .

وجوابنا، وبالله التوفيق ـ أن الرضاع لا يحرم إلا إذا كان في زمنه المعلوم، وهو ما حددته الآية الكريمة « **والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد أن يتم الرضاعة** ». وللحديث الشريف « لا رضاع إلا ما كان في الحولين وفتق الأمعاء ». فما كان خلاف ذلك لا تثبت به حرمة. وعلى هذا فإن شرب لبن زوجته على أي وجه لا يحرم .

أما ما ذكره من قصة سهلة بنت سهيل وإرضاعها سالما مولى زوجها فذلك أمر خاص بهما، لأن سالما تربى في بيتها، فلما بلغ مبلغ الرجال. ووعى ما يكون بين المرء وزوجته، ولم يكن هناك سبب شرعي يحرمها عليه، فإن زوجها لم يكن يستريح لدخوله بيته وبتحبحه فيه، كما كان يفعل وهو طفل صغير .

فلما أحست سهلة بتغير موقف زوجها جاءت تستفتي رسول الله على كيفية معالجة الموقف الذي هي فيه. فأخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم ظروفهم في الاعتبار، فأجاز لها ان ترضعه وهو كبير، وبالتالي تحرم عليه وتصبح أمه، ولا يكون هناك موضع للحرج .

على أنا نقول: إن الأحوط والأبعد عن الشبهة أن يتجنب المسلم ذلك، لأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت ترى أن رضاع الكبير يحرم كما يحرم رضاع الصغير. وكان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يذهب هذا المذهب .

فقد شكا إليه أعرابي أنه دخل المدينة وكانت امرأته حديثة عهد بولادة، واحتبس اللبن في ثديها، فأخذ يمصه ويلقي به. إلا أن جرعة منه دخلت جوفه، فقال له أبو موسى: ما أظنها إلا قد حرمت عليك ، فذهب الرجل إلى عبد الله بن مسعود وأخبره بفتوى أبي موسى. فأخذه ابن مسعود ووقف به على رأس أبي موسى وأخذ يقول له : أرضيع هذا ؟ فقال أبو موسى: لا تسألوني وهذا الحبر بينكم .

فاحرص أنت ومن على شاكلتك من ذلك، وابتعد عن الشبهات. فإن من ترك الشبهات فقد استبرأ لدينه. والحمد لله أولا وآخرا .

مواقيت الصلاة

الخميس ١٥ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٧	٦,٢٨	١٢,٠٤	٣,١٨	٥,٤٢	٧,١٢
المدينة المنورة	٥,١٠	٦,٣٣	١٢,٠٥	٣,١٥	٥,٣٩	٧,٠٩
القدس الشريف	٤,٣٢	٦,٠٠	١١,٣٤	٢,٣٥	٤,٥٠	٦,١٤
الرياض	٤,٤٢	٦,٠٤	١١,٣٧	٢,٤٦	٥,١٠	٦,٤٠
القاهرة	٤,٤٥	٦,١٤	١١,٣٩	٢,٤١	٥,٠٣	٦,٢٢
الخرطوم	٤,٢٥	٥,٥٥	١١,٣٣	٢,٥٠	٥,٢٢	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٣	٦,٥٠	١٢,١٦	٣,٠٧	٥,٣٥	٧,٥٩
ابوظبي	٥,١٦	٦,٣٦	١٢,١٤	٣,٢٣	٥,٤٢	٧,١٣
لندن	٥,١٢	٧,٠٦	١١,٤٥	٢,٠٩	٤,٢٧	٦,١٠
باريس	٦,١٨	٧,٤٨	١٢,٣٤	٢,٥٦	٥,٢٠	٦,٥٠
روما	٥,٣١	٦,٥٠	١١,٥٣	٢,٣٤	٤,٥٦	٦,١٥
بروكسل	٦,١٢	٧,٤٦	١٢,٢٦	٢,٤١	٥,٠٦	٦,٤٠
نيقوسيا	٥,٠٢	٦,١٤	١١,٣٠	٢,٢٥	٤,٤٦	٦,٥٨
جنيف	٦,٠١	٧,٢٦	١٢,٢٠	٢,٤٩	٥,١٢	٦,٣٨
مدريد	٦,٣٥	٧,٥٢	١٢,٥٩	٣,٤٢	٦,٠٤	٧,٢٢
برلين	٥,٣٧	٧,١٤	١١,٥٠	٢,٠٠	٤,٢٥	٦,٠٣
اسطمبول	٥,٢٥	٦,٤٣	١١,٤٨	٢,٣٠	٤,٥٢	٦,١٠
فرانكفورت	٥,٣٢	٧,١٠	١١,٤٦	١,٥٦	٤,٢١	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٢٧	٦,٤٢	١١,٥١	٢,٣٨	٥,٠٠	٦,١٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٢	٦,٤٠	١٢,٠٥	٣,٠٨	٥,٢٩	٦,٣٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,١٩	٦,٣٦	١١,٤٣	٢,٢٨	٤,٥٠	٦,٠٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٠٨	٦,١٨	١١,٣٦	٢,٣٢	٤,٥٤	٦,٠٥
مونتريال	٥,١٨	٦,٤٣	١١,٣٨	٢,٠٨	٤,٣٢	٦,٥٦

تعاليق وأفكار

محاسبة النفس

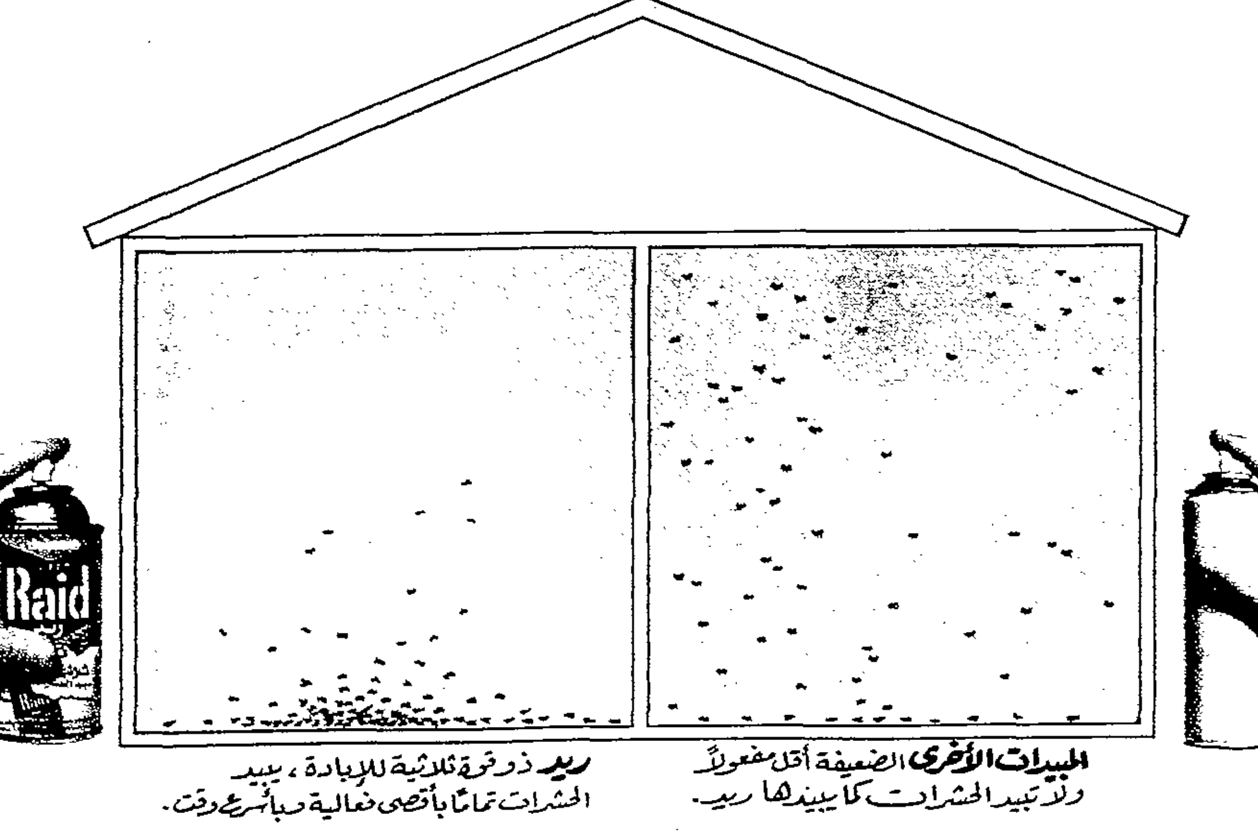
قال كعب الاحبار لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه : ويل لسلطان الارض من سلطان السماء، فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: والذي نفسي بيده إنها لكذلك (أي في التوارة)، إلا من حاسب نفسه، ما بينهما حرف.

العدل والاحسان

شكت الرعية احد الولاة إلى الامير، فارتضى ذلك الوالي سهل بن عاصم حكما، فسأله الامير عنه فقال: ما في عملك ما يشتكن إلا ان الله امر بامرين، امتثل فينا احدهما وترك الآخر. قال الله عز وجل: «إن الله يأمر بالعدل والاحسان». فعدل فينا ولم يحسن إلينا. وفي العدل بغير احسان عطب الرعية فقال له الامير: صدقت. وقد وليتك مكانه.

أصل العبادة

قال ابو فزارة الفاخري: اصل العبادة الا تسأل سوى الله حاجة فلكل احد في الله عوض من كل احد، وليس لأحد من الله عوض بأحد.





ايقاعات

أمسِ.. اليومَ.. غداً

تروي إحدى الحكايات التاريخية، ان احد السلاطين، قد تولى الحكم وهو صغير، واراد ان يعرف كل شيء، فطلب من احد حكماء سلطنته، ان يقوم بجمع المعارف، ويقدمها له، فغاب الحكيم عشرين سنة، وعاد يحمل المعارف التي جمعها على عشرة جمال، وحين رأى السلطان ذلك، قال له:

ـ ما هذا ايها الحكيم.. الا ترى انني مشغول بأمور الحكم، فكيف لي ان اقرأ هذه الاسفار الكثيرة، اذهب واختصرها؟!

عاد الحكيم ثانية بأسفاره يختصرها، وبعد عشرين سنة، رجع الى السلطان بكتاب واحد، صغير فقال له السلطان:

ـ لقد كثرت الاعباء علي، لدرجة انني لا استطيع ان اقرأ شيئا، اذهب واختصر هذا الكتاب أيضا.

وبعد عشرين سنة اخرى، عاد الحكيم الى السلطان، فوجده على فراش الموت، فقال له الحكيم، قبل ان يفارق الحياة:

ـ خذ ما كنت تبحث عنه مولاي السلطان: امس.. اليوم.. وغدا..

●●●

هذه الحكمة، ذكرتنا بها الدكتورة بدرية العوضي، في محاضرتها القانونية «خطورة تلغيم البحر الاحمر على الاستقلال السياسي للدول العربية»، فبالرغم من تأكيد الدكتورة بدرية العوضي على ان محاضرتها بعيدة عن السياسة، وتبحث في الجانب القانوني فقط الا انها كانت سياسية حتى النخاع، فقد اعادتنا امس.. اليوم.. وغدا.

امس، كنا نجهل الامتيازات التي تمنحها لنا القوانين الدولية، من اجل الحفاظ على استقلالنا السياسي، وكنا نلتزم بتطبيق تلك القوانين بحرفيتها، للحفاظ على المرور البريء للسفن العالمية، دون ان ندرك اننا ايضا نستفيد من قانون المرور البريء الذي يعطينا قائمة طويلة، من البنود التي تعتبر المرور الذي يخرقها مرورا غير بريء.

واليوم، جاءت السفن، وكاسحات الالغام الى مياهنا الاقليمية، من اجل المساعدة الانسانية، مع العلم اننا نعرف ان الولايات المتحدة مثلا، قد قامت بخطوة مماثلة قبل وقت قريب حين قامت بتلغيم شواطىء نيكاراغوا، واعترفت بذلك، فلماذا نعطيها القناع الانساني في استعراض قوتها في مياهنا، بعد ان خرجت مطرودة من لبنان، ولماذا لم تستطع هذه الاساطيل أن تعثر على لغم واحد في البحر الاحمر، هذه التساؤلات التي نطرقها اليوم، تنقلنا الى الغد فغدا، مطلوب من القانونيين العرب ـ وهذه دعوة وجهتها الدكتورة بدرية العوضي ان يقوموا بعقد ندوة قانونية، تبين للساسة العرب، حقوقهم في القوانين الدولية، متى يستغلونها بشكل جيد، كما يستغلها اعداؤهم، قبل ان يتعرض الاستقلال السياسي لهذه الدول للخطر.

امس.. اليوم.. وغدا، هي الحكمة، التي يطرحها بعض مفكري هذه الامة، عليها، وهي تحتضر على فراش الموت!!.

محمد الظاهر/عمان

حكمة اليوم

● هناك أناس كثيرون مستعدون لحمل الموتى إلى مثواهم الأخير!

رأي

● تكاثر المجلات الاجنبية المترجمة للاطفال واستيراد الافلام التلفزيونية الغربية التي تنمي لدى الطفل روح الحقد والعنف تجعل من الضروري ايجاد ثقافة بديلة تعتمد على قيم صحية سليمة ليست استهلاكية وتجارية، ومن المهم جدا الاهتمام بهذا الانسان الصغير واعطاؤه نسمة حب وخيال وحلم، وابتعاد عن تشويه ثقافات الاطفال التجارية وتربيتها.

● لبانة بدر ـ فلسطين

الأخبار

شعر: مديحة عامر ـ مصر

يأتي صوتُكَ عَبْرَ الأحلامِ الأوهامْ
يأتي صَوْتُكَ
لا أدْرِكُ مِنْ أيْنْ
يَتصاعدُ عبْرَ غَمامِ البحرْ
يَفترِشُ ضَبابَ الإصْباحْ
يَتهامَسُ والليلاتُ الغيميَّهْ
يأتي عَبْرَ بِحارٍ ضَوْئِيَّهْ
لكنْ يأتي
تَنضُو روْضَةَ روحٍ ميتةِ الأعْرافْ
وَسْوَسَةُ الريحِ تُطِلُّ
هَا... قَدْ جَاءَ الإِصْبَاحْ
تَسْألِنِي نبراتُ الصَّوتِ الخالدِ
ما الأخبارْ؟
الخَبَرُ الأوَّلْ:

ماتتْ عذراءُ الحُبِّ جريحهْ
سَقَطَتْ بالصَّحْرَاءِ القاسيةِ الأنواءْ
سَقَطَتْ.. تَسْألُ. تَسْتَفْسِرُ
هَلْ جُرْمُ عِشْقُ الأرْوَاحْ؟

الخَبَرُ الثّاني:

الأقْوالُ هِيَ الأقوالْ
وجِبالُ الصَّبْرِ مَراحِلْ
وجَمالُ الحَسْنَاواتِ.. لا يُزْهِر نَبْضَ الشّعراءْ
مَازَالتْ أجْنِحَةُ الشِّعْرِ ببستانكَ
تعلو فوقَ النّغماتْ

أمين عام المجلس الوطني للثقافة بالكويت:

أزمة المسرح بالكويت تكمن في حركة التأليف

● لا نشاط يذكر للحركة الأدبية في بلادنا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

كيف يرى المسؤولون الثقافيون خارج مؤسساتهم ومكاتبهم الحالة الثقافية السائدة وما هي نظرتهم للابداع شكلا ومضمونا بعيدا عن المسؤولية المحددة؟

من الواضح في الوطن العربي ان فاصلا كبيرا يعزل المسؤول الثقافي عن مجمل الحركات الادبية والثقافية في مجتمعاتهم، ولعل ابرز تبرير لذلك هو ان العمل الاداري يختلف بشكل لا يقبل النقاش عن العمل الابداعي لكن الامر يختلف لدى الاستاذ سليمان العسكري الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت من خلال هذا الحوار:

في البداية نود القاء بعض الضوء على ما يدور في الساحة الثقافية بالكويت؟

ـ لا اريد ان ادخل في التعريفات الكثيرة والمتعددة لكلمة ثقافة. انا اريد القول ان ساحتنا الثقافية تحتوي على الكثير من النشاطات المتنوعة في الادب والفن وغيرها ابداعا ونقدا، فلو اخذنا المسرح على سبيل المثال فان الملاحظات التي يمكن تسجيلها على مستوى ما وصل اليه يمكن ان تنطبق على مجمل اوجه النشاطات الثقافية في البلاد.. فحركة المسرح اذا ما اردنا تقويمها هي جزء لا يتجزأ من الواقع الاجتماعي والفكري تتأثر به وتؤثر فيه واية نظرة حتى ولو كانت سريعة على واقع الحركة المسرحية فإنها تؤكد على ان القطاع المسرحي غني بالكفاءات البشرية وخاصة في مستوى الممثلين كما ان الأمكانات الفنية والتقنية الاخرى لا باس بها ولكن الازمة تكمن في حركة التأليف على سبيل المثال الى الجانب الابداعي المهم في هذا المجال وحتى الكفاءات التي تعد إعدادا عن المسرح العالمي او العربي فانها غير متوفرة او في احسن الاحوال غير قادرة على رفد الحركة بالاحتياجات المناسبة، اما الذين يعتقدون بانه كانت عندنا حركة مسرحية متقدمة ثم اخذت بالتراجع فأنا لا اشاركهم هذا الرأي لان اي رصيد لحركة المسرح في الكويت لا يعطينا توكيدا لهذا الرأي على اساس ان نجاح بعض المسرحيات او بروز مخرج وتذوقه ونجاحه في مسرحية او مسرحيتين لا يعتبر دليلا على وجود حركة مسرحية متقدمة. وكمثال واضح هو ان الكل يتمثل بتجربة الفنان الراحل صقر الرشود ويعتبرها تجربة ناجحة. نعم صحيح ان تجربة صقر كانت ناجحة لكن ما الذي حدث بعد ان فقدناه؟ وهل يمكن لفرد واحد ان يكون عمودا لتجربة مسرحية او لحركة مسرحية كاملة. إن فقدنا لصقر الرشود كشف الحركة وبينها على حقيقتها وضاعف من أزماتها وتحميل الجمهور مسؤولية الازمة فيه ظلم كبير له لأن تاريخ المسرح في العالم ما هو الا تاريخ نضال فكري للكتاب والمخرجين والممثلين لان المسرح منذ ان نشأ وحتى الان يعتبر مدرسة إولى في تثقيف المجتمع وبث الافكار الجيدة على خشبته.

● سليمان العسكري

وانت اذا ما اتجهت الى اية عاصمة عالمية في العالم المتحضر فانك تنتظر أسابيع عدة كي تحصل على مقعد لمشاهدة اي عرض مسرحي مع ان اجهزة التلفزيون والفيديو في بلادهم لا تكف عن ملاحقة الجمهور في كل اوقات النهار. لذلك فانني اصر على القول بان ازمة المسرح عندنا هي جزء من ازمة الواقع هذا الواقع الذي تميز في السنوات الاخيرة بضحالة ما يطرح فيه من افكار في مجالات عدة وسيادة النظرة السطحية وعدم المبالاة تجاه واقع المواطن وعدم التفكير الجدي في مستقبله. ويمكن ان اطلق على المرحلة التي تمر بها بانها تحتوي على «فكر سوق المناخ» واعني في ذلك انتشار عقلية تبسيط الاشياء وعدم الجدية في التفكير وعدم اخذ احتياجات الواقع والمستقبل مأخذا جديا والتخطيط الواعي لها. من هنا فان ما يطرحه المسرح في هذه الايام ما هو الا تحصيل حاصل لما يسود في القطاعات الاخرى من المجتمع.

● وهل ما ذكرته من المسرح ينطبق بصورة او باخرى على الفن التشكيلي

ـ دعني اضرب لك هذا المثل: قد يقرأ الانسان كتابا عن فن الطبخ، ثم يحاول ان يطبق ما قرأ لنقل انه حاول عدة مرات طبخ صنف من الاصناف التي قرأ عنها فهل هذا يعني انه اصبح طباخا ماهرا؟ وما قلته عن الطبخ يمكن ان اقوله عن الفن التشكيلي وغيره ومع ذلك فان لدينا فنانين جيدين خاصة في مجال القدرة التقنية سواء في الرسم او النحت لكن القدرة والخبرة التقنية لا تخلق فنا اصيلا. وبدون ان يعي الفنان دوره كروح مميزة في المجتمع وبدون ان يتبنى قضايا الانسان في مجتمعه ويصل في رهافته وحساسيته الى اكتشاف الاشياء التي لا يدركها الانسان العادي في حياته اليومية فانه يتحول الى انسان عادي لا يملك تميزا لا بالفن ولا بغيره والفنانون العظام في العالم هم الذين خلدوا حياة مجتمعاتهم وشعوبهم واثروا نهضتهم الحضارية.

● الحركة الادبية

● وما هو تقويمك للحركة الادبية في الكويت، وهل ما ابديته من آراء حول النشاطات الاخرى يمكن ان تقوله في حق الحركة الادبية

ـ اذا كنت تعني بالحركة الادبية مجمل النشاط التأليفي وبعض المساهمات في الصحافة فإنني لا اتحرج من القول ان ما قلته حول النشاطات الاخرى يمكن ان اقوله هنا ايضا.

ان صدور دراسة جيدة او ديوان شعري ممتاز او مجموعة قصصية ذات مستوى متقدم لا يعني ان هناك حركة ادبية او فكرية نشطة. فمجتمع مثل مجتمعنا يعطي فسحة من حرية القول والكتابة ويتيح إمكانيات للنشر واسعة لا يعقل ان تنتظر فيه اعواما كي نقرأ دراسة أو كتابا جيدين. ويعيد البعض اسباب خمول الحركة الثقافية الى محدودية مشاكل المجتمع ومحدودية المعاناة التي يعيشها المواطن. وانني ارى ان هذه الاسباب لا تبرر مستوى حركتنا الثقافية لان المجتمع اكثر تفاعلا مع قضايا امته العربية واحداثها. كما انني لا اظن بأن الاحداث والمآسي التي تمر بوطننا العربي في هذه المرحلة لا تثير في نفس المفكرين والمثقفين حوافز للابداع تتوافق مع مستوى هذه الاحداث.

● المؤسسات

● وما الصيغة المطلوبة إذن لكي يتم تخطي الحالة التي شخصتها؟

ـ لا استطيع ان اصف دواء سحريا لما شخصت لان المسألة مرتبطة بمجمل الواقع القائم. وواقعنا كما هو معروف جعل من الاستهلاك والاستيراد من الخارج قضية اساسية لنمط حياته، ونمط حياة هذا النوع قلما يمكن ان يكون ارضا خصبة للابداع الثقافي. وعلى عاتق المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية تقع مسؤولية مواجهة هذا الواقع والعمل على تطويره نحو الافضل وايجاد المناخات الايجابية التي يمكنها ان تساهم في حركة النهوض والتغلب على السلبيات واكبر مسؤولية تواجهها تلك المؤسسات تتمثل في مواجهة حركة التخلف التي تحاول ان تجد لها منفذا على ساحة الكويت ظنا منها ان الاوضاع السياسية في البلاد العربية تقدم إنتشارها وسيطرتها على هذه الاوضاع. مع ذلك فان هذه الحركة عاجزة في النهاية عن تقديم حلول لواقع الانسان العربي في ظل تحديات العصر ومشاكله. وكل ما تستطيع ان تفعله هو اعاقة حركة التطور الطبيعي للمواطن العربي ومؤسساته السياسية والاجتماعية والثقافية النابهة في مواجهة حركة الاعاقة هذه ودفع حركة التطور الطبيعي الى الامام وبخطوات اسرع.

صور أدبية

● الدكتور سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة لشؤون الثقافة الشعبية في مصر من الاسماء المعروفة في عالم الثقافة والفنون، وهو من اليوم معنا في رحلة هذه الجملة الوارقة:

ميلاد كاتب

بقلم: د. سمير سرحان

● الزمان: القاهرة في أواخر الخمسينات.

● المكان: مقهى محمد عبد الله الشهير حينئذ.. يتوسط ميدان الجيزة مقهى عادي مثله مثل الاف المقاهي التي تمتد على ارصفة الاحياء الشعبية باي مدينة عربية. لكن هذا المقهى بالذات قدر له ان يلعب دورا خطيرا في تكوين مجموعة كبيرة من المثقفين المصريين والعرب الذين قادوا الحركة الثقافية في العقدين الاخيرين وحتى الآن.

قهوة عبد الله.. مقهى عادي في مظهره، لكنه لم يكن عاديا بما كان يضم كل ليلة من صفوة المثقفين والادباء والنقاد: الدكتور عبد القادر القط، الدكتور لويس عوض، انور المعداوي، صلاح عبد الصبور، رجاء النقاش، محمود السعدني، احمد رشدي صالح، عبد المعطي حجازي، نجيب سرور، سعد الدين وهبة، نعمان عاشور، نجيب سرور، احمد عباس صالح، وغيرهم وغيرهم.

كان هذا الجمع المتميز من الادباء والنقاد يلتقون على رصيف مقهى عبد الله بالجيزة كل ليلة.. يتحاورون، يقراون لبعضهم البعض آخر انتاجهم الادبي، يشكلون ملامح نهضة ادبية وثقافية جديدة. تدور بينهم احيانا المعارك الادبية بين القديم والجديد.. بين انصار التراث وانصار الحداثة.. بين انصار الرومانسية ودعاة الواقعية

في احد شوارع الجيزة الضيقة يقطن فتى يافع لم يتعد بعد عامه السادس عشر.. انتهى لتوه من الشهادة الثانوية ويتأهب لدخول الجامعة. تعتمل في صدر الفتى احاسيس كثيرة.. يشعر انه خلق ليكتب. كان يقرأ كثيرا.. نماذج من الادب العربي والادب العالمي وكان يقرأ في الانجليزية ويجيدها الى حد كبير بالنسبة لسنه اليافع، وكان يسمع عن قهوة عبد الله القريبة من منزله.. وكان يقرأ لكل الاسماء التي يراها عن بعد جالسة في المقهى.وكان يخشى الاقتراب منهم.. رهبة للكلمة، وخشية من سطوة القلم. لكن غروره كان يصور له وهو يرمق هذه الاسماء اللامعة عن بعد. أنه يوما ما وقريبا جدا سيكون واحدا منهم، ولم يكن يدري ـ في سذاجة ويفاعة الشباب الاول ـ ان الطريق طويل طويل. وشاق وشاق.

واتخذ الفتى القرار.. ان يصبح واحدا من رواد قهوة عبد الله، كاتبا مثل بقية الكتاب الجالسين على رصيفها الزاخر نقاشا وحوارا، وصخبا. وكان لابد لتنفيذ هذا القرار ان ينشر الفتى كتابا كاملا يصبح جواز سفره الى الندوة الليلية بمقهى عبد الله.. يجلس مع الجالسين، او على الاقل واحد من قبيلتهم.. هكذا صور له غروره الساذج.. انكب الفتى على مجموعة قصص يكتبها واخرى يترجمها لكبار الكتاب العالميين عن الانجليزية.. قصص احبها وهو يقرأ، وتمثل نفسه كاتبا لها، وتمنى ان يكتب مثلها. وشعر بالعجز ـ الى درجة البكاء ـ لأن موهبته الغضة لا تمكنه من ان تطاول عظمتها وعندما اكتمل الكتاب ترجمة وتأليفا.. اتجه بأصوله في ثقة يحسد عليها الى دار الفكر العربي من اكبر دور النشر المصرية والعربية وقتها. كان صاحب الدور ـ الحاج عبد المنعم ـ رجلا طيبا، بشوشا. لكنه كان ايضا تاجرا ماهرا و «رجل سوق» يعرف ما ينفع في تجارة الكتب وما لا ينفع. وكان العصر عصر قراءة. لم يكن قد أفسده بعد التليفزيون وثقافة السندوتش السريعة في وسائل الاعلام.. وكانت القصة القصيرة قد بدأت بفضل يوسف ادريس في مصر وسهيل ادريس في لبنان، وغيرهما في أرجاء الوطن العربي، تجتذب اعدادا ضخمة من القراء.

اتجه الفتى بمجموعة قصصه التي اسماها «سبعة افواه» باسم القصة الاولى في المجموعة الى صاحب دار النشر ليطلب نشرها.. هكذا. دون مقدمات !! ولم يكن «الحاج» قد سمع من قبل بطبيعة الحال عن هذا الفتى اليافع الذي بلغت به الجرأة ان يقدم مجموعة كاملة من القصص لينشرها مثله مثل اي كاتب شهير. وكان من الممكن ان تأخذه القسوة بالفتى اليافع فيصرفه من مكتبه ساخرا من جرأته وتجاسره لكنه ـ حتى لا يكسر خاطره فيوئد موهبته في مهدها ان كان لديه ثمة موهبة ـ آثر ان يطلب منه شرطا تعجيزيا. قال: «ان انت اتيتني بمقدمة لهذه المجموعة بقلم ناقد شهير ـ واطرق يفكر قليلا ثم اردف ـ كانور المعداوي مثلا، فانني سوف انشرلك المجموعة».

كان أنور المعداوي ناقدا ملء السمع والبصر، وكان الحصول منه على كلمة نقدية في جريدة ناهيك عن دراسة نقدية كاملة تتصدر مجموعة قصص لكاتب ناشىء لم تتأكد موهبته بعد بمثابة الخوض في دروب المستحيل.

لكن الفتى ـ بجسارة الشباب وسذاجته ـ اتجه الى مقهى عبد الله في الجيزة، وقدم نفسه الى انور المعداوي وطلب اليه ان يكتب الدراسة النقدية لمجموعة قصصه!

لم يندهش انور المعداوي لجسارة الفتى.. فقد كان استاذا بحق، يقدر للموهبة الوليدة حق قدرها.. يرعاها.. يتعهدها.. يحدب عليها، حتى تثمر وتونع. وقد وجد في عيني الفتى اللامعتين بالطموح والامل. واصراره على تحقيق ذاته شيئا ربما يتطور في المستقبل الى مشروع كاتب.. فكان قراره ان يأخذ المجموعة ويقرأها فان أعجبته فسيكتب لها المقدمة المنشورة. وضرب أنور المعداوي للفتى موعدا بعد شهر وظل الفتى لا يخالجه النوم الا ساعات قلائل قلقة طول اسبوع كامل.. ينتظر الحكم بالميلاد او الاعدام. ولم يطق صبرا ان ينتظر شهرا كاملا كأنه الدهر بلا نهاية، فذهب الى المقهى بعد اسبوع واحد من اللقاء الاول. وهناك وجد انور المعداوي بابتسامته العريضة وشاربه الرفيع المصقول وقامته الشامخة يرحب به، ويأخذه بين احضانه.. كان المعداوي قد كتب المقدمة!

وكان ميلاد كاتب من جيل تعلم ونشأ في كنف اساتذة كبار.

فلهفي على الجيل الحالي الذي يصرخ كل يوم في طلب الأساتذة!

لكي تكون كبيراً!

واجد دوماني

لكي تكون كبيرا ينبغي ان تكون ممارساتك في الحياة كبيرة.

ولكي تكون كبيرا يجب ان يكون سلوكك كبيرا.. ولكي تكون كبيرا يجب ان تتعامل من موقع كبير.. ولكي تكون كبيرا، يجب ان تكون كبير النفس والعقل والقلب، وقديما قال المتنبي:

وإذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجسام

ولكي تكون كبيرا اخيرا، يجب ان يكون عطاؤك كبيرا، تترفع عن الصغائر، وترتفع الى الكبائر، فالرجل الكبير حقا هو الذي يتجاوز الاخطاء الصغيرة، ويستوعب الاخطاء الكبيرة، ويتجاوز اخطاء الآخرين.

والرجل الكبير وحده يقف صامدا امام العواصف، ويواجه الصعوبات، ويتلقى الصدمات بصدر كبير.. ويواجه الضربات من العدو والصديق بقلب كبير.

الصغار وحدهم ينهارون امام كل صدمة.. ويختفون امام كل حدث..، ويهربون من كل مسؤولية، والصغار وحدهم يهتمون بالصغائر، ويهتزون من الصغائر، ويغرقون في صغائر الاشياء.. وتعظم في عين الصغار صغارها

وتصغر في عين العظيم العظائم

واذكر اني كنت قد قرأت للشاعر: يارد كيبلينج قصيدة مشهورة بداها بعنوان «اذا» وهي موجهة لكل انسان يود ان يكون كبيرا .. يقول كيبلينج :

إذا استطعت ان تثق بنفسك حينما يشك الجميع فيك.. إذا استطعت ان تنتظر دون ان تسأم الانتظار.. اذا استطعت ان ترى الناس يكذبونك القول وتبقى انت وحدك صادقا، اذا استطعت الا تترك مجالا لكراهية احد في نفسك حينما يكرهك الجميع، إذا استطعت ان تقف امام الهزيمة والانتصار!! وتتعامل مع كل منهما بطريقة واحدة.. اذا استطعت ان تسمع كلمة الحق التي تلفظ مشوهة من قبل بعض الاشرار للايقاع بضعاف العقول.. اذا استطعت ان توقف قلبك واعصابك وكل مواهبك في خدمتك.. وان تكون سيد موقفك وسيد موقعك.. ولا تملك الا الارادة التي تدفعك وهي تقول: (تابر واستمر واصمد) إذا استطعت ان تحمل في قلبك بعض المحبة لكل الناس دون ان تسرف في محبة واحد منهم.. إذا استطعت ان تملأ الدقيقة الواحدة بعمل جدي ومثمر.. إذا استطعت ان تفعل كل هذا تكون قد ملكت الدنيا.. وملكت كل من فيها وعليها، وتكون فوق كل هذا رجلا حقيقيا يا بني!!.

تلك كانت النصيحة ـ الصرخة التي اطلقها هذا الشاعر من حنجرته موجها كلامه لولده، محددا له معالم الرجولة الصحيحة، ومواصفاتها وابعادها، وهي التي يجب ان تتوفر في الانسان الذي يطمح الى ان يكون رجلا كبيرا وكبيرا فحسب..

ان الطريق الى العظمة ليس مفروشا بالزهور.. انه محفوف بالمخاطر والاشواك وصدق المتنبي قوله: ولابد دون الشهد من إبر النحل..

من عيون الشعر

كفكفة المدامع

شعر: الشيخ محمد عبد المطلب

أَسَـأَلْتَ بَـاكِيَـةَ الدَّيَاجِي مَـالَهَـا
أَرِقَتْ فَـأَرَّقَتِ النُّجُـومَ حِيَـالَهَـا
بَـاتَتْ تُكَفْكِفُ بِـالوَقَـارِ مَدَامِعـًا
غَلَبَ الأسىٰ عَبَرَاتِهَـا فَـأَسَـالَهَـا
تَـطْوِي عَـلىٰ الآلامِ مُهْجَـةَ صَـابِـرٍ
قَـطَعَ الزَّمَـانُ بِـرَيْبِـهِ آمَـالَهَـا
فَـالنَّجْمُ يَخْفِقُ عَنْ فُؤَادِ كَـرِيمـةٍ
رَحِمَ السَّحَـابُ جُفُونَهَـا فَبَكَىٰ لَهَا
قَذَفَ الصَّبَاحُ بِهَا سَبِيلَ بَنِي النَّدَىٰ
لِتُجِـيرَ مِنْ غَوْلِ الخُـطُوبِ عِيَالَهَـا
وَيَتِيمَـةٍ شَهِـدَ الزَّمَـانُ بِيُتْمِهَـا
فِي الحُسْنِ لَمْ تَلِدِ الحِسَانُ مِثَالَهَا
خَـرَجَتْ مِنَ اسْكَنْـدَرِيَّـةَ غُـدْوَةً
تُـزْجِي الى اكْنَافِ مِصْرَ رِحَـالَهَـا
حتَّىٰ اذَا وَقَفَ القِـطَارُ بِهَـا عَـلى
بَـابِ الحَـدِيـدِ تَلَفَّعَتْ أَسْمَـالَهَـا
تُقْتَـادُ فِي الطُّرُقَاتِ فَـانِيَةَ القُـوىٰ
مَحنيَّـةً صِبـغُ المَشِيبُ قَـذَالَهَـا

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ل س ذ ع ا ت هـ ت ب ق ي ل ن ب ي م م ق ي ل
ن ة هـ م ا ح و ز ش و م ن ا ة ل ف هـ ي ا ا

البيت السابق

كان الصّبا تحكي بها حين واجهت ... نسيم الصّبا مشي العروس الى الخدر

رسالة السودان الرياضية

انسحب السودان من دورة وسط وشرق افريقيا لكرة القدم في أوغندا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم عن انسحاب السودان من دورة وسط وشرق افريقيا لكرة القدم التي من المقرر ان تقام في اوغندا في الشهر المقبل من ٨٤/١٢/٣ الى ٢٥ من الشهر نفسه وقد عزا الاتحاد السوداني عدم اشتراك منتخبه لارتباطاته الدولية في تصفيات كأس العالم مع انه احرز بطولة الدورة التي اقيمت بالخرطوم في العام ١٩٨٠ .

الهلال والمريخ في بطولة الاندية الافريقية بالخرطوم

وبالمقابل اعلن الاتحاد عن استعداده لاستضافة بطولة اندية شرق ووسط افريقيا في الخرطوم في يناير (كانون الثاني) المقبل وسيمثل السودان فريقان في هذه البطولة هما الهلال بطل اندية السودان ووصيفه المريخ ، وقد توزعت الفرق المشاركة في البطولة على مجموعتين الاولى تلعب بالخرطوم والثانية تلعب بمدينة مدني .

حي العرب للبطولة العربية بالسعودية

من جهة اخرى اختار الاتحاد السوداني فريق نادي حي العرب بطل اندية بورتسودان للاشتراك في البطولة العربية الثانية للاندية التي تستضيفها مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية .

الجدير بالذكر ان حي العرب كان قد مثل السودان في بطولة كأس الكؤوس الافريقية العام قبل الماضي ولكنه خرج من الادوار التمهيدية امام فريق «المقاولون العرب» بنتيجة صفر/صفر بالخرطوم و١/٢ بالقاهرة .

كذلك تلقى الاتحاد دعوة من الامارات العربية المتحدة ليلعب منتخبا السودان للكبار ومنتخبه للناشئين مباريات في الامارات وقد قبل السودان الدعوة وحدد موعد زيارتي المنتخبين خلال الشهر المقبل .

بورتسودان تخطف الاضواء و٨٢ لاعبا لانديتها ..

● مثلما ضمت اندية بورتسودان بالاقليم الشرقي ٨١ لاعبا من مختلف اندية السودان في الموسم الماضي .. شملت القائمة الطويلة اللاعبين الذين انتقلوا الى بورتسودان هذا الموسم عددا مماثلا بلغ ٨٢ لاعبا ضمتهم الاندية هناك بعد صراع رهيب خاصة مع اندية الخرطوم استعملت فيها الطائرات .. والسيارات .. التي نقلت لاعبي العاصمة الى الميناء برا وجوا سرا وجهرا ، وقد بلغت تكاليف هذه التسجيلات ٣٥٠ الف جنيه سوداني دفعت مقابل شراء اللاعبين وضم نادي الاتحاد ١٨ لاعبا ابرزهم حيدر عبد الحفيظ وعادل القرود وشاكر عطية والهادي آدم وطلب سالم واسماعيل زكي .

بينما ضم نادي الهلال ١٤ لاعبا من ابرز لاعبي الخرطوم ومدني بينهم علم الدين والجار وعليوه وعامر المأمون وبريش وعمر ضو البيت والعاقب وعبد الجليل وعادل فار .

اما حي العرب فقد اكتفى بـ ١٢ لاعبا معظمهم من الدوليين مثل توفيق فضل السيد وحسن حامد وابو عبيدة محمد وقلد وعماد لونا ونادر منصور ونصر الدين والريح مرسال في حين سجل المريخ ثمانية لاعبين ومثلهم نادي الثغر والتحق اربعة لاعبين بنادي دبايوا .. وهذا ما كان من امر اندية الدرجة الأولى ، بينما سجلت اندية الدرجة الثانية ١٤ لاعبا .

على صعيد اخر قام السيد علي عيسى رئيس اتحاد كرة القدم المحلي بمدينة بورتسودان بزيارة الى مدينة واد مدني بصحبة وفد من اعضاء اتحاده ومندوبين من اندية حي العرب والهلال والاتحاد والمريخ ببورتسودان .

وعقد الوفد عدة اجتماعات مع اندية مدني وتوصلت الاطراف الى اتفاق تم بمقتضاه موافقة اندية مدني الاهلي والنيل والنهضة على تحويل لاعبيها الذين وقعوا لاندية بورتسودان اخيرا اثناء فترة تنقلات اللاعبين من منطقة الى اخرى .

الا ان نادي الاتحاد مدني تعلل في رفضه الاتفاق بان مجلسه الحالي انتهت فترته وانتخب مجلس جديد الا انه لم يفرغ بعد من تشكيل مكتبه .

ست العاب في البطولة العسكرية للسودان ومصر

● تقام بمدينة الاسكندرية في يناير (كانون الثاني) المقبل البطولة العسكرية الثانية للالعاب الرياضية بين رياضيي السودان ومصر .

المنافسات ستكون «اولمبياد» عسكرية مصغرة تشتمل على كرة القدم والملاكمة وكرة اليد وكانت الدورة الأولى قد اقيمت في مدينة الخرطوم في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي .



المنتخب السوداني لكرة القدم

في اولى المباراتين في نهائي كأس مصر للسلة :

الاتحاد السكندري يهزم الزمالك ٦٢/٧١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: فاز الاتحاد السكندري على الزمالك ٦٢/٧١ في المباراة الأولى بينهما في الدور النهائي لـ «كأس مصر» لكرة السلة بالاسكندرية بعد لقاء عنيف للغاية هبط مستواه الفني الى حد كبير ولم يبرز فيه من لاعبي الفريقين سوى نجم الاتحاد والمنتخب المصري عمرو ابو الخير .

كانت نتيجة الشوط الأول ٢٦/٣٠ لصالح الزمالك الذي طبق طريقة دفاع المنطقة برجولة كاملة ، واحسن رقابة هدافي الاتحاد مدحت وردة وعمرو ابو الخير بينما افلت عصام عبد الحميد من رقابة دفاع الاتحاد المتعجل لاستخلاص الكرة وسجل ١٨ نقطة لفريقه .

في الشوط الثاني لجأ الاتحاد لطريقة الدفاع الضاغط في نصف ملعب الزمالك فتقلص الفارق بسرعة وتقدم الاتحاد ٣٧/٣٨ لأول مرة ، وبعدها ازداد الفارق اتساعا حتى انهى الاتحاد المباراة لصالحه ٦٢/٧١ ، وقد شهدت نهاية المباراة واقعة مؤسفة عندما بصق لاعب الزمالك الدولي عصام عبد الحميد على الحكم عبد المنعم يوسف على مرأى من الجميع .

هذا ويلعب الفريقان المباراة الثانية اليوم الخميس وقد ثار الجدل حول اقامة المباراة على ملعب الزمالك اذ طلب اتحاد كرة السلة من نادي الزمالك وامن الجيزة رأييهما بالنسبة لتحمل المسؤولية وحماية اللاعبين اذا ما اقيمت المباراة على ملعب الزمالك .

فريق الاتحاد السكندري

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ مدينة مغربية (معكوسة) ـ من عمل الشيطان (معكوسة)
٢ـ اقفز ـ ماركة آلة تصوير
٣ـ جدها في (وهيب)
٤ـ لوازم الكتابة
٥ـ من الخضروات (معكوسة)
٦ـ رتبة عسكرية
٧ـ التماسك والالتصاق
٨ـ متشابهان ـ شركة بترول
٩ـ حسن الطلعة ـ كسلان

عموديا

١ـ بشر ـ اهز
٢ـ حرف نصب ـ مبعوث دبلوماسي
٣ـ فيلسوف يوناني قديم (معكوسة) ـ جاهل
٤ـ احد افراد الفرقة الموسيقية
٥ـ ولاية امريكية ـ شاي (بالاجنبية)
٦ـ بكاء
٧ـ عالم يوناني رياضي قديم (معكوسة)
٨ـ جزيرة اندونيسية المحتلة ـ يسير
٩ـ اول الاولاد (معكوسة) ـ حيوان ـ مدينة في فلسطين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ل	ر	ا	م	ا	د	ذ	م
٢	ق	ش	ت	خ	ي	ل	ا	ع	ب
٣	ر	ط	ي	م	ج	ن	ي	ل	ا
٤	ة	و	ع	ق	ب	ش	ق	ج	ق
٥	ع	هـ	س	د	ة	ة	ف	ل	م
٦	ا	ز	ك	ع	ا	ز	د	ث	م
٧	د	ي	ن	ن	خ	ق	ح	ب	م
٨	هـ	ا	ي	د	ن	هـ	ل	ل	ك
٩	ق	م	ص	ر	ب	ف	ا	ز	ل

رشيق ـ خرف ـ قطع ـ حلل ـ هندي ـ سور ـ قاز ـ جم ـ قم ـ معيشة ـ مضرب ـ زي ـ كبدة ـ عناق ـ قلب ـ لقاء ـ ثلج ـ بناء ـ نكهة ـ وداع ـ تخيل

طريقة الحل :
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

جزيرة كويتية

هدى شعراوي

رأي رياضي

دون ان اعتبر ما سأقوله تدخلا في ما لا يعنيني ، وبغض النظر عن انه من الواجب على الغريب او الضيف احترام اصول الضيافة خصوصا في ديار الغربة :

فانني سأدلو بدلوي وانتقد مدير المنتخب الانجليزي لكرة القدم .. بوبي روبسون .

كثيرون بالطبع في العالم العربي لم يسمعوا بـ «المستر روبسون» ، واكثر منهم لا يهمهم امر السماع به او معرفته ، بالرغم من انه يحسن بنا ان نتعرف على بعض جوانب الكرة الدولية ان شئنا كعرب ان نقيم حق التقييم الفرق الاجنبية التي تستقدمها انديتنا للتباري مع فرقها وديا او نتعاقد مع فنييهم لتولي المهام التدريبية او الادارية في تلك الفرق .

المستر روبسون نجح كثيرا في الماضي كمهاجم دولي هداف في فريق فولهام ووست بروميتش البيون والمنتخب الانجليزي ونجح اكثر كمدرب ومدير لفريق ايبسويتش تاون .. فجعل فريق هذا النادي المتواضع احد ابرز الفرق الانجليزية والاوروبية ، ولذا كان اختياره لتولي ادارة المنتخب الانجليزي اختيارا بديهيا بعد تقاعد رون جرينوود لدى انتهاء نهائيات كأس العالم في اسبانيا .

المشكلة مع «المستر روبسون» انه لم ينقل بعد نجاحه في ايبسويتش .. الى المنتخب ، ولذا وجدناه ونجده حاليا يختار فيسيء الاختيار ، ويخطط فيسيء التخطيط والتطبيق ، وها هو هذا الأسبوع وصل الى مفترق الطريق بالنسبة لتشكيل المنتخب الانجليزي الذي سيخوض غمار تصفيات كأس العالم التمهيدية.

عند هذا المفترق فضل روبسون ـ كالعادة ـ تجربة المجرب في الوقت الذي يجب فيه اختيار الافضل ، بعد ان اكثر من التجارب في الماضي في الوقت الذي كان من الأنسب فيه اكساب الاسماء الجديدة المزيد من الفرص .. والخبرة .

ما هي النتيجة الآن ؟

النتيجة ان الفريق متخم بالاسماء المجربة جدا ومنها بعض «العواجيز» الذين لا ينتظر ان يحتفظوا بمستوياتهم حتى نهائيات كأس العالم بمكسيكو ١٩٨٦ كبيتر ويز (٣٣ سنة) وبول مارينر والآن كيندي وفيف اندرسون .

بينما اضاع روبسون الفرصة امام عدد من النجوم المؤهلين للاستمرار مع المنتخب بعد ان جربهم في مباريات قليلة كجوردون كووانز وكلايف الن وبول جودارد وجاري بانيستر وجاري لينيكر وحرم اخرين من صغار السن الممتازين كجاري ستيفنز وادريان هيث وباري فينيسون ودانى والاس ونيكولاس بيكرينج من دخول المنتخب بالرغم من نجاحات فرقهم .. وتألقهم المستمر كافراد .

بالطبع مهمة المدير اختيار الافضل وهذه قضية شخصية استنسابية لا قطع فيها . ولكن عندما يقول روبسون «هدفي ان اتأهل للتصفيات !».

هكذا دون ان يلمح لمرحلة ما بعد التأهل او يضع الخطط المستقبلية المناسبة . لتلك المرحلة فان هذا يعني ان روبسون ليس واثقا من النجاح التام .

في رأيي المتواضع .. روبسون ليس ناجحا حتى الآن ، واذا ظلت هذه استراتيجيته للمستقبل فانه لن ينجح في مكسيكو كذلك .. وهو ـ على اي حال ـ ليس اول او آخر مدير ناد ناجح يفشل مع منتخب ... (والعكس صحيح) .

فالامثلة كثيرة وليس هناك اكثر من الامثلة الحية في بريطانيا وايرلندا بالذات سواء كان هذا المدير دون ريفي اوجوك ستين او آلي ماكلاود او جوني جايلز .

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

طلال

● نحن في هذا الشرق .. تستهوينا «الحكايات» ، منذ عودتنا عليها جداتنا .. منذ توارثناها عن «شهرزاد» لتصبح «الحكاية» في تاريخ الشرق هي دليل الوصل ، وهي سر النزعة الى استمرار الحياة !.

تصبح «الحكاية» هي ذكاء حواء مع آدم .. وهي حذر آدم من حواء !

تصبح الحياة كلها محكومة بـ «حكاية» .. تتبلور ، وتتلون ، وتتعاظم .. لتكون حكاية فرح ، اوحكاية ترح .. حكاية مغامرة ، اوحكاية كفاح يبرر البقاء في الحياة عمرا اطول !

انها حكاية !

الحياة حكاية .. فيها السرور وفيها الحزن .. فيها الفشل ، وفيها النجاح والانتصار ! .

واول حكاية في تاريخ الانسان على الأرض .. هي حكاية «هابيل وقابيل»!

انها حكاية.. تعني : ان الانسان بدأ حياته قاتلا، ومقتولا .. طيبا وشريرا .. متسامحا ، وحاقدا .. طالبا ومطلوبا !

واعمق حكاية في النفسية البشرية ، وفي العاطفة الانسانية ، هي حكاية «يوسف».. مع اخوته ، ومع المرأة ، ومع الجاه ، ومع العقل .. ابتداء من غياهب الجب ، ومرورا بقميصه المقدود من دبر بفعل «زليخة» وانتهاء باكتمال الرؤية عنده للحياة ، وللبشر !

اما احدث حكاية .. فلن تكون واحدة بعينها .

اصبحت الحياة حكاية يومية !

واصبح الانسان العصري يمنح خاطره للطرقات البعيدة !

انه يركض بالحياة نحو الموت، ويركض من الموت لائذا بالحياة!

انه هذا الانسان .. المموه في الاعجاب المرسل من ضياء الفجر ، وفي الظلال المتكثفة مع المساء !

انه هذا المغذ في الاقتحام .. يستجلي ما ضاع من العمر وفيه ، وما تبقى من التفاؤل !

انه هذا الانسان .. يضفر افكاره ويرمي بها من وراء الزمن .. فوق الاكتاف المختلجة ببرودة السأم !

انه يغازل الأماني والاحلام ، والشهوات معا .. فتصبح هذه التطلعات على شكل «مهرة» تطوف به مناخات الحياة.. تصهل وتتمرد ، وتجمح ، وتنطلق .. ثم تقذف به في نهر الحكايات التي لا تنتهي !

انها حكاية الحياة !

تستهوي الانسان احيانا : رجعة الى الميلاد ، وتقطر الانسان احيانا لفته الى الموت !

فما بال الناس فقدوا قهقهاتهم ؟!

مازالت الحياة تبدأ بحكاية وتنتهي في حكاية !

مازالت هناك ليلة جديدة من ليالي «الف ليلة وليلة» باسلوب عصري .. بمطالب مستحدثة .. باجواء ملونة .. فاذا بدات الحكاية احتفظنا بالشفاه منفرجة ، وبالآذان مصغية .. بينما يبقى الوقت وكأنه احشاء لفيض نفوسنا ، ولحملها ايضا !

وتبدأ الليلة الجديدة في حكايات الناس ، وحكايات الزمان .

تلوح في ظلالها : حكايات تراكم بعضها وتفسخ بعضها الآخر ، وتجدد بعضها الباقي !

مازلنا نجتمع على الحكايات ،ونتقلها ونلوكها ، ونتقلها .

انها حكايات بعضنا عن بضعنا !

سيرة السنين ، وتسلية الساعات ، وتفشي الاشاعة، وتضخيم الحدث والموقف ، و«فبركة» الحادثة .

فراغ في الوجدان !

ربما .. او هو تنفيس للوقت الذي يتآكل بالنهم المادي تارة ، وبالسقوط في مطالب العيش تارة اخرى، وبالبطالة العقلية ، وبالنزق العاطفي .. حتى ليبدو الانسان محتاجا الى ابتسامته المرسومة على شفتيه والبعيدة عن قلبه !

انها حكاية الحياة .. تعبر ارجاء العالم المتناقض وتنطق بكل اللغات ! وانكص بعد ذلك كله.. كأنني شظايا زمن ، او شظايا عقل ، او شظايا قلب ..

(الليل يتخثر .. وفوق جثث العصافير تدب طفولة النهار .. وفي الكلمات يرقد نحيب عصر آخر).

كأن العصور حكايات تروى .. تطلع ، وتمر ، وتفقد اضاءتها!.

ويتطاول هذا الانسان .. الحافل بذلك كله ، وهو «خاطر» ممنوح للطرقات البعيدة !

وهو مشوار مجروح .. يضفر كلمات «اضاعت قمرها» !!

● آخر الكلام :

ـ «قلبي وثاب الى ذا، وذا فلا يرى شيئا ، ويـاباه
يهيم بـالحسن كما ينبغي ويـرحم القبح .. فيهواه»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٥	٨	غائم
مكة المكرمة	٢٥	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٥	صاف
المدينة المنورة	٢٠	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الرياض	١٨	٢٩	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٢٤	غائم جزئيا	لشبونة	٧	١٤	ممطر
الظهران	٢٠	٢٨	غائم	لندن	٧	١٢	ممطر
ابها	١١	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٥	١٤	غائم
امستردام	٤	١١	غائم	مانيلا	٢١	٣٠	غائم
اثينا	١٢	٢٣	صاف	مونتريال	٢	١١	غائم
البحرين	٢٢	٢٩	غائم	موسكو	صفر	٣	غائم
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	١٢	٢٨	صاف
بيروت	١٥	٢٦	غائم	نيويورك	١٥	٢١	صاف
برلين	٣	١٠	غائم	نيقوسيا	١٥	١٧	غائم
بروكسل	٢	١٢	ممطر	باريس	٩	١٤	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٠	غائم	روما	٩	٢٠	صاف
القاهرة	١٢	٢٨	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٥	٩	غائم	استوكهولم	٤	٩	غائم
دبلن	٤	١١	غائم	سيدني	١٦	٢٢	ممطر
فرانكفورت	٣	٩	ممطر	طوكيو	١٢	٢٠	غائم
جنيف	٢	٩	صاف	فيينا	٤	٦	غائم

فيلم امريكي طويل طويل
يسمى
العرض و الطلب
اربع سنوات اخرى
بنجاح منقطع النظير

الشركة السعودية لتوزيع الصحف تدخل عامها الثاني بخطوات جبارة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تدخل الشركة السعودية لتوزيع الصحف اليوم عامها الثاني بخطى ثابتة . ففي الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م بدات الشركة نشاطها التوزيعي على مستوى المملكة العربية السعودية .

وكأي بداية كانت صغيرة ، ثم ما لبثت ان كبرت وشبت عن الطوق في بضعة اشهر حتى اضحت تمتلك الان اسطولا من سيارات التوزيع يقدر بـ ٢٣٨ سيارة تعبر المملكة العربية السعودية من شرقها الى غربها ومن شمالها الى وسطها وجنوبها لتوصيل الصحف والمجلات التي تتولى الشركة توزيعها الى اكثر من ٤٠٠٠ نقطة بيع وآلاف المشتركين .

وقد هيأت الامكانات الكبيرة للشركة السعودية لتوزيع الصحف الفرصة لكسب ثقة الناشرين الذين كانت في طليعتهم مؤسسة عكاظ الصحافية ، حيث منحت الشركة حق امتياز توزيع صحيفتيها اليوميتين «عكاظ» و«سعودي جازيت» في المملكة العربية السعودية لمدة خمس سنوات .

اضافة الى ذلك تقوم الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالاضطلاع بتوزيع مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في كل انحاء العالم ، وهي «الشرق الأوسط» و«المجلة» و«سيدتي» و«عرب نيوز» و«سعودي بزنس» .

كذلك وقعت الشركة مؤخرا عقدا تتولى بموجبه امتياز توزيع مجلة «الشرق» الاسبوعية الصادرة من الدمام. كما أوكل اليها توزيع كل من مجلتي «الجيل» و«الفيصل الطبية».

وقد تعززت ثقة الناشرين العرب كذلك في خدمات الشركة السعودية لتوزيع الصحف حيث منحتها اكثر من ٥٠ مطبوعة ما بين اسبوعية ويومية وشهرية حق امتياز توزيعها .

وتأتي في مقدمة اولئك الناشرين مؤسسة الاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة التي تصدر صحيفتي «الاتحاد» و«الامارات نيوز» ومجلتي «ماجد» و«زهرة الخليج» ودار اليقظة الكويتية ، ودار الرياض العربي في الكويت ، ومؤسسة الظفرة للطباعة والنشر التي تصدر صحيفة «الوحدة» ومجلتي «الظفرة» و«هي» .

ورغم ان الشركة لم تكن قد اكملت عامها الأول بعد ، الا انها وقعت قبل ثلاثة شهور عقدا مع شركة «آي. بي. ام» لادخال الكمبيوتر في كل عملياتها التوزيعية والمحاسبية على مستوى فروعها السبعة عشر في مختلف مدن وقرى للمملكة العربية السعودية .

واوضح الاستاذ لؤي مطبقاني مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف «ان خطوة ادخال الكمبيوتر للشركة فرضها توسع الشركة سواء من حيث عدد الاصدارات التي تتولى توزيعها او من حيث عدد نقاط البيع التي تصل اليها وعدد المشتركين الذين تقدم لهم الخدمة يوميا» .

وتعد الشركة اكبر دار توزيع صحف ومجلات في الشرق الاوسط حيث يبلغ عدد العاملين بها ٤٤٣ شخصا .

لؤي مطبقاني

ورغم ان رأسمالها خمسة ملايين ريال ، غير ان حجم تعاملها المالي ـ في العام الأول من انشائها ـ وصل الى مائة وخمسين مليون ريال .

ويقول لؤي مطبقاني «ان طموحاتنا في العام الثاني من عمر الشركة لن تكون دون ما تحقق في العام الأول ، في سبيل تقديم خدمة متطورة وسريعة للكلمة والقارىء اينما كان» .

اذاعة خليجية موحدة خلال مؤتمر القمة في الكويت

الكويت ـ ق. ن. أ : قال عبد الرحمن الهادي نائب مدير اذاعة الكويت انه تقرر اقامة اذاعة خليجية بمناسبة عقد القمة الخامسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ الشهر الحالي .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الأنباء القطرية في الكويت ان هذه الاذاعة ستبدأ البث يوم الخامس عشر من الشهر الحالي وحتى الثلاثين منه من السادسة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل .

وقال ان الاذاعة ستقدم موجزا لأهم الأخبار الخليجية والعربية والدولية كل ساعة اضافة الى تقارير المراسلين الموجودين بالكويت تشمل رسائل صوتية عن كل ما يتعلق بدول مجلس التعاون اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

واختتم قائلا ان اذاعة دولة الامارات العربية المتحدة قد وافقت على الانضمام للاذاعة الخليجية طوال فترة ارسالها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها .

تخفيض تعرفة الاتصالات الهاتفية بين دول الخليج

ابوظبي ـ ق. ن. أ : توقع علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات ان يتم تخفيض اجور المكالمات الهاتفية الليلية وفي العطل والأعياد بنسبة ٣٣ في المائة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام المقبل .

واوضح في تصريحات امس ان تأخر تطبيق التخفيضات التي قررها وزراء المواصلات والبرق والهاتف بدول المجلس في اجتماعهم الذي عقد مؤخرا بالدوحة حتى الان يرجع لاحتياجها الى موافقات ادارية من الجهات المختصة في بعض دول المجلس .

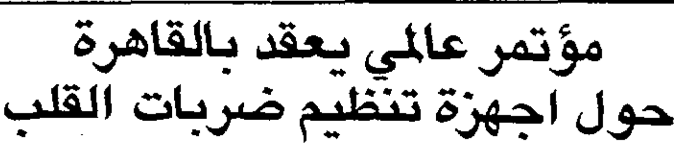
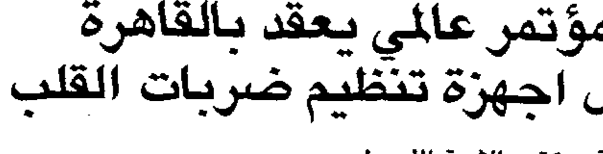
واشار العويس الى ان تخفيض اجور المكالمات المحلية بدولة الامارات بنسبة ٥٥ في المائة والدولية بنسبة ٣٣ في المائة اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) المقبل لا يشمل التخفيضات التي اقرت على مستوى دول مجلس التعاون . كما انه لن يكون له على المدى الطويل اي تأثير على صافي عوائد المؤسسة .

السعودية تشتري أرضاً لجمعية فلسطينية طبية في الضفة الغربية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تبرع السفير السعودي بالأردن ابراهيم سلطان بثمن قطعة أرض يجري شراؤها الآن في الأرض المحتلة لاقامة مصنع للأطراف الصناعية هناك.

وكان السفير قد زار البازار الخيري التابع لجمعية المشاغل لتأهيل الفتيات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي اقيم في مدينة الحسين للشباب في الأسبوع الماضي واطلع على نشاطات الجمعية وخاصة ما تقدمه للمعوقين.

مؤتمر عالمي يعقد بالقاهرة حول اجهزة تنظيم ضربات القلب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يعقد في القاهرة في اول فبراير (شباط) المقبل ولمدة اربعة ايام اول مؤتمر لاجهزة تنظيم ضربات القلب لمجموعة الدول العربية وعددها ١٤ دولة .

وقد وجهت الدعوة الى تسعة من اكبر خبراء اجهزة ضربات القلب في العالم بالاضافة الى عدد من الدول العربية . ومن ابرز الخبراء الذين يحضرون هذا المؤتمر الذي سيعقد في مستشفى جامعة عين شمس التخصصي خبراء من انجلترا وهم جون كام وريتشارد سالون وديفيد وورد وعزوان بطرس ـ عراقي المولد ، ومن امريكا ج. لاسيري ، ونبيل الشريف ، مصري المولد ، ومن استراليا س. سلون ، ومن فرنسا د. ليفي ، ومن هولندا بوجوار .

وقد تم اعداد وتنظيم هذا المؤتمر من قبل الجمعية الدولية لتنظيم النبض . كما تم تكوين المجموعة العربية داخل الجمعية الدولية . ويمثل السعودية في هذا المؤتمر د. حسان وفا الاخصائي بمستشفى الملك فهد بجدة ، ومن الاردن د. القسوس من مدينة الحسين الطبية .

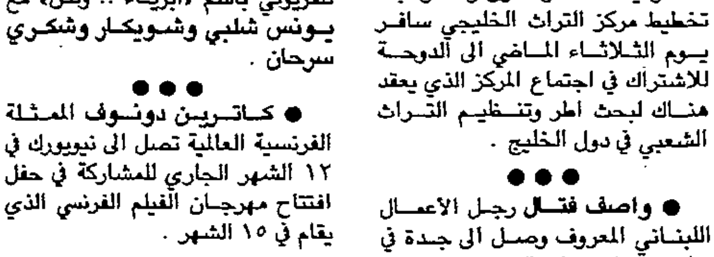
وسوف يعرض مؤتمر تنظيم ضربات القلب احدث الأجهزة التي تقوم بتنظيم ضربات القلب عندما يختل عددها لاختلال في كهرباء القلب . ومعروف ان متوسط عدد ضربات القلب حوالي ٧٠ نبضة في الدقيقة ولكن لخلل ما يحدث ان يقل عدد الضربات من ٧٠ الى ٤٠ نبضة في الدقيقة او يزيد الى ١٢٠ نبضة ومهمة هذه الأجهزة تنظيم هذه الضربات بحيث تصل الى ٧٠ نبضة في الدقيقة .

ويرجع السبب في ذلك ـ هبوط النبض ـ الى حدوث جلطة مما يؤدي الى ضعف بالقلب ويصبح غير قادر على دفع كمية الدم الى الجسم . وجهاز تنظيم ضربات القلب يتم باجراء جراحة للمريض بحيث يزرع الجهاز تحت الجلد في جانب من جسم المريض . ويتم ايصال كابلين احدهما متصل بالاذين والآخر بالبطين . والجهاز حجمه في حجم نصف راحة الكف وثمنه ١٥٠٠ جنيه .

كما يقام بالمؤتمر معرض للأجهزة مع اجهزة متابعة نبض المريض (هولنز مونيتور) واجهزة الصدمات الكهربائية واجهزة اختبارات المجهودات .

وسوف يعقب هذا المؤتمر المؤتمر الثاني عشر لامراض القلب الذي تنظمه جمعية القلب المصرية في ٥ فبراير (شباط) ويصادف هذا المؤتمر الاجتماع الثاني لجمعية امراض القلب والذي يعد له د. حسين البدري استاذ امراض القلب بجامعة الاسكندرية ، وسوف يعقد المؤتمران المصري والافريقي في فندق ماريوت المطل على النيل بالزمالك .

عرب و عجم



● ابراهيم خواجه وزير النقل والمواصلات التونسي استقبل امس سفير المملكة العربية السعودية في تونس عباس فائق غزاوي .

● ● ●

● خالد الناصر التركي السفير السعودي في روما يقيم اليوم الخميس حفل عشاء للوفود المشاركة في احتفال منظمة الاغذية والزراعة بمناسبة تسلم المملكة العربية السعودية شهادة التقدير الدولية.

● ● ●

● عبد الرؤوف الريدي سفير مصر الجديد في واشنطن بدأ يعد حقائبه الان للرحيل في بداية الاسبوع الثالث من الشهر الحالي . السفير الجديد يقوم بجولات يومية على استديوهات الفنانين التشكيليين لاختيار لوحات جديدة ذات لمحة عربية للسفارة ولمنزله .

● ● ●

● عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين غادر القاهرة في رحلة علاجية الى ميونيخ وباريس وعدد من الدول الاوروبية .

● ● ●

● محمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وعضو لجنة تخطيط مركز التراث الخليجي سافر يوم الثلاثاء الماضي الى الدوحة للاشتراك في اجتماع المركز الذي يعقد هناك لبحث أطر وتنظيم التراث الشعبي في دول الخليج .

● ● ●

● واصف فتال رجل الأعمال اللبناني المعروف وصل الى جدة في زيارة عمل لتفقد اعماله .

● ● ●

● الطيب صالح الكاتب السوداني المعروف وصل الى المغرب لاجراء اتصالات مع اللجنة المغربية لليونيسكو في اطار نشاط هيئة اليونيسكو في منطقة شمال افريقيا .

● ● ●

● محمد عبد الرحمن العبيد المدرس في كلية الملك فهد الأمنية تم زفافه على كريمة عبد العزيز سالم البقعاوي .

● الدكتور عبد الرؤوف عمر عبد ربه الطبيب السعودي ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية في مستشفى الملك فهد العام عاد الى جدة بعد ان مثل المملكة العربية السعودية من قبل وزارة الصحة في المؤتمر الدولي للأمراض الجلدية الذي عقد في المكسيك .

● ● ●

● سمير خطاب حصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من امريكا .

● ● ●

● عبد الله مراد السلفي الطالب بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يناقش اليوم (الخميس) رسالة الدكتوراه التي اعدها تحت عنوان «المنتخب من زوائد البذار على الكتب الستة ومسند أحمد للحافظ بن حجر ـ تحقيق ودراسة» .

● ● ●

● محلات شامل احدث بيوت الازياء في جدة ، تقرر تأجيل موعد افتتاحها لظروف طارئة . وسوف يحدد الموعد الجديد للافتتاح في وقت لاحق .

● ● ●

● سعاد نصر الممثلة المصرية سافرت الى دبي لتصوير مسلسل تلفزيوني باسم «ابرياء .. ولكن» مع يونس شلبي وشويكار وشكري سرحان .

● ● ●

● كاترين دونوف الممثلة الفرنسية العالمية تصل الى نيويورك في ١٢ الشهر الجاري للمشاركة في حفل افتتاح مهرجان الفيلم الفرنسي الذي يقام في ١٥ الشهر .

● ● ●

● دانيال بيتري المخرج الكندي المعروف يصل الى لندن الاسبوع المقبل للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي الذي يقام في ١٦ الشهر الجاري .

● ● ●

● جيمي كونورز لاعب كرة المضرب الامريكي العالمي وصل الى لندن امس للمشاركة في بطولة «بنسن اند هدجز» لكرة المضرب في العاصمة البريطانية .

انتقل الى رحمة الله تعالى فيصل عبد الله الفضل المستشار في السفارة السعودية في واشنطن ، وسيصل جثمان الفقيد مساء الجمعة ١٩٨٤/١١/٩ الى جدة . ويتقبل اهل الفقيد العزاء في دار عبد القادر الفضل امام مستشفى الولادة في المساعدية اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٤/١١/١٠ وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم



الفنانة اللبنانية ليلى فرا تعرض ٧٠ لوحة في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت المقبل معرض الفنانة اللبنانية ليلى العقل فرا وذلك في صالة روشان للفنون الجميلة الواقعة في شارع خالد بن الوليد بجدة .

يضم المعرض حوالي سبعين لوحة متفاوتة الاحجام ومعالجة بمواد مختلفة .. فهناك لوحات زيتية واخرى مائية وغيرها بالباستيل والاحبار ..

تتميز الفنانة ليلى فرا بسيطرتها على الالوان المائية الشفافة ، وهي اذ تتناول جدة القديمة موضوعا اساسيا في مائياتها فانها تنبه الى انسجام ممتع بين المادة والموضوع ، حيث يتألق «الروشان» في الفضاء ويتخلل الهواء اوراق الاشجار الخضراء وتخف الرؤيا تدريجيا لمنظور الحارات القديمة بالاضافة الى معالجاتها للنور والظل بطريقة واعية وفنية .



الفنانة ليلى العقل فرا

عملت الفنانة فرا في هذا المعرض على تطوير تجربتها في تطويع الالوان الزيتية ليخف لمعانها العاكس للضوء ، وتبدو كما لو كانت من الباستيل ، قديمة مخثرة وتسمح لعين المشاهد ان تستوعب المنظر براحة وقناعة .

أبيض وأسود

انتخابات ومبادرات

انتهت الانتخابات الامريكية للرئاسة.. ونأمل ان تكون قد انتهت معها مرحلة الانتظار العربي المزمن.. وهي المرحلة التي تسبق كل انتخابات امريكية غالبا، واسرائيلية احيانا، وتنتهي بخيبة امل، وانتظار جديد.

فالمنطقة العربية تنتظر الكثير من فارس البيت الابيض، تنتظر منه مبادرة جديدة، او احياء مبادرة قديمة للسلام، او حتى اعلان نوايا تحرك الوضع الدبلوماسي شبه الراكد في المنطقة، وتعطي الصحافة العربية موضوعا جديدا. تنشغل به بعد فترة طويلة من القحط والتكرار.

ويظل السؤال الذي يتردد الكثيرون عن طرحه هذه الايام هو: هل ستكون الادارة الامريكية الجديدة ـ القديمة قادرة على ترميم مبادرتها والتحرك جديا نحو التسوية؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد من الرجوع الى الوراء قليلا، وبالتحديد الى مبادرات السلام الامريكية السابقة في المنطقة، والظروف السياسية والعسكرية التي رافقت طرح هذه المبادرات.

فالمتتبع للتحركات الامريكية في المنطقة طوال العقود الثلاثة الماضية يجد ان هناك قاسما مشتركا يجمع بينها جميعا، وهو ان الهدف منها اما محاولة انقاذ اسرائيل من هزيمة او منع العرب من انتصار، وفي اغلب الاحيان تتبخر هذه المبادرات وتظل آثارها انقسامات وشقوقا على الجسد العربي. ونسوق هنا ثلاثة امثلة:

● في ذروة حرب الاستنزاف بين ارض الكنانة واسرائيل في عام ١٩٦٩، وفي قمة العمل الفدائي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بشر وليم روجرز بمبادرة امريكية للسلام دغدغت آمال العرب في الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وكان شرط هذه المبادرة وقف حرب الاستنزاف.. الحرب توقفت فعلا.. ومع توقفها بدأت المشاكل.. وليم روجرز طار من منصبه .. وتصاعدت الخلافات العربية، وعبد الناصر مات مقهورا.

● في عز الانتصار العربي الذي رافق حرب العاشر من رمضان، وبعد عودة الثقة للمواطن والجندي العربي بعد غياب طويل، وبعد تجلي التضامن العربي في اروع صوره النضالية واستخدام سلاح النفط في المعركة.. جاء هنري كيسنجر وطاف في المنطقة، وبدأ عملية التخريب للتضامن العربي وصعد احلاما كاذبة بالسلام اسفرت عن اتفاقات الفصل بين القوات كفاتح شهية تمهيدا لاغلاق هذه الشهية في مرحلة لاحقة عن طريق اتفاقات كامب ديفيد.

● اما آخر مبادرة امريكية فقد اعلن عنها الرئيس ريجان بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وبعد صمود المقاومة ٧٧ يوما في وجه هذا الاجتياح، ولكن هذه المبادرة تبخرت بمجرد انسحاب المقاومة وهدوء الاوضاع نسبيا في لبنان، ولم نسمع عنها شيئا، فالرئيس الامريكي توقف عند حاجز الرفض الاسرائيلي لها، ولم تشجعه مبادرة فاس العربية للسلام على تجاوز هذه العقبة.

احداث، وتطورات كثيرة وقعت في المنطقة منذ المبادرة الريجانية، ابرزها حرب استنزاف جديدة لاسرائيل في جنوب لبنان، وهزيمة القوات الامريكية وانسحابها من بيروت، وتزايد اصدقاء موسكو في المنطقة، واتجاه بعض حلفاء واشنطن الى الكرملين للحصول على الاسلحة بعد رفض الكونجرس الامريكي لطلباتهم منها، استسلاما للوبي الصهيوني وضغوطه.

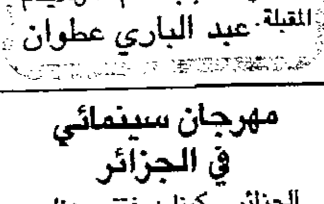
وبكلمات اخرى نقول ان الظرف مهيأ لمبادرة امريكية جديدة للسلام في المنطقة، ولكن من غير المعروف مدى قدرة هذه المبادرة على تحقيق السلام وتجاوز كل سلبيات المبادرات الامريكية السابقة.

المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي قال في مقابلة خاصة معه «انه كان من الخطأ الفادح ان تترك رئيس امريكا يصدر مبادرة السلام ولا يتابعها عمليا في المنطقة». وما يمكن اضافته على هذا القول بالقول: ان الخطأ لم يكن خطأ امريكا ورئيسها، بقدر ما كان خطأنا نحن كعرب... فلو كانت ظروفنا افضل وتماسكنا اشد لما جرؤ الرئيس الامريكي على التنصل من مبادرته بعد ايام قليلة من اعلانها.

والسؤال هو: هل هناك ما يجبر الرئيس الامريكي فعليا على التحرك سلميا في المنطقة بعد اعادة انتخابه؟

نترك الاجابة لكم .. وللايام المقبلة.

عبد الباري عطوان



مهرجان سينمائي في الجزائر

الجزائر ـ كونا : يفتتح هنا يوم السبت المقبل مهرجان دولي للسينما سيستمر حتى آخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي .

ويشترك في هذا المهرجان الذي ينظم تحت شعار «الكفاح من اجل تحرر الشعوب» ٣٠ دولة .

رسالة اليوم

من الدكتور جلال الشريف

نظرة موضوعية على حكومة الجنرالات

من واجبنا كعرب ان نضع النقط على الحروف وان نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية مبتعدين عن المغالاة ومبتعدين عن الاستخفاف ايضا. فنظرة سريعة لما يجري على الساحة الاسرائيلية في ظل الوزارة الجديدة لا يكفي لأن هذا معناه اننا بلعنا الطعم وقبلنا بالتسمية الاسرائيلية لحكومة بيريز الجديدة التي يطلقون عليها اسم «حكومة الوحدة الوطنية» هذا هو اسلوب الخديعة الاسرائيلي الذي لا يجوز ان يمر علينا بسهولة بعد التجارب المريرة التي عشناها كعرب في صراعنا مع العدو الصهيوني.

ومن هنا وجب علينا كعرب ان نستخلص الموضوعية لطبيعة الوزارة وطبيعة الأسماء المؤتلفة داخلها ثم نستخلص حقيقة النوايا المحتملة لها.

لقد صورت اجهزة الاعلام وعلى مدى شهرين ان هناك مأزقا ديمقراطيا يستحيل الخروج منه بسهولة بل وسربت الانباء عن احتمال قيام انتخابات جديدة مع ان اي مراقب محايد يعرف استحالة ذلك في ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية. وفي اعتقادي ان هذه الضجة الاعلامية كانت مقصودة لكي تمهد للشكل النهائي الذي خرجت به، هذه التوليفة الجديدة التي لم يسبق لها مثيل في اسرائيل ولا في العالم اجمع.

ونظرة موضوعية على البدعة الاسرائيلية تجدها ترتكز على الاسس التالية:

١ ـ ان رئاسة الحكومة جاءت مناصفة بين زعيم التحالف العمالي ـ المعراخ ـ شيمون بيريز وبين زعيم التكتل اليميني ـ الليكود ـ اسحق شامير بحيث يتولى الاول رئاسة الحكومة الـ ٢٥ شهرا الاولى يليه الثاني الـ ٢٥ شهرا التالية.

٢ ـ ان هذه الحكومة تضم ٢٥ وزيرا وهي اكبر حكومة في تاريخ «اسرائيل» حيث كانت الحكومات السابقة تضم ١٦ وزيرا.

٣ ـ ان هذه الحكومة تضم ٨ جنرالات حرب بينهم خمسة من وزراء الدفاع ورؤساء اركان سابقين هم اسحق رابين مهندس عدوان يونيو ١٩٦٧، حاييم بارليف رئيس اركان سابق وصاحب الخط الدفاعي الاسطوري الذي قهرته القوات المصرية عام ١٩٧٣، «شارون» سجل كبير في الارهاب والتطرف ويكفيه انه صاحب مذابح صبرا وشاتيلا، موشي ارنيز صقر الصقور الذي حافظ على مخطط شارون في لبنان واستاذ في صناعة الطيران الاسرائيلي، عيزرا ويزمان وزير دفاع سابق وارهابي مقنع من الدرجة الاولى، موردخاي جور قائد استخبارات وجنرال المنطقة الشمالية وممن كان لهم الدور الكبير في حرب يونيو ١٩٦٧م، واذا اضفنا الى هذه القائمة كلا من الارهابي اسحق شامير صاحب مذابح دير ياسين ورفيق الارهابي بيجن وكذلك ديفيد ليفي زميله في الارهاب لعرفنا ماذا تعني هذه التوليفة الجديدة.. انها تعني بالدرجة الاولى المقدرة على المبادرة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

٤ ـ تأتي هذه الحكومة خالية من الحرس القديم الذي كان له قوة تأثير لدى اليهود من امثال بن جوريون واشكول وجولدا وبيجن ومن هنا فان هذا الجيل الجديد من القادة يبدو وكأنه بحاجة الى ان يصنع شيئا يعوض به الاثر النفسي لغياب الحرس القديم.

٥ ـ ان هذه الحكومة جاءت في وقت تعاظمت فيه الخلافات العربية بدرجة مؤسفة ومع هذا الانهيار العربي وحجم التفكك الكبير المؤسف الذي اصاب الامة العربية قد يغري هؤلاء الجنرالات ويقوي اسلوب التطرف لديهم.

٦ ـ كما ان هذه الحكومة جاءت في وقت بلغ فيه التضخم السنوي في اسرائيل ٤٠٠٪ وفي ظل اوضاع اقتصادية متردية.

٧ ـ جاءت هذه الحكومة في وقت تبدو فيه امريكا غارقة حتى اذنيها في المعركة الانتخابية.. امام كل هذه الظروف وهذه العوامل قد تغري عناصر التطرف والتوسع في التفكير في ضربات خاطفة سواء لتثبيت الأمر الواقع او لاكتساب واغتصاب أرض عربية جديدة.

٨ ـ ان هذه الحكومة تضم ١٠ وزراء لهم سلطة حسم المسائل التي سيختلف عليها اعضاء الحكومة بواقع خمسة ممثلين للمعراخ وخمسة لليكود.. وهذا معناه ان اسرائيل سوف تجد المبررات لنفسها لكي تستمر في خطها المتشدد من قضية السلام تحت شعار العجز عن عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري.

واخيرا ان حكومة الجنرالات او ما تسميه اسرائيل «حكومة الوحدة الوطنية» لم تكن في يوم من الايام حكومة اعتدال وتعقل انما كانت دائما حكومة تعزف على وتر الحرب ولا تعرف غير طبول الحرب.

القصيدة العربية لا تزال بخير

حول موضوع التساؤل الذي ورد في صحيفتنا الغراء من الاخ فيصل حسن عن الشعر، لدي وقفة اتفق معه في شيء واختلف في أشياء. فتعريف الشعر بأنه الكلام المقفى الموزون رغم الشمولية والعلمية وحده قاصر او ناقص، الشعر في نظري ان نحمل شعورنا الى الغير ولا بد من الصدق والتلقائية والمعايشة الحقيقية لهذا الاحساس قبل ولادته وعدم افتعال الانفعال وبناء ورص التعابير كما قال الشاعر نزار قباني:

شعرت بشيء فكونت شيئا بعفوية دون أن اقصد

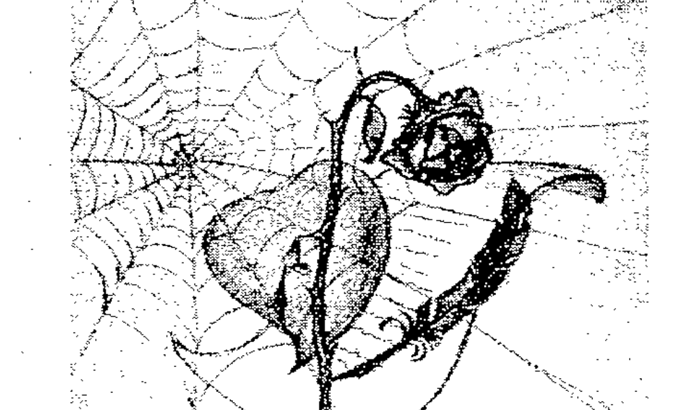
اذا قالوا عني احس كفاني لا اطلب الشاعر الجيد.

وأن تطالب بمطابقة الشعر القديم لاشعار شعراء عصرنا من حيث المدلول والمعنى امر مبالغ فيه لاختلاف طبيعة العصر واسلوب الحياة. والبيئة ما عادت هي تلك القديمة وقد استجدت مؤثرات حديثة، ليست هناك اطلال نقف عليها ولا فرس نحارب به أو نسافر عليه حتى نقول لك عنه (مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل).

والشعر احساس بالبيئة وتفاعل معها وتعبير عنها، وهنا في عصرنا شعراء فحول حافظوا على القصيدة وجددوا في معانيها. وأنا اتفق معك اذا قلت أن الرمزية في الشعر ابتعدت به عن قواعده ليس ذلك فحسب انما كشعور واحساس يحتاج لشيفرة حتى نفك الطلاسم، هذا يفقدنا متعة معايشة احساس الرمزيين حتى نستوعبه ونتفاعل معه، ولعمري انه الهروب الذي لا ندري سببه هل هو فشل المواكبة ام التخفي وراء الغموض للتعبير عن شيء يستحيل التعبير عنه بوضوح؟

كنت اتمنى لو ان موضوعك كان محددا فالتعميم يعتم الافكار المطروحة للمناقشة وتختلط المعاني. والمنطق الذي تطرقت به لهذا الجانب الحيوي من الادب العربي يحتاج لمجلدات الرد عليه وقد لا تكتمل المناقشة، انا لست متخصصا في الموضوع انما ابدي رأيا مجردا وأرى ان الشعر احساس وانفعال صادق وتعبير تلقائي اذا فقد ذلك مهما ترتبت اوزان قوافيه لا يكون شعرا. الشاعر لا يرسم خريطة لقصيدته فالقصيدة تدخل قالبها الشعري بتلقائية محضة. واقول ان القصيدة العربية بخير ان كان حديثك عاما اشفاقا عليها، اما اذا قصدت جانبا محددا معينا فذلك غير واضح في طرقك للفكرة موضوع المناقشة.

عبد الحميد الريح احمد



قصة قلب

قلب بين الضلوع .اسير .. يمشي ويصبح ملتاعا من قسوة الأسر .. الهبت أوتاره اسواط الشوق فعزفت لحنا شجيا ؟!

غنى القلب في الأسر مكبلا بقيود الصمت .. زاده الشوق ولها ..

تمزقت الأوتار عن العزف .. فكان أنين القلب رنينا هز صداه الضلوع ..

تكسرت القيود .. فما كان للضلوع الا ان تستجيب !!

طار القلب فرحا .. رفرف في نسيم عطره زهرة الربيع .. التقى بقلب في الحب ضليع .. كان اللقاء بين طيات الحنين .. في لحظة لن تتساها السنون تعانق القلبان حتى اصبحا قلبا واحدا .. تضاعفت النبضات .

تراقصت الزهور على نغم الدقات .. صدحت البلابل !

تهامست الطيور في مولد الحب الكبير ..

لكن بين غمرة الحنان .. حدث ما لم يكن في الحسبان !!

كان السفر ؟! كان الوداع ..

ودع القلب بالدمع الرفيق .. ضاع من القلب الطريق .. تاه في درب الحنين .. عاد للضلوع اسيرها السجين .. ينتظر عودة الرفيق .

ذاق القلب الصبر فضاق .. نظر الى السماء .. عسى ان يكون اللقاء ؟!

احمد ابو المجد صديق
مصري في المغرب

ردود سريعة

● الاخ قاسم محمد برمان ـ جدة:

ـ نقدر لك اهتمامك بنا وبما نكتب. وقد وجدنا بين سطور رسالتك صديقا مخلصا وفيا يتابع بجد وذكاء كل ما ينشر في جريدة العرب الدولية. لكن ربما قصد الكاتب احزاننا العربية والاسلامية نظرا للأوضاع التي لا ترضينا من تناحر وتفكك وضياع، ولا نظن ان الكاتب كان يشير الى احزانه الشخصية التي لا مكان لها في جريدة عامة. شكرا مرة اخرى والى لقاء في رسائل مقبلة.

● ● ●

● الأخت منى محمد ـ مكة المكرمة:

ـ شكرا على سطورك الرقيقة ومرحبا بك دائما في صفحتنا هذه. ونأمل ان تواصلي الكتابة الينا.

● ● ●

● الاخ شبيكة عابدين ـ سوداني في ينبع:

ـ رسالتك الثالثة كانت رسالتك الأولى على حد علمنا نأسف لذلك ونرجو ان تعيد ارسال مساهماتك.

● ● ●

● الاخت سميرة ابو الشامات ـ لوس انجيليس ـ امريكا:

ـ نرجو الكتابة بخط أوضح وعلى وجه واحد من كل ورقة، ونحن في انتظار رسائلك.

● ● ●

● الاخ الامام ابو حلوة ـ جدة:

ـ شكرا على اهتمامك وعذرا للخطأ الذي أشرت اليه ونأمل ان تواصل الكتابة الينا دائما.

● ● ●

● الاخت علياء محمد عبد الحميد ـ المملكة العربية السعودية:

ـ قدراتك في كتابة القصة القصيرة تبشر بالخير، لكنك ما زلت في اول الطريق. ولتعلمي ان القصة القصيرة اصعب فنيا من الرواية الطويلة ولها سمات فنية خاصة يجب الالتزام بها، ابتعدي عن التعبير المباشر عن الافكار حتى لا تقعي في خطأ السرد العادي ولتكن لكل شخصية وكل فكرة ما يبرر وجودها في القصة حتى لا تكون اضافة غير منطقية. الى اللقاء في عمل آخر.

إطلالة مناخية على سطح الكرة الارضية

تتباين ارجاء الكرة الارضية مناخيا تباينا كبيرا. وما التشابه الذي قد يلاحظ احيانا بين منطقة واخرى (مناخيا) الا تشابه عام لا يمكن ان يرقى الى وحدة الخصائص المناخية او ان يجعل من تلك المنطقتين صورة مكررة.

ولم يكتف الانسان بدافع من فضوله ومن حاجته ومتطلباته اليومية بنشر المراصد على سطح الارض بل اتجه الى نشر الاقمار الصناعية في السماء تسجل وترصد وترقب لتوافينا بكل ذلك.

وحتى تزداد شمولية ودقة نظرتنا الى التباين المناخي على سطح هذا الكوكب يكون من الضروري ان نطلع على اهم الارقام والمتوسطات القياسية التي سجلت حتى الآن. فما هي أجف مناطق الأرض وامطرها، وما هي احرها وأبردها مثلا؟!

بالنسبة للحرارة، تعتبر الصحراء الليبية صاحبة نصيب الأسد في هذا العالم من حيث عدد ساعات السطوع الشمسي خلال سنة واحدة اذ وصل عدد تلك الساعات الى ٤٣٠٠ ساعة، وتحتوي ليبيا بالاضافة الى ذلك على المنطقة التي سجلت فيها اعلى درجة حرارة في العالم حتى الآن وهي منطقة العزيزية التي وصلت فيها درجة الحرارة الى ٥٨ درجة مئوية.

اما فيما يتعلق بالحرارة على مستوى القارات فقط، فقد كانت على النحو التالي:

ـ في قارة أمريكا الشمالية كانت اكبر درجة حرارة هي ٥٦,٨ درجة وقد سجلت هذه الدرجة في وادي الموت.

ـ اما استراليا فقد كانت ٥٣,٣ درجة هي اعلى درجات الحرارة المرصودة هناك وقد كان ذلك في ١٨٨٩ في كلونكوري/كوينلاند.

ـ في اوروبا حظيت اشبيلية الاسبانية باكبر درجة حرارة وهي ٥٠ درجة.

ـ في انتاراكتيكا (القارة القطبية الجنوبية) كانت اعلى درجة الحرارة هي ١٤,٤ درجة وسجلت في ايسبيرانزا.

ـ اما بالنسبة لدرجات الحرارة المسجلة فوق سطح الماء فقد لوحظ انه في منطقة الخليج العربي وصلت الى ٣٥,٦ درجة، وهي اعلى درجة حرارة في العالم فوق سطح الماء حتى الآن.

ـ اما اكبر المتوسطات الحرارية فقد سجل في دالول باثيوبيا وكان ٣٤,٤ درجة.

التساقط والرطوبة

ـ «كيلاوس» هي اكبر المناطق التي تعرضت للتساقط وذلك من ١٢ الى ١٩ مارس (آذار) ١٩٥٢ حيث وصلت كمية المتساقط من الامطار خلال ٢٤ ساعة ١٨٧٠م وفي خلال ٥ ايام ٣٨٥٤ م م و٤١١٠ م م خلال ٧ ايام.

ـ في اورفكس بيوغسلافيا سجل الرقم القياسي للتساقط بالنسبة للقارة الاوروبية وكان هذا الرقم ٤٦٤٨ م م.

ـ اما الرطوبة فقد حظي الخليج العربي برقمها القياسي اذ يوجد ٢٧ جراما من البخار في كل متر مكعب من الهواء.

ـ كانت اكبر حبات البرد المتساقط حتى الآن تلك التي تساقطت في كازاكستان اذ وصل وزن الحبة منها الى ١,٩ كلج.

تعتبر «ايكيك» في الشيلي اكبر المناطق من حيث حدة انقطاع الأمطار عنها.

ـ اغزر دقيقة ماطرة كانت في ميريلاند بالولايات المتحدة الامريكية حيث سقطت خلالها من الامطار ٣١,٢ م م وذلك في ١٩٥٦/٧/٤.

الضغط

٨٧٤ ملليبار هو اقل ضغط جوي رصد حتى الآن وذلك في منطقة التقاء خط عرض ١٩ شمالا بخط طول ١٣٥ شرقا، اما اكبر الضغوط الجوية فقد سجلت في اجاتا بالاتحاد السوفياتي اذ بلغ الضغط الجوي بها ١٠٨٣,٨ ملليبار وذلك في عام ١٩٦٨.

متفرقات اخرى

ـ اقرب الجبال الجليدية في العالم الى خط ستواء هو جبل يقع عند التقاء خط عرض ٢٦ جنوبيا و٢٦ غربا (طول).

ـ اعلى موجة بحرية ظهرت في المحيط الهادي وكان ارتفاعها ٣٤ مترا وقد رصد ذلك في ٦ فبراير (شباط) عام ١٩٣٣.

ـ اعلى دوامة مائية ظهرت في منطقة جالي الجديدة باستراليا وبلغ ارتفاعها ١٥٣٠ مترا وذلك في ١٦ مايو (أيار) ١٨٩٨.

الطيب احمد صالح الطيب

مخاض الجرح الثاني

الليل يهمس .. اهمس
تكبر الرؤى .. المدى يكبر
يتالق فجر طفولتي

● ● ●

تنفرج كوة ضوء بداخلي
احمل خلجاتي
احزم خيوط الشوق
اصرخ بملء صوتي
خذيني اليك
احتضن دموعي قبل ان تسقط
اهدهد خوفي
الم اشلاء هزيمتي
الثم الجرح
اقلوم السقوط !
اغوص في عمق ذاتي
اغمس كل اشيائي
في بحر عينيك
يلفحني الهجير
واغسل تراب السفر
امد يدا مرتعشة
اهرب من العتاب

انا اعشق عذاباتي
ترفقي
عيني تسافر عبر خرائط الزمن
تغالب المدى
فلا تطلبي مني ان ابتعد
فانا اود ان تكوني انت

نهاية المطاف !

● ● ●

التقطيني من هنا
فانا .. مبعثر بين احزاني
واحزان الاخرين
تائه بين حطام الانسان .. الانسان
اتعثر في طرقات الانقاض الخربة
يمتد الجرح بعيدا
يتجاوز الألم حاجز الشعور !

● ● ●

تنفجر صرخات الميلاد الثاني
اعانق دوامة الضجر والنحيب
الليل الوحشي يسلبني هويتي
أتيت من بين التوجس والحيرة
على جواد كبا مليون مرة
فضاع جواز سفري وميعادي
وميلادي
ولون الانتماء !

حاق جاجا
سوداني في جيزان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 9 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2173
الجمعة ١٦ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٩/١١/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٧٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST
Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

في أول تحرك بعد فوز ريجان :
واشنطن تبحث تنشيط دورها في الشرق الأوسط
ملامح خريطة المتغيرات في الكونجرس والبيت الأبيض !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

في اول تحرك سياسي خارجي للادارة الامريكية ازاء الموقف في الشرق الاوسط بعد الفوز الساحق للرئيس رونالد ريجان ومد فترة رئاسته لاربعة اعوام اخرى اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية والمبعوث الخاص الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من دول المنطقة سيعود الى واشنطن في الاسبوع المقبل وذلك لتقييم الموقف وبحث سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وامكانية قيام الولايات المتحدة بدور لتنشيطها .

وقال شولتز ان مبعوث امريكا سيقوم قريبا بجولة تشمل سوريا ولبنان وفلسطين المحتلة وعدد من دول المنطقة للمساعدة في المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات الكيان الاسرائيلي من جنوب لبنان .

واكد في حديث خاص لصحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة تلعب الآن دورا مهما جدا في المنطقة من خلال الجهود التي يبذلها مورفي وقال : «بعد عودة مورفي سننتظر فيما اذا كنا سنلعب دورا اكبر بدلا من الجهود الهادئة والمساعدة التي تجري حاليا» .

وحول سؤال عما اذا كان سيبقى وزيرا للخارجية قال شولتز انه سيبحث هذا الموضوع مع الرئيس ريجان . وأضاف انه لم تتح له الفرصة التحدث الى ريجان بعد فوزه في الانتخابات باستثناء مكالمة هاتفية قصيرة ، وقال انه يركز الآن على اعداد جدول اعمال جيد للامور التي ستبحث في المستقبل .

ومن جانب آخر اعلن روبرت ماكفرلن مستشار الامن القومي للرئيس ريجان ان عام ١٩٨٥ سيشهد تقدما حقيقيا في قضية الشرق الاوسط وتوقعت صحيفة «واشنطن تايمز» ان تنشط ادارة ريجان الحالية دورها في المنطقة قريبا نتيجة للطلبات المتكررة التي تتلقاها من الاطراف المعنية . وقالت الصحيفة ان الاسلوب المتبع حاليا بارسال مبعوثين من صغار موظفي وزارة الخارجية الى المنطقة لن يأتي بنتيجة وان على ادارة ريجان ان تبدأ اتصالات على مستوى عال مع اطراف النزاع .

وانتقدت الصحيفة شولتز لعدم قيامه بمبادرات شخصية في المنطقة وقالت انه خلال وجوده في وزارة الخارجية لم يقض في دمشق سوى ٥ ساعات فقط . وذكرت الصحيفة ان الآمال كانت عالية في ان يحقق شولتز نجاحا في الشرق الاوسط ، ولكنه الآن يبدي ترددا كبيرا في القيام باي دور فعال «بعد ان احترقت اصابعه في لبنان» .

وأشارت الصحيفة الى ان شولتز كان وراء مبادرة ريجان السلمية وانه كتب الجزء الاكبر منها بنفسه ، وقالت انه عندما رفضت اسرائيل هذه المبادرة غيرت ادارة الرئيس ريجان سياستها في المنطقة واصبحت اكثر انحيازا لاسرائيل التي تعتمد الآن كلية على الولايات المتحدة من الناحية الاقتصادية والعسكرية .

اللوبي الصهيوني

ويأتي هذا التحرك الامريكي في الوقت الذي كشفت فيه آخر الاحصائيات عن نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية التي اكتسح فيها ريجان منافسه الديمقراطي وولتر مونديل عن هزيمة ساحقة للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة فقد اكدت هذه الاحصائيات ان ٦٩ في المائة من اليهود الامريكيين ـ ٧٣ في المائة في احصائيات اخرى ـ قد اعطوا اصواتهم لمونديل في الوقت الذي اعطى فيه ٣١ في المائة منهم ، اي اقل من الثلث ، اصواتهم لريجان .

كما اكدت النتائج النهائية لانتخابات الكونجرس الامريكي هزيمة بعض الاعضاء السابقين من المؤيدين الاقوياء لاسرائيل ومنهم كلارنس لونج وفوز بعض الشخصيات الاخرى المؤيدة او المتعاطفة مع القضايا العربية مثل هيلين بينتلي التي فازت في ولاية ميريلاند الذي يعد نجاحا لجهود العرب الامريكيين في تحقيق تحول تاريخي مذهل في العمل ضد اللوبي الصهيوني .

واكتمل اطار هذا النجاح بفوز ٣ من العرب الامريكين بمقاعد في مجلس الشيوخ والنواب وحكام الولايات فقد فاز نك رحال ممثل الحزب الديمقراطي عن ولاية وست فرجينيا ، وفازت ماري روند عوكر بمقعد في مجلس النواب ممثلة للحزب الديمقراطي عن ولاية اوهايو . كما فاز جون ستونو بمنصب حاكم ولاية نيوهامبشاير بعد ان اكتسح منافسه كريس سبيرو وحصل على ضعف عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه الذي خسر خسارة فادحة .

وقد اعتبر المراقبون السياسيون هزيمة لونج امام بينتلي خسارة كبيرة للوبي الصهيوني وقال متحدث باسم المنظمة القومية للعرب الامريكيين ان خسارة لونج هي انتصار كبير للجالية العربية والقضايا العربية بعد ان كان اللوبي الصهيوني قد سجل في انتخابات عام ١٩٨٢ انتصارا باسهامه في هزيمة العضو الجمهوري السابق بالكونجرس بول فندلي .

وكانت المنظمة القومية للعرب الامريكيين قد شنت حملة اعلانات مكثفة عبر محطات الاذاعة في واشنطن وضواحيها ضد لونج الذي كان يحتل مقعده في مجلس النواب منذ ٢٠ عاما وكان يراس لجنة الاعتمادات الخارجية في المجلس الامر الذي كان يمكنه من تمرير كافة التشريعات الداعية الى تقديم المعونات والمساعدات لاسرائيل .

وفي الوقت الذي كان فيه لونج يعتبر اقوى صديق لاسرائيل في الكونجرس كان من اشد اعداء العرب ، وله مواقف مسجلة منها تأييده الشديد لمشروع زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل الى ٢٫٦ بليون دولار ومشروع مساعدة اسرائيل للبدء في تطوير الطائرة «لافي» . وقد استغل لونج الحملة التي شنتها ضده المنظمات العربية لجمع مزيد من الاموال لحملته من اليهود .

ومن المتوقع ان يخلف لونج في رئاسة لجنة الاعتمادات النائب الديمقراطي ديفيد اوبي الذي لا يعرف عنه تعاطفه مع اسرائيل .

ومن المتوقع ان يخلف لونج في رئاسة لجنة الاعتمادات النائب الديمقراطي ديفيد اوبي الذي لا يعرف عنه تعاطفه مع اسرائيل .

وقد صرح ديفيد سعد المدير التنفيذي للجمعية القومية للعرب الامريكيين بان الرئيس ريجان اصبحت لديه الآن حرية اكثر من قبل لانه لن يفكر في ترشيح نفسه مرة اخرى عام ١٩٨٨ ولذلك فانه لن يرضخ لضغط اللوبي الصهيوني في واشنطن .

وقال ان العرب الامريكيين بذلوا جهودا كبيرة لتأييد الرئيس ريجان وانهم من ابرز الجاليات الاربعين التي ايدت حملته الانتخابية . وقد تحتل احدى المراتب الخمس الاولى .

وذكر د. كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية في واشنطن ان الادارة الامريكية القادمة يمكن ان تكون اكثر استعدادا للتجاوب مع الموقف العربي .

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن لريجان : سنلتقي قريبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في برقية تهنئة بعث بها للرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة اعادة انتخابه انه سيلتقي قريبا مع الرئيس ريجان الا انه لم يحدد موعدا لهذا اللقاء .

ووصف العاهل المغربي فوز ريجان بانه لا يعبر عن ارادة الولايات المتحدة وحدها بل هو كذلك خطاب ارادة الشعب الامريكي الذي يؤمن بالسلام الذي يعني العدل والحرية والشجاعة . وقال مخاطبا ريجان «ان اختيار شعبكم اختيار حكيم» .

وجاء في برقية الملك الحسن التي اتسمت بلهجة ودية ... «اود ان اصارحكم ... من صميم قلبي» .

وقال «ان بين المغرب والولايات المتحدة صلات قديمة العهد يقوم اساسها على ما للبلدين من احترام للكرامة الانسانية ولثقة الشعوب» .

وقال العاهل المغربي في برقيته : «قد تبدو احيانا حتميات المغرب وحتميات الولايات ... ولكن بلدينا ... لا يمكن ولن يمكن ان يكون بينهما خلاف حول حقوق الامم والشعوب وحقوق الانسان» .

وذكر العاهل المغربي «ان هناك امورا كثيرة تنتظرنا ولكن تسوية هذه الامور تنتظر منكم الكثير وانا متفائل لانني اعلم ان لي بالبيت الابيض رفيقا بعيد النظر نزيها ووفيا بالتزاماته» .

وكان ريجان قد تلقى امس العديد من برقيات التهاني من الملوك والزعماء العرب على رأسهم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز ، وكذلك من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك وعاهل الاردن الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين الذي لا توجد لبلاده علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة واعرب عن امنياته بان يتم اعادة العلاقات قريبا .

(التفاصيل ص ٥)

المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية بدأت بخلاف !

قاعة اجتماعات الناقورة التي بدات امس ويرى الوفد العسكري اللبناني الى اليسار وبدا وفد قوات الامم المتحدة الى اليمين وفي وسط الصورة الوفد الاسرائيلي الذي يضم امرأة وخلفه وقف الصحفيين لالتقاط الصور قبل افتتاح الجلسة

جدل حول من يملأ «الفراغ الأمني» في جنوب لبنان

بغداد ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ راس الناقورة ـ وكالات الانباء :

اكد وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز ، ان واشنطن تلعب «دورا هائلا» لكنه هادىء في مفاوضات رأس الناقورة التي افتتحت امس بين لبنان واسرائيل للبحث في اجلاء قوات الاحتلال عن جنوب لبنان .

وكشف عن بعد مهم في تحرك الدبلوماسية الامريكية بقوله ان حكومته تنتظر عودة مبعوثها الخاص ريتشارد مورفي ، خلال الاسبوع المقبل للبحث في توسيع الدور الامريكي .

وكان مورفي قد وصل الى بغداد في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية في زيارة مفاجئة . وذكرت وكالة الانباء العراقية في وقت لاحق امس ان مورفي بحث مع النائب الاول لرئيس الوزراء ، طه ياسين رمضان ، ووزير الخارجية ، طارق عزيز ، العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط اضافة الى مواضيع الاهتمام المتبادل .

وفيما يتعلق بمباحثات رأس الناقورة رأى المراقبون الغربيون ما اعتبروه «دلالة طيبة» على ان المفاوضات دامت ثلاث ساعات ولم تنفض قبل الاتفاق على موعد لاستئنافها هو صباح الاثنين المقبل طبقا لتصريح الناطق بلسان القوات الدولية ، تيمور جوكسيل الذي قال ان الجانبين اتفقا على الاجتماع ثلاث مرات اسبوعيا في ايام الاثنين والاربعاء والجمعة .

وذكر راديو صوت لبنان ان ورقة العمل الاسرائيلية تضمنت نقطتين اساسيتين تنصان على تقسيم الجنوب الى منطقتين أمنيتين تمتد الاولى من نهر الاولي حتى الباروك وتشمل الزهراني وحاصبيا . ويتم تسليم تلك المناطق الى القوات الدولية بعد توقيع اتفاق بشأنها .

اما المنطقة الثانية فتقع على بعد اربعين كيلومترا من الحدود الاسرائيلية وتمتد جنوب الزهراني حتى الشريط الحدودي وتشرف عليها قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بمؤازرة اسرائيلية جوية بحرية وراجلة اذا اقتضت الضرورة .

وذكرت المصادر الاسرائيلية في المؤتمر ان اهم ما تميزت به جلسة امس هو وضوح الخلاف في موقفي الوفدين اللبناني والاسرائيلي حول الجهة التي يتعين عليها ملء الفراغ الامني الذي سينجم عن جلاء قوات الاحتلال . وتقول هذه المصادر ان الخلاف في هذا الصدد كان خلاصة البيانين الافتتاحيين في المؤتمر .

(التفاصيل على الصفحة الثانية) .

طبيبان فرنسيان لعلاج الرئيس بورقيبة

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

وصل الى العاصمة التونسية مساء امس البروفسور جان بيير بورداريس وهو طبيب قلب فرنسي معروف ومساعده الدكتور جان كريستيان فاركو لتعزيز الفريق الطبي الذي يشرف على علاج الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

واكدت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان اصدرته امس ان الاطباء المعالجين للرئيس طلبوا الاستعانة باثنين من الاختصاصيين الفرنسيين ليكونوا في اقصى حالات الحذر .

واضاف البيان ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران طلب من الطبيبين التوجه فورا الى تونس . (راجع ص ٢)

اتصال هاتفي بين الملك فهد والرئيس الأسد

المدينة المنورة ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اتصالاته المستمرة مع الملوك والرؤساء العرب في اطار دأبه الدائم على تعزيز التضامن العربي والتشاور والتنسيق حول مختلف القضايا الراهنة .

وقد اعلن امس في دمشق ان اتصالا هاتفيا جرى ليلة الخميس بين الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذا الاتصال دار حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك والاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات بين البلدين .

وكان الملك فهد قد تلقى امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين حملها اليه وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي .

رئيس وزراء ايطاليا يزور السعودية

المدينة المنورة ـ واس ـ سيقوم بتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الايطالي بزيارة للمملكة العربية السعودية يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ .

وسيرافق رئيس الوزراء الايطالي في زيارته جوليو اندريوتي وزير الخارجية .

سري وليس للنشر !

اجتماع مهم في عاصمة عربية كان قد تأجل عدة مرات بدأت الاستعدادات النهائية لعقده في منتصف الشهر المقبل وسط اجواء ايجابية مشجعة .

خطة اسرائيل للانسحاب من لبنان : سلسلة أحزمة أمنية تطوق الجنوب !

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا : بدأت اسرائيل في صياغة خطة تستهدف الجلاء عن جنوب لبنان بعد تطويقه بسلسلة من الأحزمة الأمنية . والسبب هو ما جاء على لسان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين ، في قوله «لقد تلقنا درسا قاسيا .. ومن تطأ قدمه ارض لبنان فهو غارق في وحله لا محالة » .

وتريد اسرائيل خطة جديدة تحل محل اتفاق ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ الذي انهار امام المعارضة السورية وسبب حرجا بالغا لواشنطن بقدر ما بدد احلام اسرائيل في قيام نظام حكم جديد في لبنان يكون «مكافأة» للدولة الصهيونية على ضرب منظمة التحرير الفلسطينية . وفي ذلك يقول مصدر عسكري اسرائيلي: حين دخلنا لبنان كانت لدينا طموحاتنا الكبيرة فقد طمعنا في قيام حكومة مركزية لا تناصب اسرائيل العداء وان تعطي لاسرائيل وجودا دبلوماسيا ، لكن ما اصبحنا نريده اليوم هو ان لا نهاجم من لبنان .

ويعرض المصدر العسكري الاسرائيلي خطة حكومته على النحو التالي :

- تمركز قوات العميل انطوان لحد وقوامها الفا مقاتل في شريط حدودي شمالي اسرائيل وبعمق ٢٥ كيلومترا .
- تمركز ٥٧٠٠ مقاتل من القوات الدولية في شريط عمقه عشرون كيلومترا شمالي شريط العميل لحد وبكامل اتساع لبنان من الشرق الى الغرب .
- توسيع منطقة الدورية «للقوات الدولية باتجاه الشمال وصولا الى المنطقة التي تسيطر عليها قوات الجيش اللبناني النظامي في الغرب والمنطقة التي توجد فيها القوات السورية الى الشرق .
- ابقاء القوات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة في حالة استعداد للعودة الى جنوب لبنان اذا تجددت هجمات المقاومة .
- الاحتفاظ بميليشيات محلية عميلة على شاكلة ما يسمى بـ«الحرس الوطني» في منطقة انتشار القوات الدولية قرب صيدا وصور حيث يوجد مخيما عين الحلوة والرشيدية الفلسطينيين .

لكن نجاح مثل هذه الخطة يستلزم موافقة ثلاثة اطراف ، الاول هو مجلس الأمن الدولي الذي سيطلب منه التصديق على اي تغيير في طبيعة عمل وانتشار القوات الدولية ، ثم سوريا ولبنان .

أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط» :
المجلس الوطني بعد اسبوعين وعمان هي الأكثر «ترشيحا»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان :

اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد بعد اسبوعين ، وقال ان العاصمة الاردنية عمان هي الموقع الاكثر ترشيحا لانعقاده بعد ان وافقت الحكومة الاردنية على تقديم التسهيلات في الدخول والاقامة لجميع الاعضاء في المجلس الوطني وللمراقبين ، والوفود الصحفية التي ستتولى تغطية اعماله .

وقال (ابو جهاد) في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» اجري معه بالهاتف في مقر اقامته في العاصمة الاردنية ان منظمات التحالف الديمقراطي وافقت على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اسرع وقت ممكن ، وكانت الجبهة الشعبية بقيادة الدكتور جورج حبش هي الوحيدة من بين هذه المنظمات التي اعترضت على عقد المجلس في المرحلة الحالية ، او حتى التمهيد له بعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي الفلسطيني .

واشار الى ان حركة «فتح» التي اتخذت موقفا حازما وصارما بضرورة عقد المجلس الوطني قبل نهاية الشهر الحالي بعد تعثر الجهود الجزائرية في ترتيب حوار فلسطيني شامل بحضور منظمات التحالف الوطني ، طلبت من الاخوة الجزائريين ان تختار مكانا آخر لعقد المجلس مادامت لدى الجزائر بعض التحفظات والملاحظات بخصوص عقده على ارضها ، حرصا على استمرار العلاقات الطيبة بين المنظمة والجزائر . وقال ان الجزائر قدرت هذا الموقف واعربت عن استعدادها لارسال وفد هام للمشاركة في حضور اجتماع المجلس المقبل في المكان الذي تقرره القيادة الفلسطينية .

وأوضح ابو جهاد الى ان منظمته تقدمت بطلب الى اليمن الديمقراطي لعقد المجلس في عدن وكان الجواب هو صعوبة التجاوب مع هذا الطلب بسبب حساسية الموقف . ومن هنا لم تبق الا عمان كموقع اكثر ترشيحا، وتتواصل الاتصالات الان بشكل مكثف من اجل وضع التحديدات النهائية في هذا الاطار من اجل الاتفاق على الخطوات الاجرائية مع الحكومة الاردنية ، وستدرس اللجنة المركزية لحركة «فتح» نتائج هذه الاتصالات ، وستعلن قرارها في نهاية هذا الاسبوع وستبدأ في اتخاذ الخطوات العملية المباشرة لعقد المجلس .

واكد ان الحكومة الاردنية وافقت على جميع القوائم التي تقدمت بها منظمة التحرير التي تتضمن اسماء الاعضاء الذين سيحضرون جلسات المجلس وقال ان الاردن لن يمنع اي عضو او مراقب او صحفي يرغب في دخول عمان للمشاركة في المجلس او تغطية اعماله .

ونفى (ابو جهاد) بشدة ان يكون المجلس الوطني سيبحث تشكيل حكومة منفى فلسطينية ، او سيقر العلاقة الفدرالية او الكونفدرالية مع الاردن . وقال ان الانباء التي ترددت حول ذلك هي جزء من حملات التشويش والتشكيك التي تمارس ضد المنظمة .

(نص الحديث : ص ٣

انتهاء زيارة الشيخ زايد للجزائر

الجزائر (العاصمة) ـ ا.ف.ب : غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة العاصمة الجزائرية امس في ختام «زيارة صداقة وعمل» استغرقت اقل من ٢٤ ساعة اجرى خلالها مباحثات سياسية منفردة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ولم تصدر ايضاحات بشأن مضمون هذه المباحثات او هدف زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للجزائر ، كما ان رئيس دولة الامارات لم يدل بأي تصريح لدى وصوله الى العاصمة الجزائرية او مغادرته لها .

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد قام من قبل بزيارة قصيرة لطرابلس سبقتها زيارة خاصة للمغرب .

نميري يزور القاهرة غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ الرئيس السوداني جعفر نميري زيارة للقاهرة غدا يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين الرئيسين سوف تتناول نتائج جولة مبارك الاخيرة في اوروبا والتحرك العربي خلال المرحلة المقبلة خاصة بعد فوز ريجان في انتخابات الرئاسة الامريكية .

خرائط الـ سي. اي. ايه لا تشير للضفة الغربية كجزء من الاردن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كشفت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية عن ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية سي. اي. ايه ، قد توقفت عن الاشارة في الخرائط الجديدة التي تصدرها ، الى الضفة الغربية المحتلة كجزء من الاردن .

وقد امتنع مصدر رسمي بوزارة الخارجية الامريكية عن الاجابة على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول هذه القضية التي فجرها الصحفي الامريكي مارتن ميلر مؤكدا ان الكتاب السنوي الجديد الذي اصدرته الوكالة بعنوان «حقائق العالم» لا تشير خرائطه او المعلومات المتعلقة بالاردن فيه الى ان الضفة الغربية هي جزء من المملكة الاردنية الهاشمية .

وقال ميلر ان هذا التعديل تم بناء على تعميم وزعته وزارة الخارجية الامريكية في ٣٠ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ ودعت فيه الوزارات الى اجراء تغييرات معينة في الخرائط الخاصة بالشرق الاوسط .

واضاف انه تلقى رسالة من الخارجية الامريكية في نهاية عام ٨٢ ردا على رسالة كان قد بعث بها الى الكسندر هيج وزير الخارجية انذاك جاء فيها ما يشير الى ان الولايات المتحدة لم تعترف يوما بالحكم الاردني في الضفة وقال انه رغم ذلك فان الخارجية وكافة المؤسسات الامريكية الرسمية وغير الرسمية دابت على الاشارة الى الضفة كجزء من الاردن في كتاباتها .

بيروت : انفجار أمني مفاجئ على طول "الخط الأخضر"

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت العاصمة اللبنانية بعد ظهر امس تدهورا امنيا مفاجئا ادى الى اصابة خمسة مواطنين بجروح وتعطيل حركة المرور بين المنطقتين الغربية والشرقية من المدينة اضافة الى زيادة حدة التوتر الذي تعيشه اصلا مناطق الجبل المطلة على بيروت .

فقد ذكر مصدر امني ان تبادلا لاطلاق النار جرى عند الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الواحدة بتوقيت جرينتش) في محلة رأس النبع بين عناصر تابعة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة واخرى تابعة لحزب الكتائب واللواء الخامس في الجيش اللبناني من جهة ثانية ، ما لبث ان تطور الى قصف مدفعي متبادل على خط التماس الممتد من منطقة المتحف حتى بشارة الخوري ، وذلك للمرة الاولى منذ الرابع من يوليو (تموز) الماضي عندما اقرت الخطة الامنية لمنطقة بيروت الكبرى .

واوضح المصدر ان هذا التراشق الذي ترافق مع توتر ملحوظ كانت محاور الجبل المطلة على بيروت قد شهدته خلال الليل ، يعتبر الأسوأ والاخطر منذ تلك الفترة وادى الى اصابة خمسة من المواطنين بجروح مختلفة من جراء القذائف التي تساقطت في المناطق القريبة من خط التماس المذكور اضافة الى احداث خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والسيارات التي فوجىء اصحابها بعودة ما اصطلح على تسميته «بالقصف العشوائي» من جديد .

وقال المصدر ان المعابر المنتشرة على طول هذا الخط تم اغلاقها طوال فترة بعد الظهر حيث كانت اتصالات جانبية تجري بين اعضاء اللجنة الامنية الرباعية لوقف النار واعادة الهدوء الى المنطقة ، وهو ما تحقق بالفعل عند المساء واعيد فتح المعابر بين شطري العاصمة .

والمعروف ان اللجنة الأمنية الرباعية تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحزب الكتائب وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي وهي مكلفة بمراقبة عمليات ازالة السواتر والدشم المسلحة من خطوط التماس ومعالجة اي طارىء امني يحدث في منطقة بيروت الكبرى وضواحيها .

مستشار المانيا الغربية امام التحقيق في فضيحة «فليك»

بون ـ كونا : اعترف المستشار الالماني الغربي هلموت كول امام اللجنة النيابية المكلفة بالتحقيق في «فضيحة فليك» بانه قبض من اتحاد مصانع فليك تبرعات لحزبه المسيحي الديموقراطي قدرها ١٥٥ الف مارك بين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ الا انه نفى ان تكون المؤسسة قد ربطت هذه التبرعات بشروط معينة .

واكد رئيس الحكومة الالمانية الغربية الذي مثل بعد ظهر امس الاول طيلة ٦ ساعات امام لجنة التحقيق النيابية انه لم يتدخل في قرار الحكومة السابقة باعفاء حصة اسهم شركة دايملر بنز التي باعها فليك في عام ١٩٧٥ بمبلغ مليوني مارك من الضرائب المستحقة .

ونفى المستشار الالماني الغربي نفيا قاطعا ان يكون قد وعد المدير السابق في اتحاد شركات فليك ابرهارد فون براوخيتش بالعمل داخل الحزب المسيحي الديموقراطي الذي يراسه على عدم اثارة النقاش داخل الكتلة النيابية للحزب حول مطالب فليك الخاصة باعفاء اسهمه التي باعها من دايملر بنز من الضرائب .